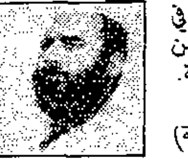
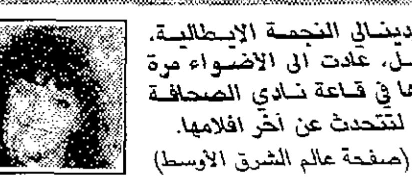
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Tuesday, 28 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3500
الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ٢٨/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٥٠٠
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض -







السعودية تستنكر معارك المخيمات وتطالب بحقن الدماء وتحكيم العقل

المنشقون يدخلون شاتيلا بعد معارك دموية طاحنة

جدة - بيروت - لندن - «الشرق الاوسط» - واس:

اعربت المملكة العربية السعودية عن بالغ المها واستنكارها لما وصلت اليه الاوضاع بين الاشقاء من ابناء الشعب الفلسطيني الواحد في بعض المخيمات الفلسطينية. وناشد مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الاشقاء المتنازعين داخل المخيمات وحولها بايقاف القتال والقاء السلاح وتحكيم العقل والضمير حقنا لدماء الابرياء من سكان المخيمات وحفاظا على الطاقات البشرية والآلية من ان تهدر في غير طريقها المشروع.

وفي تطور مفاجىء امس، استطاعت قوات المنشقين عن حركة «فتح» بقيادة «ابو موسى» وبمساعدة اكثر من طرف السيطرة على جزء كبير من مخيم شاتيلا الفلسطيني غرب بيروت، فيما تمركز انصار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين يبلغ عددهم ٧٥ مقاتلا في الجزء المتبقي من المخيم وبرفقتهم ٢٦ ضابطاً ليبياً، ورفضوا تسليم انفسهم، واشترطوا التوجه الى مخيم عين الحلوة القريب من صيدا بكامل اسلحتهم.

وبذلك تدخل حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت المشتعلة منذ اكثر من شهرين مرحلة جديدة يعتقد المراقبون انها ستتمثل في امتداد المعارك الى مناطق أخرها مثل صيدا والمخيمات الفلسطينية حولها، وشمال لبنان.

وجاءت عملية اقتحام جماعة «ابو موسى» للمخيم بعد قصف عنيف لعدة ليال استخدمت فيه المدفعية والصواريخ، ونجحت في تحقيق عمل عجزت عنه قوات حركة «امل» على مدى ثلاثة اعوام بهدف تدمير الوجود الفلسطيني في بيروت بشكل خاص ولبنان بشكل عام.

وتركزت المفاوضات التي اشرف عليها ضباط ليبيون ومراقبون سوريون بين انصار السيد عرفات الـ ٧٥ المتبقين داخل المخيم وبين عناصر «ابو موسى» على شروط وضعها مقاتلو «فتح» بأنهم لن يخلوا الأماكن التي يتمركزون فيها الا بضمانات اقلها السماح لهم بالتوجه بكامل اسلحتهم الى مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني فيما يرفض انصار «ابو موسى» هذه الشروط.

وتضيف الأوساط قائلة لـ «الشرق الاوسط» ان عناصر «ابو موسى» داهموا في الأجزاء المحتلة لمخيم شاتيلا مكاتب ثلاثة فصائل فلسطينية هي الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية وجبهة النضال الشعبي وتعرضوا لعناصرها وجردوهم من اسلحتهم.

وتشهد بقية المخيمات الفلسطينية الاخرى في لبنان توترا مشوبا بالحذر لاسيما بعد تحرش انصار «ابو موسى» بعناصر بقية المنظمات الفلسطينية ومكاتبها في مخيم مارالياس في بيروت ومخيمي البداوي ونهر البارد شمال لبنان ومخيم الرشيدية الذي يقع في منطقة صور.

كما انفجرت امس سيارة ملغومة امام مكتب لحركة «فتح» في مخيم المية ومية أدت الى مقتل ٣ من مقاتلي الحركة و٦ مدنيين فلسطينيين.

وقد عقد الأمناء العامون لفصائل المقاومة المتواجدين في دمشق اجتماعا في مكتب السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق قاطعه «ابو موسى» زعيم المنشقين وناقشوا خلاله تكثيف الاتصالات من أجل تخفيف حدة التوتر بين المنشقين وبين بقية الفصائل الفلسطينية، وطلب مسؤولو الفصائل من السيد الفاهوم الاتصال بالمسؤولين السوريين وطلب لقاء عاجل معهم لبحث الأمر لاسيما بعد ان اعلنوا انهم لن يتدخلوا في المعركة لصالح أي طرف.

وعقد اجتماع آخر ليلة امس في مقر جبهة النضال في دمشق ايضا استكمل فيه ما تم بحثه في الصباح. ودعا المجتمعون الى اتخاذ موقف يحول دون «تل زعتر جديد» يستهدف مخيم برج البراجنة الذي يتهدده مصير مخيم شاتيلا نفسه، وعدم دفع استحقاقات تسبق الانتخابات الرئاسية اللبنانية وتطالب بها جهات اقليمية ودولية.

وتقول مصادر طبية في بيروت ان القوات السورية التي تنتشر حواجزها في محيط المخيمات، منعت وفدا طبيا سودانيا يضم جراحا وثلاثة اطباء من دخول مخيم برج البراجنة صباح امس بحجة سوء الأوضاع الأمنية، فيما سمحت بمغادرة المخيم لمن

(التتمة على ص ٢)



مجموعة من المسلحين التابعين لـ «ابو موسى» تقتاد عددا من مقاتلي حركة «فتح» وسط انقاض مخيم شاتيلا عقب سقوط المخيم في ايدي المنشقين بعد معارك دموية طاحنة استمرت شهرين واسفرت عن مقتل ١٢٧ شخصا واصابة ٥٢٧ آخرين.

اعادة هيكلة صناعة النفط

شركة مصافٍ سعودية تنتج ١,٢ مليون برميل يومياً

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

من المتوقع ان تقام شركة للمصافي في المملكة العربية السعودية تكون مهمتها الاشراف على المصافي المحلية الثلاث في جدة والرياض وينبع والتي تبلغ طاقتها الانتاجية مجتمعة ٣٩٤ الف برميل يوميا من المنتجات النفطية المكررة.

ويتوقع للشركة الجديدة أن تشرف كذلك على حصة (بترومين) في مصافي التصدير الثلاث حيث توجد الاولى في ينبع والمقامة بالاشتراك مع (موبيل) والثانية في الجبيل والتي تمثل شركة (شل) الشريك الاجنبي فيها والثالثة في رابغ مع الشركة اليونانية (بترولا) وهي الوحيدة التي لم تبدأ التشغيل بعد ويتوقع لها ان تبدأ ذلك قريبا.

وتبلغ الطاقة الاجمالية لهذه المصافي مجتمعة ٨٢٥ الف برميل يوميا نصيب (بترومين) فيها ٥٠٪.

والفكرة الرئيسية من هذا الترتيب هي توحيد قطاع المصافي والدخول الى السوق كوحدة واحدة وذلك بأمل تحقيق افضل عائد ممكن في المجالات الاقتصادية والفنية عن طريق الاستخدام الامثل للمقدرات المالية والبشرية والفنية المتوفرة.

وهذه الخطوة تعتبر لبنة على طريق برنامج طموح يهدف الى اعادة ترتيب صناعة النفط في المملكة وهيكلتها، وهو المشروع الذي بدأ السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي العمل فيه عقب تسلمه قيادة الوزارة في اواخر عام ١٩٨٦. وكان الوزير قد اعلن ولاول مرة عن هذا المشروع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وذلك ابان افتتاحه لندوة حول مستقبل صناعة التكرير في المملكة عقدت في الجبيل.

وفي الشهر نفسه وأثناء القائه خطابه الاول كوزير للبترول امام مؤتمر معهد البترول الامريكي في شيكاجو اوضح ناظر ان المملكة تعد ترتيب صناعتها النفطية وهيكلتها لجعلها اكثر قدرة وفاعلية في مختلف مناحي العمليات الانتاجية والتسويقية.

وعبارة اعادة ترتيب الصناعة النفطية وهيكلتها تعني في الواقع عدة اشياء، منها تحديد العلاقة بين (بترومين) وشركة (ارامكو) ووضعية شركة الزيت الوطنية والتي لم تقم بعد رغم اقرارها من حيث المبدأ ومنذ ان عوضت الحكومة شركات (ارامكو) الاربع (اكسون، موبيل، تكساكو، وشيفرون) قبل اكثر من ٧ اعوام.

والشركة الوطنية لم تقم لاسباب متعددة منها ما يتعلق باوضاعها القانونية، واعداد الكوادر اللازمة لتأكيد حقيقة ان تكون الشركة وطنية قلبا وقالبا وكذلك تحديد العلاقة مع الشركاء السابقين في (ارامكو) خاصة في ما يتعلق بتوفير التقنية المتقدمة والكادر المؤهل بصورة عالية لمواكبة التطورات المتلاحقة في الصناعة النفطية.

(التتمة على ص ٢)

اتفاق كويتي امريكي لمكافحة خطف الطائرات

الكويت - أ ب : وقعت الكويت والولايات المتحدة اتفاقية للتعاون في مكافحة خطف الطائرات.. نقلت النبأ امس الجريدة الرسمية الكويتية موضحة ان الاتفاقية تشتمل على جهود منع عمليات الخطف وتتناول موضوع قراصنة الجو، وفيها «تتعهد الدولتان بتقديم كل منهما المساعدة اللازمة للدولة الاخرى للحيلولة دون احتجاز الطائرات بشكل غير مشروع اضافة الى الاعمال الاخرى غير المشروعة والتي تهدد سلامة الركاب والاطقم والطائرات والمطارات وحركة الطيران».

وأوضحت الجريدة الرسمية الكويتية ان الاتفاقية تؤكد على تعهد كل طرف، حال وقوع عملية الخطف تقديم المساعدة للطرف الآخر بتسهيل الاتصالات واتخاذ الاجراءات الاخرى بغرض انهاء الخطف بسرعة وأمان.

تساؤلات في تونس وخارجها حول أهداف رسالته لبن علي

بورقيبة سئم قصر مرناق ويتطلع لـ «كرنفالاته» في المنستير

باريس - «الشرق الاوسط»:

اثار نبأ الرسالة التي بعث بها الرئيس التونسي السابق بورقيبة الى الرئيس زين العابدين بن علي فضول الكثيرين داخل تونس وخارجها وأيضا تساؤلاتهم خاصة بعد أن اكد المزيد من التثبت والتأكد ان محتوى الرسالة التي كانت «الشرق الاوسط» اول من اعلن عنها وقد انفردت بنشرها قبل ايام يتضمن طلبين يتدرجان ضمن سياسة المطالبة بالامتيازات التي يتبعها بورقيبة منذ ابعاده عن الحكم.

فالرئيس التونسي السابق، الذي اعتاد منذ توليه السلطة قضاء اشهر الصيف في بلدة المنستير مسقط رأسه، يريد التمتع خلال العام الحالي ايضا بالامتياز ذاته وتخصيص قصر صفاقس لاقامته بعد ان اصابه الملل في ما يبدو من الاقامة في قصر مرناق الذي جهز بما يلزم من المعدات الطبية ومن الاعوان وكل ضرورات الراحة لمن استفحل عجزه وتداعت صحته.

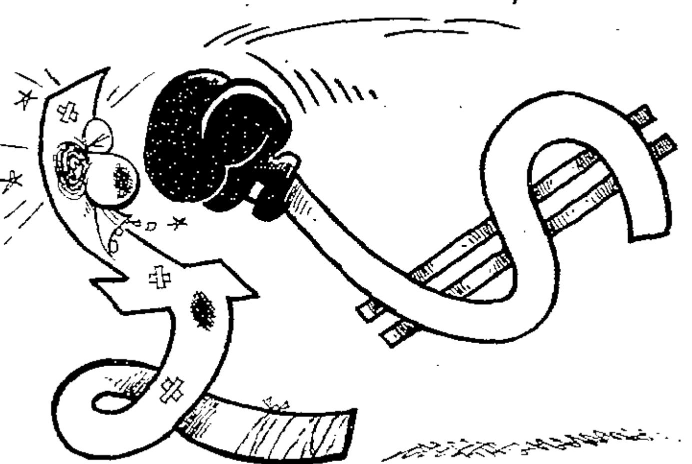
ويقول اقرباء بورقيبة وبعض الاصدقاء الذين تربطهم به علاقات شخصية ويترددون عليه في مقره بقصر مرناق حيث يقيم وسط طابور من الاطباء الذين خصصتهم السلطة الجديدة للسهر عليه مثلما كان الامر ايام سلطانه، ان الرجل يحرص على التمسك ببعض عاداته وأهمها التمشية محاطا باطبائه وممرضيه قدر ما تسمح به قواه الواهية في غابة اشجار الزيتون والفواكه المحيطة بكل جانب من جوانب قصر مرناق والتي تمتد على مساحة ١٠ هكتارات.

ويبدو ان بورقيبة لم يسأم من اشجار الزيتون الا مع اقتراب فصل الصيف الامر الذي يعكسه الطلب الثاني الوارد في رسالته الى الرئيس بن علي وهو طلب احرج الدوائر التونسية ودفعها الى التكتم على الرسالة وعدم الافشاء الا عن الجزء الذي يعبر عن الكثير من التهذيب والتلطيف كما ورد في النبأ الذي نشرته «الشرق الاوسط» وهو الجزء الذي قال فيه بورقيبة لخليفته في الحكم «ارجع لي اعيادي».

والمعروف ان بورقيبة اعتاد ان يجعل من الصيف فصل العرس في المنستير حيث يجري فيه الاحتفال بعيد ميلاده على امتداد شهرين تسخر خلالهما كل الجهات والمدن التونسية لايفاد مبعوثيها الى المنستير في «كرنفال» لا ينقطع ليل نهار فرحا بميلاد «الحبيب»!!

إنخفاض أسهم بورصتي لندن وطوكيو

الدولار يطرح الاسترليني أرضاً ويحطم رقماً قياسياً أمام الين



لندن - «الشرق الأوسط» - من حسني خشبة:

كان امس يوم الأرقام القياسية سلباً وايجاباً في اسواق المال، فقد واصل الدولار تصاعده محطما حواجز نفسية مهمة جديدة وبلغ أعلى مستوى له منذ عدة اشهر امام كل من الين الياباني والمارك الألماني الغربي.. في هذه الاثناء أعلنت ارقام التبادل التجاري البريطاني فكشفت عن عجز اسوأ كثيراً مما توقعه المتشائمون انفسهم، بل جاء أضخم عجز شهري مسجل في تاريخ بريطانيا.. مما ادى الى هبوط فوري في قيمة الاسترليني امام الدولار لسنتين تقريبا.

وتضافرت قوة العملة الأمريكية مع تراجع العملتين البريطانية واليابانية للنيل من حركة الأسهم في بورصتي لندن وطوكيو.. والأهم من ذلك ان الدولار يتقدم امام جميع العملات العالمية وسط ثقة غريبة لدى المتعاملين مفادها انه سيواصل التقدم لأن اصحاب الشأن المعنيين بالنظام النقدي العالمي مرتاحون لهذا الوضع وان قيمة الدولار لم تبلغ بعد الذروة التي يتعين عندها التدخل لكبح جماحها.

فقد حقق الدولار طفرة في معاملات طوكيو امام العملة اليابانية امس وزادت قيمته بواقع ينين كاملين بل كاد يتجاوز علامة الـ ١٣٢ ينا، وكان بلوغه الـ ١٢٥ ينا قبل ٣ اسابيع حدثا له شأنه. وبذلك يكون الين قد تراجع الى ادنى مستوى له منذ اكثر من اربعة اشهر.

وسجل الدولار زيادة في القيمة تجاوزت الواحد في المائة في كل من فرانكفورت وزيوريخ حيث بلغ أعلى مستوى له منذ ٨ اشهر امام المارك الألماني والفرنك السويسري.. فقد بلغ سعر الاستبدال ١,٨٢٧٠ مارك الماني و١,٥١٢٥ فرنك سويسري.. وفي لندن بيع الاسترليني بـ ١,٦٩ دولار، أي بهبوط قدره ١٧ سنتا خلال شهر واحد.

وبلغ العجز التجاري البريطاني لشهر مايو (ايار) الماضي ١٧٠٥ ملايين جنيه، أي ما نسبته ٣٩ في المائة، وكانت التوقعات تشير الى عجز يتراوح بين ٩٠٠ مليون و١٢٠٠ مليون استرليني.

(التتمة على ص ٢)
(التفاصيل على صفحة الاقتصاد)



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 50p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

اطلال شاتيلا.. مسرح لقصف مدفعي ووساطات

مقاتلو "فتح" وافقوا على جلاء مشرف والقوات السورية توسع انتشارها تجاه الخروب

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :
كانت اطلال مخيم شاتيلا الفلسطيني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مسرحا لقصف مدفعي وصاروخي لم تشهد له بيروت مثيلا منذ الاجتياح الصهيوني في صيف العام ١٩٨٢، وسجلت تقارير رسمية سقوط نحو عشرين قذيفة من عيار ١٢٠ و١٦٠ ملم في الدقيقة الواحدة من مواقع المنشقين في الجبل وخارج المخيم.

وعملت لجنة وساطة ليبية على تأمين انسحاب مقاتلي حركة «فتح» باتجاه مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا، وهي المنطقة التي قالت بعض التقارير ان القوات السورية عززت انتشارها بمنطقة اقليم الخروب المحاذية لها.

وقال ممثل القيادة العسكرية الليبية الرائد سليم فرجاني ان آخر مقاتلي حركة «فتح» المتحصنين منذ ثلاث سنوات في مخيم شاتيلا الفلسطيني كانوا على وشك الاستسلام صباح امس.

وكان الرائد فرجاني قد دخل الى المخيم برفقة ٣٦ مراقبا ليبيا في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر بالتوقيت المحلي لمحاولة اقناع انصار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير بالاستسلام ليتم نقلهم الى صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان.

وحسب مصدر فلسطيني فانه مازال في مخيم شاتيلا المدمر نحو عشرة مسؤولين في حركة «فتح» اضافة الى ٧٥ مقاتلا. وقال فرجاني: سنواكبهم الى صيدا والمخيم بات الان تحت حمايتنا مضيفا ان اي هجوم على المخيم هو هجوم على الجماهيرية الليبية.

واوضح فرجاني ان ٢٥ مقاتلا من «فتح» استسلموا صباح امس للقوات السورية ولاعضاء حركة الانشقاق المؤيدة لسورية التي يتزعمها «ابو موسى».

وكانت حركة الانشقاق قد قدمت للصحافيين يوم الجمعة الماضي في بيروت ١٥ مقاتلا من انصار عرفات واكدت ان ١٥٠ آخرين غادروا المخيم المذكور ومخيم برج البراجنة الواقع داخل الضاحية الجنوبية من بيروت.

وحسب مصدر فلسطيني فان مقاتلي «فتح» اكدوا انهم موافقون على «اجلاء مشرف» واضافوا انهم ينتظرون «ضمانات سورية»، وتوجه الرائد فرجاني بعد مغادرته المخيم الى المقر العام للمراقبين السوريين في بيروت في فندق «بوريفاج».

ومنع الجنود السوريون المتمركزون على مداخل المخيم الصحافيين من دخوله.

واضاف المصدر الفلسطيني ذاته انه من المقرر عقد اجتماع في مخيم مار الياس بين احزاب اليسار اللبناني وسبعة تنظيمات فلسطينية لم تشارك في الاشتباكات.

واضافة الى مقاتلي «فتح» مازال في المخيم الذي لم يبق منه سوى مساحة لا تتعدى الالف متر مربع مئة مقاتل تقريبا من الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين.

وأدت «حرب المخيمات» الجديدة هذه التي اندلعت في ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي الى سقوط ٩٤ قتيلا و٤٩٥ جريحا حتى الان. وتمكن انصار «فتح» في بداية الاشتباكات من اخراج رجال «ابو موسى» من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، فقام هؤلاء بقصف المخيمين من مواقع يسيطر عليها الجيش السوري.

ولم تسفر المحاولات التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال نهاية الاسبوع لدى الجزائر وليبيا لوضع حد لقصف المخيمين. وكان قصف متواصل قد بدأ امس الاول واستغرق ٢٤ ساعة ادى الى سقوط ٨ قتلى و١٧ جريحا.

واوضحت الشرطة التي لم تكن في وضع يمكنها من اعطاء حصيلة عن الخسائر ان القصف الذي استهدف المخيم عنف فجرا وبلغ معدل سقوط قذائف الهاون من عيار ١٢٠ و١٦٠ ملم عشرين قذيفة في الدقيقة.

ويذكر ان حركة «امل» ضربت حصارا على مخيم شاتيلا من مايو (ايار) العام ١٩٨٥ الى يناير (كانون الثاني) الماضي. وكانت المعارك الدامية جدا التي دارت بين «امل» والفلسطينيين خلال الحصار المذكور قد الحقت اضرارا مادية فادحة بالمخيم الذي كان لمدة طويلة المركز الاقوى للمقاتلين الفلسطينيين.

واكمل القصف الذي قامت به حركة الانشقاق تدمير المخيم حيث بقيت ٢٥ عائلة من اصل ٤٩٠ كانت تقيم فيه خلال حصار حركة «امل». اما مخيم برج البراجنة فمازال بين ايدي حركة «فتح».

وفي صيدا اعلنت حركة «فتح» انها وضعت قواتها في جنوب لبنان في حالة الاستنفار. واكد بيان صادر عن قيادة «فتح» في لبنان «لن نبقى مكتوفي الايدي ازاء المجزرة التي ترتكبها عصابات «ابو موسى» والقوى السياسية والعسكرية التي تدعمها». واضاف البيان ان عرفات اعطى امرا الى قائد قواته في جنوب لبنان ليكون في حالة الاستنفار القصوى.

وجاء في احد التقارير الامنية التي وردت من بيروت ان القوات السورية عززت في الساعات الثماني والاربعين الماضية مواقعها على الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا ووسعت انتشارها في اقليم الخروب المحاذي للمدينة.

واقامت القوات السورية حاجزين لعناصرها في بلدة الرميلة على الخط الساحلي وقامت بحملة تفتيش دقيق اضافة الى حاجز آخر على مدخل بلدة علمان.

وفي تونس قال مصدر رسمي فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تابعت خلال اجتماعاتها المتواصلة المجهودات الخيرة التي قام بها العقيد الليبي معمر القذافي لايقاف المحنة والقصف الذي تتعرض له المخيمات الفلسطينية في بيروت.

قيادة الانتفاضة لطرابلس والجزائر:

انقذا المخيمات من التدمير

نيقوسيا ـ أ.ف.ب : دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة في نداء تلقته وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا الرئيسين الليبي معمر القذافي والجزائري الشاذلي بن جديد الى التدخل فورا لدى الرئيس السوري حافظ الاسد واقناعه باصدار اوامره الى قواته لوقف تدمير مخيمات بيروت.

وكانت قيادة الانتفاضة قد دعت في بيانها الـ ٢٠ الذي صدر في ٢٢ الشهر الحالي الى وقف نزيف الدم الفلسطيني معتبرة ان الاشتباكات «تعوق التقارب السوري الفلسطيني» لكنها المرة الاولى التي تتهم فيها القوات السورية مباشرة بقصف المخيمات.

وجاء في النداء: «من المؤسف ان سلاحا عربيا كان من المفروض ان يكون الى جانب اطفال الحجارة والمولوتوف في فلسطين هو الذي يسفك اليوم بمدافعه وصواريخه اباء وأمهات واشقاء اطفال الانتفاضة».

وأكد النداء ان المخيمات «تتعرض الى حرب ابادة منظمة استكمالا لمهمة العدو الصهيوني.. وبهدف اجهاض انتفاضتنا الباسلة».

وناشد النداء الرئيسين الليبي والجزائري التحرك لانقاذ سكان مخيمات بيروت من «موت محتم» وقال: «ان انقاذ مخيماتنا في بيروت هو اعظم اسناد يمكن ان يقدم الى انتفاضتنا.. في هذه الظروف التي نواجه فيها خطر الابادة على ايدي العدو والصديق في آن واحد».

«قطاع طرق» ببزات تشادية عسكرية يعتدون على قوافل دارفور

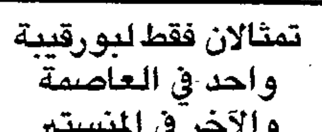
الخرطوم ـ ا. ف. ب: ذكر مسافرون ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح اكثر من ٥٠ آخرين في هجوم شنه نحو ٤٠ رجلا يرتدون بزات عسكرية تشادية على قافلة شاحنات تنقل بضائع في اقليم دارفور غرب السودان.

وهاجم المعتدون القافلة على طريق الفاشر ـ كبكابيا فقتلوا مسافرا مدنيا وجرحوا آخرين قبل ان يصطدموا بقوة مشتركة من الشرطة والجيش جاءت للنجدة. وخلال المعارك التي تلت قتل خمسة عسكريين ومدنيان آخران وجرح خمسون شخصا.

وحسب شهادات المسافرين فان «قطاع الطريق» كانوا مزودين بمدافع هاون وقاذفات صواريخ من طراز «اربي. جي» ورشاشات. وارسلت تعزيزات الى مكان الحادث.

ويأتي هذه الهجوم بعد الاعلان السبت الماضي في الخرطوم عن ارسال قوة مشتركة من الجيش والشرطة الى اقليم دارفور لبسط النظام. وتتحمل هذه المنطقة الواقعة قرب الحدود بين التشاد وليبيا تبعات النزاع بين هاتين الدولتين، وتزرع عصابات مسلحة يصعب تحديدها الرعب فيها.

الجنود العراقيون فرحون بانتصاراتهم وتحرير جزر مجنون



تمثالان فقط لبورقيبة واحد في العاصمة والآخر في المنستير

تونس ـ ق. ن. ا: ازيلت معظم تماثيل الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة من ساحات وميادين المدن التونسية باستثناء تمثالين كبيرين في العاصمة التونسية ومدينة المنستير مسقط رأسه.

وفي العاصمة تغير اسم مدينة بورقيبة الرياضية الى اسم الملعب الاولمبي ولكن لايزال الشارع الرئيسي في مدينة تونس يحمل اسم الحبيب بورقيبة وكذلك بقي تمثاله قائما في ساحة افريقيا.

ابو شاكر يوضح
حل القضية الفلسطينية بالكفاح المسلح

اوضح السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها في السعودية ان: كل من يريد ان يعترف بنا من خلال المؤتمر الدولي نحن على استعداد لبحث هذا الموضوع من خلال اطار هيئة الامم المتحدة. ونحن لا نرى حلا للقضية الفلسطينية الا من خلال الكفاح المسلح.. الا من خلال النضال اليومي للجماهير.. الا من خلال الجهاد الحركي الدائم لابناء شعبنا داخل فلسطين وخارج فلسطين. ونحن لا نرى حتى هذه اللحظة حلا غير هذا الحل ولم يعرض علينا اي حل حتى هذه اللحظة.

اليوم الذكرى الـ ٢١ لضم القدس

اضراب شامل في الارض المحتلة واستعار حرب حرائق الغابات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تصادف اليوم الذكرى الـ ٢١ لاقدام اسرائيل على ضم مدينة القدس العربية المحتلة الى سلطاتها، وستنفذ الارض المحتلة اضرابا عاما، بينما حشدت قوات العدو نفسها لمواجهة الموقف، وكان البيان رقم ٢٠ الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية» قد دعا الى التظاهر ابتداء من امس تحت شعار «القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة».

واعتقلت سلطات الاحتلال امس ٢٥ شابا فلسطينيا بين (١٧ ـ ٢٣ عاما) وينتمون الى فصائل المقاومة الفلسطينية.

ومنذ اسابيع عدة كان رجال «شين بيت» وهو جهاز الاستخبارات العامة والشرطة الاسرائيلية يبحثون عن المسؤولين عن عمليات القاء زجاجات حارقة على دوريات من حرس الحدود الاسرائيليين وعلى مؤسسات دينية اسرائيلية في الحي المسلم من القدس القديمة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان صدامات عنيفة وقعت في الخليل في جنوب الضفة الغربية المحتلة بين طلاب فلسطينيين وجنود اسرائيليين من دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وأفادت مصادر فلسطينية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اقفلت مدرستين صباح امس في بيت ساحور قرب بيت لحم ولمدة شهر واحد.

وحسب الصحافة العربية الصادرة في القدس المحتلة فان السلطات العسكرية الاسرائيلية اقفلت ٢٠ مدرسة منها ١٧ في نابلس (شمال الضفة الغربية) خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية ولمدة ادناها اربعة ايام.

وحسب مصادر فلسطينية فان عسكريين اسرائيليين اقاموا حواجز على طريق القدس بيت لحم للتدقيق في بطاقات الهوية واحصاء الخارجين من المدينة والداخلين اليها، وأضافت المصادر ذاتها ان قوات حفظ النظام الاسرائيلية اعتقلت ليل الاحد ـ الاثنين تسعة فلسطينيين من بيت لحم.

وتابعت المصادر ان الجنود الاسرائيليين فرقوا تظاهرة في مخيم الدهيشة للاجئين بواسطة القنابل المسيلة للدموع ورصاص المطاط.

الى ذلك، اتسع نطاق حرب الحرائق في فلسطين المحتلة في اطار الانتفاضة الفلسطينية وشملت مناطق مختلفة من الارض المحتلة.

وأفادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمان ان الشبان الفلسطينيين احرقوا ٣٠٠ دونم في جبل طابور قرب الناصرة واحد عشر دونما حرجية في وادي عارة بالجليل وخمسة دونمات في عراق المنشية جنوب فلسطين المحتلة وعشرين دونما في «يوكنعام» بالجليل وأربعة دونمات تابعة لمستوطنة كان شموئيل واحراش مستوطنة «الفيه منشيه» قرب قلقيلية و٣٥ دونما لمستوطنة «احيزوف».

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني بوقوع ٣٦٠ حريقا اتت على ما مساحته ١٤٥ الف دونم من الغابات والمزارع تركزت في مناطق القدس وتل ابيب والاغوار والجليل خلال العشرة ايام الماضية.

واشارت الانباء الى قيام قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية «دبورية» بمنطقة الناصرة بتهمة مشاركتهم في اضرام النيران في مزارع المستوطنات الصهيونية بالمنطقة.

ارتياح سعودي لتنفيذ ترتيبات الحج

جدة ـ واس : اعرب مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي عقد مساء امس في قصر السلام بجدة عن بالغ ارتياحه للنتائج التي تضمنها التقرير المقدم من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية حول مكافحة المخدرات، ونوه في هذا المجال بالجهود الجبارة المتواصلة والموفقة التي بذلتها وتبذلها وزارة الداخلية للحد من انتشار هذا الوباء الخطير والدخيل على المجتمع السعودي.

وقال وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر ان المجلس واصل ايضا اهتماماته الخاصة بمتابعة الانجازات التي تقوم بها الاجهزة المعنية بترتيبات الحج وفق الخطة العامة لذلك.

واقر المجلس اصدار بيان شامل حول العديد من الامور التي تهم كل مسلم يفد لاداء فريضة الحج، كما تهم كل مواطن سعودي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم تلك الامور ووضعها موضع التنفيذ.

الجابون تستضيف اجتماعا ليبيا ـ تشاديا في الشهر المقبل

ليبرفيل (الجابون) ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان وزيري خارجية ليبيا وتشاد سيجتمعان في ليبرفيل ما بين ٥ و٧ يوليو (تموز) المقبل. واكد مصدر دبلوماسي جابوني ان الاجتماع الذي سيحضره وزير خارجية بلاده هو لايجاد جو ثقة بين الطرفين المتنازعين.

واعاد المراقبون الى الاذهان مبادرة الرئيس الليبي معمر القذافي التي قدمها ابان اجتماعات القمة الافريقية في نهاية مايو (ايار) الماضي تجاه تشاد والاعتراف بحكومة حسين حبري في نجامينا.

وذكرت مصادر مطلعة ان سلطات ليبرفيل ستحيط الاجتماع الليبي ـ التشادي المنتظر باكبر قدر من السرية.

وكانت الجابون قد ارسلت موفدين لها للدول الخمس الاعضاء في اللجنة المشكلة من منظمة الوحدة الافريقية بفرض التحكيم بين ليبيا وتشاد حول مسألة الحدود وبصفة خاصة قطاع اوزو.

واضافت المصادر ان الاجتماع يهدف ايضا الى تثبيت وقف اطلاق النار السائد بين البلدين منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

السعودية تستنكر معارك المخيمات

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يريد من سكانه بشرط عدم العودة.

واضافت الأوساط لـ «الشرق الأوسط» ان خسائر يوم امس وأمس الأول تجاوزت ١٥ قتيلا و٢٠ جريحا، من بينهم اثنان من حركة «فتح» اعتقلا ليلة امس واقتيدا الى «مخيم مار الياس حيث جرى رميهم بالرصاص على مرأى من عدد من سكان المخيم».

ونقلت الأوساط عن سكان شاهدوا قوات نظامية ليل امس بالقرب من حاجز «سوق الروشة الجديد» قرب المدينة الرياضية تشارك في قصف شاتيلا.

واكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته في تونس ان الاصرار على اقتحام مخيم شاتيلا هو جزء من مشروع سياسي اسود يستهدف ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان ومحاولة اجهاض النتائج الايجابية لقمة الانتفاضة في الجزائر وطعن الانتفاضة المباركة في الظهر.

وأشارت اللجنة في بيانها الى انه «ونحن ننظر باحتقار واشمئزاز الى انتصار المدافع والصواريخ والدبابات على جثث اطفال ونساء شاتيلا فاننا نهيب بالقوى الحية في امتنا العربية اظهار المزيد من اليقظة والانتباه لما يعد للشعب الفلسطيني في لبنان».

وقالت المنظمة انها تجنبت الانجرار الى المعارك الجانبية مع السلطات السورية بعيدا عن ميدان الصراع الرئيسي في الأرض المحتلة وكانت تتوقع ان توضع طاقات سورية وامكانياتها في خندق النضال القومي.

وقد وجه السيد عرفات رسالة عاجلة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالتطورات الخطيرة التي تشهدها مخيمات بيروت.

من جهة ثانية اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف القوات السورية العاملة في لبنان بعد اطلاق جنود سوريين النار امس الأول على سيارة دبلوماسية ايرانية في مدينة بعلبك الأثرية واصابة اثنين من عناصر «حزب الله» الموالي لطهران بجروح.

وذكرت مصادر امنية لبنانية وسورية ان عناصر الجيش السوري اطلقت النار بعد ان رفض الأشخاص الذين يستقلون السيارة الوقوف على حاجز القوات السورية على الطريق الرئيسية المؤدية لهذه المدينة.

واشارت هذه المصادر الى ان السيارة تخص سفير ايران الذي كان موجودا في تلك الاثناء في مدينة بعلبك.

شركة مصاف سعودية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ويبدو ان الاتجاه ينحو الى الاستفادة من الايجابيات حتى الان مثل العلاقة مع شركات (ارامكو) الاربع. وستركز الشركة الجديدة على عمليات الاستكشاف واستخراج النفط الخام وتسويقه عالميا والدخول في ميادين التكرير وسوق المستهلكين.

اما (بترومين) فسيكون التركيز على تخليصها من السلبيات التي تراكمت عبر تطور المؤسسة وشركاتها الفرعية طيلة ربع القرن الماضي من عمرها والعمل على تشغيلها وفق اسس تجارية ومهنية عالية المستوى، وقد يقتضي هذا تحويل (بترومين) الى شركة قابضة تتبعها شركات فرعية ذات طبيعة عامة تدار على اساس تجاري.. وهذا ما يستخلص من منهج السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي رئيس مجلس ادارة بترومين واسلوبه في تنظيم هيكل بترومين.

ومن الخطوات التي تمت على طريق تحقيق هذه الاستراتيجية ما اعلن في الاسبوع الماضي عن توقيع المملكة وعبر شركة المصافي السعودية والتي تتبع بالكامل لشركة (خدمات ارامكو) الموجودة في هيوستون بالولايات المتحدة خطاب نوايا للدخول في عملية مشاركة مع شركة (تكساكو) وهي احدى شركات (ارامكو) الاربع ذات الصلة الوثيقة بالمملكة لفترة نصف قرن.

والشركة الجديدة التي ستقوم مناصفة بين الجانبين ستسهم فيها المملكة بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار، وستكون الجهة الوحيدة التي يحق لها تسويق منتجات (تكساكو) في ٢٣ ولاية في شرق وخليج الولايات المتحدة مستفيدة من شبكة محطات الخدمة التي تتجاوز عشرة آلاف محطة.

كما تشتمل الصفقة على ثلاث مصاف في بورت آرثر في تكساس، مدينة ديلاور في ديلاوار وكونفيلت في لويزيانا. ويعني هذا كما ترى بعض الدوائر النفطية وجود سوق مضمونة لحوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا من نفط المملكة تذهب الى التكرير ومن ثم الى الاسواق.

ويلاحظ في هذه الصفقة استخدامها لاسلوب المشاركة مع شريك اجنبي وذلك بهدف وضع اساس لعلاقة مستقبلية مع شركة عالمية مشهورة في مجالها اضافة الى علاقتها الخاصة مع المملكة عبر (ارامكو)، وبهذا تضمن المملكة منافذ لنفطها المكرر من ناحية عبر الشبكة التسويقية الواسعة والمنتشرة لـ (تكساكو) وكذلك الاستفادة من الخبرة الفنية في هذا المجال اضافة الى ترقية استخدام عائد النفط الخام وزيادة كمية المباع منه عبر التكرير.

وكان شهر مارس (اذار) الماضي قد شهد خطوة مماثلة تمخضت عن اعادة تنظيم شركة (بترومين لزيوت التشحيم) المعروفة باسم (بترلوب) والتي اصبحت الجهة الوحيدة والموحدة التي تشرف على عمليات انتاج، خلط وتوزيع وتسويق زيوت التشحيم داخل المملكة وخارجها.

كذلك سينظر في كيفية توحيد عمليات تسويق المنتجات المكررة في السوق الداخلية وتنسيقها، فهناك بترومين للتسويق التي قامت عام ١٩٦٧ لتسويق المنتجات المكررة في المنطقتين الشرقية والوسطى وبعدها بعامين قامت (بتروجت) لتنشط في المنطقة الغربية خاصة لجهة تزويد مطار الملك عبد العزيز النشط باحتياجاته من وقود الطائرات في موسم الحج على وجه الخصوص.

وكذلك تجميع الانشطة الخاصة بالثروة المعدنية وخدمات بترومين المتعددة تحت ادارة شركة واحدة، وكل ذلك بهدف تكامل صناعة الزيت في المملكة في عمليات ترابط متصلة تبدأ والزيت في باطن الارض الى ان يصل الى المستهلك النهائي سواء داخل المملكة او في الدول النامية او المتقدمة، وذلك عبر تنظيم يضمن للصناعة النفطية فاعليتها ويجعلها موحدة الارادة والادارة بما يخدم تطور هذه الصناعة ويجعلها اكثر قدرة على المنافسة والتطور.

ومن ناحية اخرى وعلى صعيد تنويع منافذ النفط السعودي وسبل تصديره فقد علم ان العمل يجري بصورة حثيثة لتوسيع طاقة خط (بترولاين) والذي يمتد من حقول النفط في المنطقة الشرقية وباكثر من ١٢٠٠ كيلومتر عبر المملكة لينتهي عند ساحل البحر الاحمر.

وكان الخط الذي بدأ بطاقة ١،٨٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام قبل سبع سنوات جرى رفعها الى ٣،٢ مليون برميل يوميا في مطلع العام الماضي.

وتهدف العملية الجارية حاليا الى رفع الطاقة الى ٤،٨ مليون برميل يوميا، الامر الذي يعني تمكين المملكة من تصدير كامل حصتها المقررة بواسطة الاوبك والبالغة ٤،٣ مليون برميل عن طريق البحر الاحمر اذا تعثر التصدير عن طريق الخليج لأي سبب من الاسباب. ويتوقع لعملية التوسعة الحالية ان تنتهي في اواخر عام ١٩٩٠ او بعد ذلك بقليل.

الدولار يطرح الاسترليني أرضا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

لكن التبادل التجاري غير المنظور (الخدمات والاستثمارات في الخارج) سجل فائضا قدره ٥٠٠ مليون جنيه الأمر الذي من شأنه ان يخفف بعض الشيء من الآثار السيئة للعجز القياسي في ميزان السلع المنظورة.

ولعل اهم ما يلاحظ في سلوك الأسواق امس هو غياب التدخل من جانب البنوك المركزية للدول صاحبة العملات المتراجعة وامتناع بنك الاحتياط الفيدرالي الأمريكي عن التدخل لتحجيم الدولار.. ومعنى ذلك ان اركان النظام النقدي العالمي مرتاحة الى سلوك الأسواق على هذا النحو.. لكن التوقعات تشير الى ان الحكومة البريطانية ستضطر الى زيادة سعر الأساس للفائدة مرة رابعة خلال اربعة أسابيع. واقفل مؤشر الفايننشال تايمز لمئة سهم امس عند ١٨٤٢،٨ نقطة بهبوط قدره ٢٨،٥ نقطة، وخسر مؤشر داوجونز في نيويورك في بداية التعامل ١٢ نقطة ليصبح ٢١٣٠ نقطة.

وفي هانوفر بالمانيا الغربية بدأ قادة دول المجموعة الأوروبية اعمال قمتهم التاسعة والثلاثين للبحث في امكانية اقامة بنك مركزي اوروبي، على شاكلة بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، اضافة الى اعتماد عملة اوروبية موحدة.

صحافة دمشق تنتقد لقاء رابين ـ ريجان

دمشق ـ أ.ف.ب : اعتبرت الصحافة السورية امس ان زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين هذا الاسبوع الى واشنطن تهدف الى تأجيج حدة التوتر في الشرق الاوسط من اجل التغطية على «الجرائم الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «ان الورطة الامريكية الصهيونية بحاجة الى عملية انقاذ وترميم ولا سبيل الى ذلك الا بخلق توترات جديدة في الشرق الاوسط

اما صحيفة «تشرين» فكتبت من جهتها ان هذه الزيارة «ترتكز على الاتفاق الاستراتيجي» الذي وقع في ابريل (نيسان) الماضي بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

بغداد: إنهم يلجأون لذلك مع كل انتصار:

إيران ترد على هزائمها بمزاعم استخدام العراق لأسلحة كيماوية وتشكوه لدي كويلار وتهدد بالانتقام!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ بغداد ـ الوكالات:

واصلت امس ايران مزاعمها القائلة بأن العراق استخدم في عملية «توكلنا على الله ٢» اسلحة كيماوية، وقد حررت القوات العراقية في هذه العملية التي استغرقت ٨ ساعات يوم السبت الماضي جزر مجنون وهور الحويزة. وهددت ايران بالانتقام من ذلك.

وفي الوقت الذي اخذ العراق يعرض فيه الأسرى الذين سقطوا في يديه في احدث انتصار له على ايران في شوارع مدينة البصرة قال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ان طهران لها الحق «في رسم السياسات الضرورية للدفاع عن نفسها» مما زعم انه الاستخدام العراقي المتكرر لأسلحة كيماوية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ولايتي قال ذلك في احتجاج الى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لوقوع هجوم بمواد كيماوية بالقرب من مدينة الاحواز بجنوب غرب ايران يوم السبت الماضي.

ومن ناحية اخرى نقل العراق صحافيين الى جزر مجنون في الاهوار الواقعة في جنوبه حيث حقق ثالث نصر عسكري رئيسي في اقل من ثلاثة اشهر.

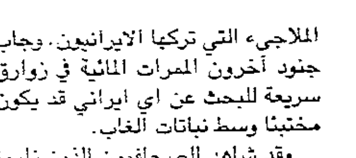
واكدت بغداد انها طردت آخر جندي ايراني من الجبهة الجنوبية للحرب بعد ان قضت قواتها على جيوب المقاومة امس الأول. وأعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان النصر النهائي وشيك.

وقال متحدث عسكري ان العراق اسر اكثر من ٢,٢٠٠ ايراني في القتال الذي دار في جزر مجنون. وقال انه تم عرضهم في شوارع البصرة امس الأول.

واعترفت ايران بأن قواتها تقهقرت من جزر مجنون وقالت ان ذلك كان بسبب الاستخدام العراقي المكثف لأسلحة كيماوية.

وقال السيد ولايتي في رسالته الى دي كويلار ان صمت المنظمات الدولية عن الهجمات الكيماوية لن يؤدي «الا الى تشجيع بغداد على استخدام الغازات المميتة بحرية اكثر حتى انها قد تستخدم يوما كالأسلحة العادية في جبهات الحرب».





احتفالات الشعب العراقي بانتصارات جيشه

وردا على تصريحات ومزاعم ولايتي نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر مأذون له ان «السلطات الايرانية تلجأ الى مثل هذه الاكاذيب كل مرة تمنى فيها قواتها بهزيمة عسكرية وهذا ما حصل في شبه جزيرة الفاو العراقية وفي منطقة الشلامجة ومناطق السليمانية الجبلية او حين الهزيمة الكبرى يوم السبت في جزر مجنون».

واشار المصدر العراقي الى ان المسؤولين الايرانيين كانوا اخيرا قد رفضوا استقبال بعثة خبراء كلفتهم الأمم المتحدة بالتحقيق في الادعاءات الايرانية السابقة حول استعمال العراق للأسلحة الكيميائية. وأضاف المصدر ان هذا الرفض كان سببه نقص الأدلة لدى طهران لاثبات هذه الادعاءات.

وحسب الناطق باسم الأمم المتحدة فرانسوا جيولياني فان ارسال هذه البعثة الى طهران قد اجل بناء على طلب السلطات الايرانية التي اعلمت مسؤولي الأمم المتحدة انها غير قادرة على ضمان سلامة الخبراء بسبب استئناف المعارك في منطقة التحقيق.

وفي تقرير لها من الجبهة اوردت «رويتر» ما يلي: «عاد آلاف من الجنود العراقيين المغتبطين من الجبهة يوم الأحد وهم يغنون ويطلقون النار في الهواء بعد ان الحقوا هزيمة كبيرة بايران.

وتناثرت عشرات من جثث الايرانيين بالاضافة الى دبابات وناقلات جنود مدرعة وحفارات ميكانيكية على طول الطريق الممتد عبر هور الحويزة حيث انزل العراقيون هزيمة نكراء بالايرانيين في القتال الذي وقع امس السبت.

وفي مكان آخر قامت القوات العراقية بجمع أسلحة وذخائر من الملاجىء التي تركها الايرانيون. وجاب جنود آخرون الممرات المائية في زوارق سريعة للبحث عن اي ايراني قد يكون مختبئا وسط نباتات الغاب.

وقد شاهد الصحافيون الذين زاروا جزر مجنون اعدادا ضخمة من القوات العراقية وهي تتحرك للاستيلاء على مئات الملاجىء التي تركها الايرانيون المهزومون.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية عبد الجبار محسن ان العراقيين باغتوا الجنود النظاميين الايرانيين والحرس الثوري بمهاجمتهم من المؤخرة وقطع كل طرق الامداد المتصلة بايران.

وقال السيد محسن ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث العراقية شنت هجوما ذا شعبتين عند فجر امس الأول وطوقت القوات الايرانية وسحقتها في معركة استمرت ثماني ساعات.

وأضاف السيد محسن قوله: ان العراقيين انزلوا مظليين واستخدموا حوامات ومئات من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة في سحق القوات الايرانية المحاصرة.

وقدر السيد محسن انه تم تدمير خمس من فرق الجيش النظامي الايراني وانه تم شل حركة ١٢٢ من كتائب الحرس الثوري الايراني تضم كل كتيبة منها ٥٠٠ رجل. وقد شاهد الصحافيون اكثر من ٢,٠٠٠ اسير ايراني وضع بعضهم في ملعب تنس.

ولعب سلاح المهندسين في الجيش العراقي دورا رئيسيا في المعركة حيث قام ببناء جسرين عائمين على الأقل عبرت عليهما الدبابات العراقية لتدمير التحصينات الايرانية.

وقد أخذ الصحافيون ايضا الى منطقة كشك البصري الحدودية التي تضم اراضي ايرانية احتلها العراقيون اثناء محاصرتهم المنطقة. وقال متحدث عسكري عراقي ان القوات العراقية انسحبت الآن من الاراضي الايرانية.

وجمع الجنود العراقيون مدرعات وذخائر ومعدات اخرى. وقام بعضهم برفع [illegible] وردوا شعارات تشيد بالرئيس العراقي صدام حسين».

صدام حسين اذاع البيان رقم ٣٣٣٢:
بسرعة خاطفة حرر العراق جزر مجنون
محسن: لقد كان انتصارنا عليهم سهلا

● اوردت وكالة الصحافة الفرنسية (ا. ف. ب) تقريرا صحافيا حيا من جزر مجنون، اعطت فيه وصفا دقيقا للانتصار العراقي الكبير في عملية «وتوكلنا على الله ثانية»، قالت فيه:

«بسرعة خاطفة قفز الجنود العراقيون من وراء السواتر الترابية وشنوا هجومهم على الايرانيين بواسطة الزوارق السريعة ليحققوا انتصارا جديدا ولتصحيح مواقعهم العسكرية في جزر مجنون.

وكانت ثماني ساعات كافية لاتمام عملية «وتوكلنا على الله ثانية» امس الأول وليستعيد العراق هاتين الجزيرتين الغنيتين جدا بالنفط واللتين كانت ايران تحتل جزءا كبيرا منهما منذ فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وهكذا استطاع العراقيون ان يحرروا خلال ستة اسابيع كل اراضيهم المحتلة في جنوب شرق البلاد بدءا من شبه جزيرة الفاو مرورا بالشلامجة وانتهاء بجزر مجنون. وقد رقص جنود الفيلق الثالث للجيش فرحين امام الصحافيين الاجانب الذين نقلوا الى موقع المعركة. واخذوا يلوحون بايديهم بعلامة النصر ويهتفون «عاش صدام حسين» رئيسهم الذي وجدت صوره في كل مكان.

وصاح فريد وهو في التاسعة عشرة من عمره يشارك في الحرب منذ ثلاث سنوات وشاهد كمحارب محنك خاض معارك كبرى لقد تمكنا منهم وسوف نتمكن منهم اكثر».

وقال الجنود العراقيون ها هم الاعداء مشيرين الى عشرين جثة لافراد حرس الثورة ممددة على الارض.

«هؤلاء هم الضحايا الجدد لهذه الحرب المستمرة منذ سبع سنوات ونصف السنة والتي سقط فيها حتى الآن مليون قتيل.

واستسلم ايرانيون آخرون منذ بداية الهجوم، واكد المتحدث باسم الجيش العراقي عبد الجابر محسن «لقد استسلموا لنا رافعين ايديهم. كم كان هذا النصر سهلا».

البيان العسكري رقم «٣٣٣٢»، الصادر بتاريخ ٢٦ يونيو (حزيران) اعطى حصيلة للمعارك ٢١١٥ جنديا اسروا من بينهم ٢٧ ضابطا ودمرت خمس فرق ايرانية. ويقول ضابط ايراني اسير برتبة نقيب «لقد رأينا خمسين عراقيا ينزعون الالغام ويدكون الارض ولكن لم تصدر الينا اوامر بالرد».

ويقول جنود ايرانيون اخرون وقعوا اسرى في مقر قيادة الفيلق الثالث للجيش العراقي للصحافيين ان القوات العراقية باغتتهم واسرتهم. وقال رحمن وهو جندي ايراني في العشرين من عمره «لقد استسلمنا ايضا كي تنتهي الحرب».

وبعد محاولات عدة على مدى اربع سنوات لم تسجل نجاحا مهما تمكن الجيش العراقي من استعادة ثلث الجزيرة الجنوبية الذي كان لايزال في ايدي الايرانيين قبل ان يحرر جزيرة مجنون الشمالية.

وقد اقام العراق هاتين الجزيرتين لاستغلال ٥٠ بئر نفط وتقعان في منطقة ذات تربة طينية ورملية في شمال شرق البصرة.

وقد طوق العراقيون الايرانيين في جزر مجنون من جهتين. حركة تطويق اولى من جهة الشرق اتاحت للفيلق الثالث دخول الاراضي الايرانية ليشرف بذلك على الجزيرة الشمالية. وفي الجنوب شنت الوحدات الخاصة للحرس الجمهوري هجوما ثلاثيا مباشرا ضد القوات الايرانية سبقه وابل من النيران.

وهبط جنود مظليون اثناء الليل وسط خطوط اطلاق النار الايرانية بينما شن المشاة هجومهم بواسطة زوارق سريعة. ولعبور الكيلومترات الخمسة التي تفصل بين الجزيرتين اقاموا جسورا عائمة بواسطة الالواح المعدنية. ومكعبات كبيرة من الالياف الصناعية مثبتة في صفائح حديدية.

وفي الجزيرة الجنوبية وكذلك على طول الحدود العراقية ـ الايرانية يكاد المرء لا يرى اي اثار للمعارك باستثناء بضع سيارات متفحمة او اكياس الذخائر الممزقة. فقد بدأ العراقيون بالفعل ورغم ارتفاع درجة الحرارة (٥٠ درجة في الظل) في اقامة مواقعهم الجديدة. وتظهر مدافع موجهة نحو الشرق من السواتر الرملية.

ورغم جميع التساؤلات عن اسباب الهزائم الايرانية المتتالية يظل السؤال لا يهم الشعب العراقي الذي تظاهر امس وأمس الاول في شوارع بغداد مبتهجا بالنصر. وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في عنوانها الرئيسي تقول «الرئيس صدام بنفسه اذاع النبأ من الجبهة».

اونو من تل ابيب الى باريس:
«تحسين العلاقات الاسرائيلية ـ العربية شرطنا لاقامة تعاون متكامل»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

غادر وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو تل ابيب امس متوجها الى باريس في ختام زيارة رسمية لاسرائيل استغرقت ٢٤ ساعة قابل خلالها قياديين اسرائيليين وشخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

وخلال لقاءاته مع رئيس الوزراء اسحق شامير ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز اكد اونو مجددا دعمه لمبادرة السلام التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومن المقرر ان يزور الاخير طوكيو خلال عشرة ايام.

وزيارة وزير الخارجية الياباني الى اسرائيل هي المرحلة الرابعة والاخيرة في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت كلا من سورية والاردن ومصر.

واشارت مصادر قريبة من اونو الى ان هذا الاخير اصر على ان يتميز اثناء اجتماعاته مع شامير وبيريز عن الموقف الامريكي بتشديده امام محدثيه على موقف بلاده المؤيد لحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واعرب القياديون الاسرائيليون من جهتهم عن ارتياحهم للطابع المهم الذي سجلته الزيارة الاولى للوزير الياباني الى تل ابيب بما تحمله من وعود بحكم المكانة الكبيرة التي تحتلها اليابان في الاقتصاد العالمي.

وهذه هي المرة الاولى بالفعل التي يقوم فيها مسؤول ياباني بهذا المستوى بزيارة رسمية الى اسرائيل وذلك منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٥٣.

غير ان زيارة اونو القصيرة انتهت بنغمة مزعجة بسبب الشرط الذي وضعه وزير الخارجية الياباني من اجل قيام تعاون اقتصادي وتجاري تام وكامل بين اسرائيل واليابان وهو تحسين العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب وفق ما ذكرت امس صحيفة «هآرتس».

وتابعت الصحيفة ناقلة عبارات كان بيريز قد قالها اثناء مأدبة العشاء التي اقامها امس الأول في القدس المحتلة تكريما للوزير الياباني «ان اليابان لم تضع شروطا مسبقة لعلاقاتها مع الدول العربية وبالتالي لا يوجد تماثل بين موقفها من اسرائيل وموقفها تجاه الدول العربية.

ويذكر ان الوزير الياباني زار امس الاول مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين حيث اعلن عن قرار حكومته منح مساعدة الى اللاجئين قيمتها ٥٠٠ ألف دولار يخصص نصفها لبناء مركز اجتماعي داخل المخيم.

وكذلك اجتمع في لقاء عمل عقد في فندق «اميركان كولوني» في القدس العربية المحتلة مع شخصيات فلسطينية عدة من الاراضي المحتلة بينها الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وفايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في غزة وفيصل الحسيني مدير مركز التوثيق العربي في القدس ورضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحافيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومصطفى نتشة رئيس الخليل السابق وسعيد كنعان رجل اعمال من نابلس.

الى ذلك قال تاكاشي اوندا المسؤول بوزارة الخارجية اليابانية للصحافيين: ان الموقف الخطير في الضفة الغربية وقطاع غزة يظهر الحاجة الى تسوية مبكرة وسلمية للمشكلة. واضاف اوندا قوله: ان هذه الرحلة تظهر رغبة اليابان في المشاركة في عملية السلام.

وتساند اليابان الدول العربية منذ عام ١٩٧٣ وتؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وترفض اسرائيل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية لكن شامير وبيريز قالا انهما يرحبان برغبة اليابان في زيادة مساهمتها في مساعي السلام.

وقال الزعماء الفلسطينيون الذي اجتمعوا بالسيد اونو ان اليابان في موقف ممتاز يمكنها من حث خطى المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية.

وقال السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية «انهم يحوزون كل الشروط اللازمة للقيام بدور الوسيط» واضاف «لديهم القوة الحقيقية اقتصاديا وسيؤثر ذلك في قوتهم السياسية. وهم بعيدون عن المنطقة ويمكنهم اضافة شيء جديد دون ان يعوق هذا مشكلات الفورط التاريخي».

حديث

ميشال ابو جوده

الشرعية اللبنانية وسوريا

عودة الرئيس حافظ الاسد، ونائبه السيد عبد الحليم خدام، الى الحوار مع الشرعية اللبنانية، المتمثلة بالرئيس امين الجميل، المتمثل بدوره بالوزير الشيخ جوزف الهاشم، تؤكد القاعدة القديمة التي تقول ان سوريا، او اي جهة عربية اخرى، لا تستطيع ان تأخذ من لبنان، ولا لحلفائها اللبنانيين، ولا عشرة بالمئة مما تطلبه لها، ولحلفائها، الا عن طريق الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية.

وهذه القاعدة القديمة تقول ان سوريا، او اي جهة عربية اخرى، يمكنها ان تأخذ من لبنان، ولحلفائها اللبنانيين، ربما اكثر من عشرين بالمئة مما تطلبه لها، ولحلفائها، عن طريق الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية.

ضد الشرعية، المتمثلة بالرئيس اللبناني، لم تأخذ سوريا ولا اخذت لحلفائها «الاتفاق الثلاثي». بواسطة الشرعية، المتمثلة بالرئيس اللبناني، اخذت سوريا واخذ حلفاؤها، عدم ابرام «اتفاق ١٧ أيار» ثم الغاءه مع الغاء اتفاق القاهرة المنظم للعلاقات مع الفلسطينيين.

بواسطة الشرعية، المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس سليمان فرنجيه، اخذت سوريا «الوثيقة الدستورية» بين الرئيسين الاسد وفرنجيه الناصة على تحديد الرئاسات الثلاث.

بواسطة الشرعية، المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس شارل حلو، اخذت مصر، وربما لحلفائها في لبنان، اتفاق القاهرة مع الفلسطينيين سنة ١٩٦٩.

ضد الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس فؤاد شهاب، المتمثل بالرئيس المنتخب آنذاك شارل حلو، لم تأخذ مصر في مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية سنة ١٩٦٤ طلب اقامة محطة تحويل المياه على الحاصباني والوزاني.

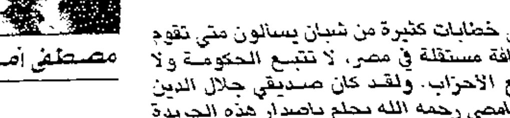
ضد الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس كميل شمعون، لم تتمكن سوريا، اي الجمهورية العربية المتحدة، من رفع مستوى طلب ثورة سنة ١٩٥٨ الى حد شعار الوحدة بين لبنان والجمهورية العربية المتحدة. حتى ان الرئيس شهاب، بعد تسلمه، وعلى الرغم من اتهامه بالتواطؤ مع الثوار ضد الرئيس شمعون، اعتذر عن الانتقال الى دمشق للقاء عبد الناصر، فكان اللقاء داخل كوخ على الحدود اللبنانية ـ السورية.

ضد الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس كميل شمعون، لم تتمكن مصر وسوريا، من منع لبنان من الانضمام الى «مشروع ايزنهاور».

ضد الشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس اللبناني، الرئيس كميل شمعون، لم تتمكن مصر من حمل لبنان على قطع علاقاته مع فرنسا وبريطانيا بعد الهجوم الثلاثي الاسرائيلي ـ الفرنسي ـ البريطاني على السويس سنة ١٩٥٦.

[illegible]

فكرة



مصطفى أمين

اتلقى خطابات كثيرة من شبان يسألون متى تقوم صحافة مستقلة في مصر، لا تتبع الحكومة ولا تتبع الاحزاب. ولقد كان صديقي جلال الدين الحمامصي رحمه الله يحلم باصدار هذه الجريدة المستقلة، وقامت في طريقه عقبات وصعوبات.

واول هذه العقبات ان نجاح مثل هذه الجريدة يحتاج الى مناخ كامل للحرية. فلا تستطيع ان تقوم جريدة مستقلة ناجحة في ظل القيود او في ظل قانون الصحافة سيء السمعة. وقد تغضب الحكومة على هذه الجريدة فتمنع عنها الاعلانات، واشارة بسيطة الى شركات القطاع العام تكفي ان تخلو الجريدة المستقلة من اي اعلان. بل ان كثيرا من شركات القطاع الخاص سوف تخاف ان تنشر اعلاناتها في جريدة مغضوب عليها من الحكومة.

واذكر ان الحكومة غضبت في يوم من الايام على «اخبار اليوم» فطلبت من دور السينما الا تنشر اعلاناتها في «اخبار اليوم» ووجد مسيو رئيس صاحب سينما ديانا وسينما رويال وسينما ايديال ان عدم نشر اعلانات في صحفنا يضره ماليا فاتفق معنا على ان ينشر الاعلانات في جرائدنا ويدفع ثمنها مقدما، بشرط ان يرسل لنا برقية بعد نشر كل اعلان يقول فيها «احتج على نشركم اعلانا عنا دون اذننا»! وهكذا نشرنا عشرات الاعلانات وتلقينا عشرات البرقيات! ولم تفطن الحكومة الى هذه الحيلة الى ان خرج من الوزارة الوزير الذي اصدر هذه التنبيهات!

وميزة الجريدة المستقلة انها تنشر اخبار الحكومة والاحزاب وتستطيع ان تبدي رأيها في كل مشكلة متجردة من النعرة الحزبية. وفي انجلترا كل الجرائد مستقلة ما عدا جريدة الحزب الشيوعي، وحزب العمال البريطاني ليس له جريدة تعبر عن رأيه ولكن جريدة «الديلي ميرور» تميل الى العمال وتؤيدهم في الانتخابات، واغلب الجرائد الانجليزية تميل الى حزب المحافظين، ولكنها تهاجم مسز تاتشر اذا اخطأت، وحزب الأحرار الديمقراطيين ليس له جريدة تعبر عن رأيه. وفي الولايات المتحدة لا يملك حزب الحكومة جريدة، واغلب الجرائد مستقلة، وجريدة «نيويورك تيمس» مستقلة، ولكنها في كل انتخابات تختار مرشحا معينا تؤيده بعد ان تدرس برنامج المرشحين وتقدم المرشح الذي اقتنعت بمبادئه.

وللأسف فان كثيرا من البلاد العربية حرمت من الصحف المستقلة، وتحولت الصحف في بعض البلاد الى مصالح حكومية مثل مصلحة الجمارك ومصلحة الجوازات!

جندي ايراني.. مجهول المصير:
«حلمت بوجهك.. يوما ما سادرك جمالك»
هؤلاء حولهم خميني الى متعصبين

جزر مجنون (العراق) ـ ا. ف. ب: «حلمت وجهك. يوما ما سادرك جمالك»، على دفتر مدرسة قصيدة حب كتبها جندي ايراني مجهول المصير تعبر عن عبثية الحرب الايرانية ـ العراقية التي ادت الى سقوط مليون قتيل حتى الآن.

والقصيدة مذيلة بتوقيع «محرر» ومزينة برسوم ساذجة. عثر عليها مع مجموعة قصائد اخرى على مقربة من مكان تعرض لهجوم في جزر مجنون العراقية الواقعة في مستنقع كئيب يمتد الى ما لا نهاية، وسط ديكور الحرب هذه حيث الدمار وبقايا السلاح والحديد كانت اوراق العواطف والمشاعر تتطاير. كما سلمت الى الصليب الاحمر الدولي.

هناك رسالة اليمة من والدة غلام رضا شوغا ارسلتها اليه في الاسبوع الماضي لتدعوه الى «التسلح بالشجاعة» الى جانبها وجد دفتر صغير بني اللون رسم عليه الياس بورامات سفدال وسط دروس المدفعية امرأة طويلة الشعر لا يغطي الشادور وجهها. وهناك ايضا رسوم قلق وعذاب على شكل خطوط لولبية ونقوشات ولوحات وعصافير مرسومة في كل مكان.

على الخط الامامي في مواجهة وحشية الحرب والخوف اتقن الجنود فنونا بدائية لنسيان حوار المدافع مع العدو القريب جدا.

وحول المتاريس المهجورة هذه الملاجىء الهزيلة المصنوعة من القرميد والتراب وصناديق الذخيرة القديمة وجدت اغراض تقول كم هي عادية ومتواضعة الحياة على الجبهة. مرآة صغيرة وموسى صينية ومشط اخضر واغطية ذات الوان صارخة.

من هم حسين ورضا وبرغيز.. على الارجح جنود غير مثقفين جدا نظرا للعدد الكبير لكتب تعلم الابجدية التي خلفوها وراءهم.

هم ايضا جنود فقراء. على دفتر التوفير في مصرف «ملي» الايراني الموضوع في غطاء بلاستيكي لم تتعد [illegible] الألف ريال.

هل هم اذا مقاتلون حولهم الخميني الى متعصبين. الواقع يبدو مختلفا تماما عن المواصفات الكاريكاتورية الشائعة. شعار واحد فقط موجه لزعيمهم خميني وجد قرب سياج من القضبان شيد في اوقات الانتظار وجاء فيه «فلتقصر حياتنا اذا طالت حياة الخميني».

ويبدو ان هؤلاء المقاتلين الايرانيين اسرى كانوا او هاربين قد خرجوا احياء من سيل النار العراقية. وربما كان اصحاب الرسائل والدفاتر الآن بين الايرانيين الـ ٢١١٥ الذين اكد العراق انه اسرهم خلال تحرير جزر مجنون في نهاية الاسبوع والذين انضموا الى ١٤ الف ايراني معتقلين في معسكرات في العراق.

وفي احدى جزر مجنون الواقعة الى الجنوب مازالت جثث ٢٠ من حراس الثورة مطروحة فوق الاثار الموحلة التي خلفتها الاليات العسكرية. جثث منتفخة ومحاطة باكوام من الحديد والقذائف والرصاصات الفارغة ارتجل حولها جنود عراقيون رقصة فرح وابتهاج امام صحافيين يزورون المكان.

عزيز الى بون غدا لمباحثة القادة الألمان

بون ـ كونا: يبدأ السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي غدا زيارة رسمية لالمانيا الغربية لاجراء محادثات تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وقالت أوساط دبلوماسية ان السيد عزيز سيجتمع خلال الزيارة التي تستمر يومين مع الرئيس الألماني ريتشارد فون فايتسكر ووزير الخارجية هانز ديتريش جينشر، والمستشار الاتحادي هيلموت كول ووزير الاقتصاد مارتن بانجمان.

رسالة لقابوس من المهدي نقلها عبد الماجد خليل

مسقط ـ واس ـ تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لم يذكر شيء عن مضمونها. وسلم الرسالة رئيس ديوان البلاط السلطاني سيف بن حمد بن سعود لدى اجتماعه امس مع وزير الدفاع بالجمهورية السودانية عبد الماجد خليل الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

في حوار مع الشرق الأوسط الريان يحدد مصير «تحويشة العمر» في شركاته

سنلجأ إلى التصفية خوفا من انهيار مشروعاتنا بسبب انخفاض السيولة

نرحب بالتفتيش والمراقبة ولكن الاستثمار يحتاج الى مناخ مستقر

القاهرة -مكتب «الشرق الأوسط» من صفاء المنياوي:

لم يستطع القانون الجديد ان يحدد مصير شركات توظيف الأموال بصورة نهائية، وما زالت شركات توظيف الأموال تحاول الضغط على الحكومة بمنع المودعين من سحب ودائعهم او حتى الحصول على نسبة العائد التي اعتادوا عليها واعتبروها مصدر دخل ثابت ومستقر يتعايشون منه وذلك بهدف التوصل الى بعض التيسيرات في اللائحة التنفيذية التي ستصدرها الحكومة خلال الأيام القليلة المقبلة، ويؤكد اصحاب هذه الشركات ان الحكومة هي السبب في الامتناع عن تسليم المودعين أياً من ودائعهم، في حين صرح مصدر مسؤول ان أي شركة تمتنع عن رد الأموال لمودعيها يتعين على المودعين اللجوء للقضاء وللمدعي الاشتراكي.

.. وهكذا ما زال المودعون حائرين بين الشركات وبين الدولة، من هذا المنطلق حاولت «الشرق الأوسط» إلقاء مزيد من الضوء على مصير «تحويشة العمر» لألوف المودعين، هل ستقوم هذه الشركات بالتصفية في حالة عدم التوصل لاتفاق ودي او قانوني مع الدولة؟.. وما هو مصير المودعين في حالة التصفية هل سيتحملون جزءا من الخسارة التي يؤكد البعض تحقيقها لعدم كفاية فترة التصفية التي نص عليها القانون؟ للاجابة عن عديد من التساؤلات والاستفسارات فضلت «الشرق الأوسط» الالتقاء برئيس اكبر شركة لتوظيف الأموال في مصر والذي وصل عدد المودعين لديها اكثر من ربع مليون مودع كما بلغ حجم ودائعها المعلنة الى مليار ونصف مليار جنيه.. وفيما يلي نص الحديث مع احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان.

● قبل الدخول في تفاصيل الوضع الراهن لشركات تلقي الأموال، نريد التعرف اولا على كيفية وضع البذرة الأولى لمجموعة شركات الريان؟

- في الحقيقة لا أعلم من أين ابدأ، اتذكر انني عندما كنت طالبا في المرحلة الاعدادية بدأت التجارة انا وشقيقاي فتحي ومحمد وحققنا مكاسب لا بأس بها وذلك في اطار التجارة المشروعة والقانونية، ثم استكملت دراستي في كلية طب بيطري وحصلت على البكالوريوس في عام ١٩٨١، وحصل محمد على بكالوريوس الزراعة، في حين عمل شقيقي الأكبر فتحي في ليبيا والسعودية لمدة ١٤ عاما، وقبل عودته الى مصر في عام ١٩٧٨ استطعنا انا وأخي محمد زيادة حجم نشاطنا التجاري عن طريق العمل في مجال المقاولات وقمنا ببناء بعض «الفيلات» للعرب المقيمين في مصر وبعض العقارات، ايضا كنا نتعهد مزارع الدواجن ونقوم بتوزيع البيض وبعض المواد الغذائية الأخرى في السوق المصري.

وفي عام ١٩٧٩ قمنا بفتح حساب في بنك مصر ايران ومارسنا بالفعل عمليات المضاربة من خلال البنك على بعض العملات مثل الدولار والمارك وكذلك المضاربة على المعادن مثل الذهب والفضة، ويستطرد الريان قائلا: الحمد لله وفقنا الله بدرجة كبيرة، وفي عام ١٩٨٢ قمنا بتأسيس الشركة الحالية بعد مقتل الرئيس الراحل محمد انور السادات، وانشأنا اول شركة للريان للاستثمار وتوظيف الأموال، وكانت شركة توصية بسيطة، بعد ان حصلنا على تصريح من مصلحة الشركات، ولم نطلب من أي شخص عن طريق الاعلانات او غيرها ان يعطينا اموالا لتوظيفها ولكننا اعتمدنا على أموالنا الخاصة واموال بعض اقاربنا ومعارفنا الى ان اتسعت الدائرة، وقمنا بفتح حسابات لهؤلاء الأشخاص، وقمنا بالفعل بتوظيف هذه الأموال، الى ان اخذت الشركة في النمو والتضخم واضطررنا الى انشاء شركة مساهمة وتلاها عدة شركات مساهمة أخرى في مجال المقاولات والثروة الحيوانية والثروة الزراعية والأمن الغذائي، ومنذ ان أنشئت الشركة وحتى الآن قوبلنا بهجوم كبير من بعض الاشخاص دون التفكير حتى في مجرد الاستماع لوجهة نظرنا.

● بعد صدور قانون شركات تلقي الأموال في صورته النهائية، ما هو موقف شركات توظيف الأموال من القانون الجديد، وهل تعتقد ان مواد القانون تضمنت بعض الأحكام التي يراها اصحاب الشركات من وجهة نظرهم حماية لهم ولأصحاب الودائع، ومواد اخرى ما زالت محل نقاش بين اصحاب الشركات؟

- في الحقيقة، نحن كشركات توظيف للأموال في مصر، والتي تمثل جانبا كبيرا من القطاع الخاص وقطاع الاستثمار، كنا نأمل قبل صدور القانون حتى يصبح القانون محل ترحيب من جميع المتعاملين مع شركات توظيف الأموال والاوساط المالية، الا اننا فوجئنا بصدور القانون الجديد بسرعة جدا وخلال ايام محدودة بعد انتظار دام سنوات طويلة.

ويضيف الريان: وقد قرأت مواد القانون في الصحف المصرية، وتصريحات بعض كبار المسؤولين بأن القانون سيصدر بهدف حماية اموال المودعين وان الدولة لن تتدخل من قريب أو بعيد في ادارة الشركات وان القانون يريد لهذه الشركات الاستمرار والاستقرار والاستثمار في مصر، ولكن اذا بالقانون يتناقض بالفعل مع هذه التصريحات.

● ما هي أوجه التناقض؟

- هنا يتدخل المستشار القانوني لمجموعة شركات الريان مرتضى منصور ليقول، اريد ان اتساءل اولا.. كيف ينص القانون على ان قرار هيئة سوق المال يكون بصورة نهائية وانا اعرف انه لا نهائية الا في القرآن الكريم، هذا النص غير دستوري خاصة فيما يتعلق بحرية الهيئة في إلغاء الشركة في أي وقت تشاء ويصبح قرارها عندئذ نهائيا، كيف!

ثم يعقبه في الحديث الريان قائلا: اول ملحوظة لنا كشركات توظيف هي اننا لا نعلم من هي الجهة الرقابية التي يحق لها التفتيش على انشطتنا، هل هي هيئة سوق المال، أم البنك المركزي، ام وزارة الاقتصاد، ام الجهاز المركزي للمحاسبات، ام المحاكم، المودعون، الصحف... الخ!

● هذه ليست بدعة وكثير من قوانين الدولة تتعدد بها الجهات الرقابية؟

- نحن نرحب بالتفتيش والمراجعة والمراقبة، الا ان الاستثمار يحتاج دائما لمناخ مستقر هادئ، وان تكون هناك جهة واحدة يتم تحديد نوع العلاقة التي تربطنا بها.

القانون والمسيرة

● هل هناك مواد بعينها في القانون الجديد ترون انها قد تعرقل استمرارية نشاط شركات التوظيف؟

- بالفعل، حيث تنص احدى مواد القانون على الا يقل رأس المال المصدر عن خمسة ملايين جنيه ولا يزيد على خمسين مليون جنيه وان يكون مدفوعا بالكامل ومملوكا كله للمصريين، وأنا لي تعليق على ذلك وهو اذا كانت البنوك الخاضعة للبنك المركزي تتضمن عددا من كبار المديرين والمساهمين ذوي جنسية اجنبية للاستفادة من خبرتهم، فما هو المانع من ان نستفيد نحن ايضا كشركات توظيف اموال بخبرة الأجانب خاصة ونحن في حاجة لذوي الخبرة لأن مركزنا المالي كبير ويؤثر على عجلة الاقتصاد المصري.

● هل تحتاج الخبرة لعمليات المضاربة؟

- المضاربة وغير المضاربة..

● ويستطرد الريان موضحا وجهة نظره في القانون الجديد.. تنص مادة اخرى في القانون على الا يقل عدد الشركاء المؤسسين عن عشرين شخصا.. لماذا، نفترض ان لدينا ٥ او ٧ اشخاص على درجة من الكفاءة فما هي الحكمة من هذا العدد الضخم. واذا كان عدد وزراء مصر كلهم يماثلون هذا العدد تقريبا، فهل اصبحت شركات توظيف الأموال تمثل بلدا آخر.

ويضيف: لقد أكدت التصريحات الرسمية ان القانون لن يتدخل في ادارة الشركات في حين ان المادة رقم (٩) من القانون الجديد تنص على ان مجلس ادارة الهيئة العامة لسوق المال تضع قواعد للاشراف والرقابة على هذه الشركات على ان تتضمن هذه القواعد على وجه الخصوص تحديد نسبة الأموال السائلة التي يجب الاحتفاظ بها لدى الجهاز المصرفي، هذه النقطة نرحب بها، أما عن المادة التي تنص على تحديد الوجوه التي يمتنع استثمار الأموال فيها فهل يعتبر ذلك تدخلا من الدولة في ادارة الشركة أم لا.

● هذا صحيح، ولكن لا بد ان يضمن القانون عدم استثمار اموال المودعين في انشطة غير قانونية او انشطة قد تضر باقتصاد البلد؟

- نحن سنستثمر في الأوجه التي يقرها القانون المصري مثل محلات الذهب، استيراد حبوب، استيراد حديد تسليح وخشب، لأن العمليات التجارية ذات عائد سريع وهذا بالطبع يخدم اغراض الشركة، وأورد ان استفسر عن سبب تأجيل تحديد الأوجه التي يمتنع فيها الاستثمار وتركها للائحة التنفيذية، هذا مجرد استفسار!

ايضا تنص المادة (٩) على ان لمجلس الوزراء وضع ضوابط تنويع الاستثمارات ونسبتها في المجالات المختلفة، فهل يعني ذلك تحديد نسب استثمارات شركات توظيف الأموال في المجال التجاري والصناعي والزراعي، فماذا اذن سيترك لمجلس ادارة الشركة «السجن» فقط!! وتنفيذ «العقوبة»!!

وفي مادة اخرى تنص على ان اصدار صكوك بالنقد الأجنبي والتحويل للخارج يكون في حدود القواعد التي يصدر بها قرار من وزير الاقتصاد بالاتفاق مع محافظ البنك المركزي، وهو ما يعني كثرة الجهات الرقابية.

● وما هو تخوفكم من كثرة الجهات الرقابية؟

- كثرة الجهات الرقابية تفسد العمل.

تحليل للقانون

- يضيف رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الريان: تنص مادة أخرى في القانون الجديد على انه يجوز لمجلس ادارة هيئة سوق المال عند مخالفة الشركة لأحكام هذا القانون ولائحته التنفيذية او قرارات مجلس ادارة الهيئة، اتخاذ أي من الاجراءات الآتية: «توجيه تنبيه كتابي للشركة - تكليف رئيس مجلس ادارة الشركة بدعوة المجلس للانعقاد للنظر في امر المخالفات المنسوبة للشركة، تعيين عضو مراقب في مجلس الادارة - حل مجلس ادارة الشركة.

ويعلق الريان قائلا: من المعروف انه في حالة المخالفة يكون هناك تدرج في العقوبة، في حين ان القانون الجديد وضع مجموعة من العقوبات وللهيئة حق الاختيار منها، كما ان القانون لم يتضمن ان المخالفة في الحالة الأولى تختلف عن تكرارها بعد ذلك. كل هذا يعني ان الهيئة لها حق حل مجلس ادارة الركة في أي وقت تشاء ومع ادنى مخالفة قانونية.

وفي مادة (١٣).. يشطب قيد الشركة في الأحوال التالية ومنها اذا اتبعت الشركة سياسة تتعارض مع النظام العام والآداب او لا تتفق والمصلحة الاقتصادية العامة والأمن القومي او تضر بمصالح اصحاب «الصكوك».

ويستفسر الريان: هل هذا يعني ان الشركة عندما تقوم بالاعلانات عن انشطتها تكون قد أضرت بمصالح اصحاب الصكوك، ومن الذي يحدد مفهوم المصالح العامة والنظام العام هل هيئة سوق المال - وزارة الداخلية - وزير العدل - محافظ البنك المركزي، من الذي يستطيع تحديد ذلك.

ايضا تنص مادة (١٦) على التوقف عن تلقي الأموال من تاريخ العمل بهذا القانون.. فهل هذا يعني عدم قبولنا لودائع بمجرد اعتماد هذا القانون وفي هذه الحالة، كيف نستطيع الاستمرار في الأنشطة التي بدأناها حيث اننا قمنا بشراء مصانع كادت تنهار بسبب عدم وجود سيولة متوفرة لدى اصحابها ولذلك عند التوقف عن تلقي الأموال من دخول هذه الشركات في مشروعات طويلة الأجل، فضلا عن وجود عديد من المصانع تحت التأسيس والانشاء، ولذلك نحن نرى ان هذه المادة ستؤدي الى انهيار المشروعات التي بدأنا في تنفيذها لعدم القدرة على شراء المواد الخام اللازمة لها او دفع رواتب العاملين، كما انه معروف ان مراحل الانشاء في حاجة يومية لمزيد من الأموال السائلة. وأؤكد ان هذه المادة تهدد كثيرا من انشطتنا بالانهيار السريع.

وفي مادة (١٨)، على كل من اخطر الهيئة بعدم رغبته في توفيق اوضاعه او انقضت المدة المحددة لتوفيق الأوضاع دون اتمامه، ان يرد جميع ما تلقاه من اموال الى اصحابها خلال سنتين من تاريخ العمل بهذا القانون.. يقول الريان: في هذه الحالة اذا كان لدينا مشروعات ضخمة طويلة الأجل كيف نصفيها خلال عامين، فضلا عن ان شركات توظيف الأموال قامت بتوقيع عقود من المواطنين من اجل بيع شقق وسيارات وسلع على فترة تتراوح بين ٥ و٧ سنوات فكيف نصفي هذه التعاقدات خلال عامين، ويضيف.. لا بد ان يعلم الجميع انه في حالة قيام معظم شركات توظيف الأموال بطرح شركاتها ومصانعها للبيع في وقت واحد سيؤدي ذلك الى تخفيض قيمتها. ومن ثم تحقيق خسائر لا بد وان يتحمل العملاء المودعون جزءا منها، الا اذا كانت الحكومة لديها سيولة تكفي لشراء هذه المشروعات وبسعر السوق. وهناك حل آخر قد نلجأ اليه بدلا من تحقيق خسائر فادحة في حالة بيع المشروعات وهو، تقدير حجم كل مشروع ثم نقدم لكل عدد من المودعين مشروعا يقدر بنفس قيمة ودائعهم على ان يقوموا هم بأنفسهم بالتصرف فيه.

ويستطرد احمد توفيق الريان: في تفنيده لمواد القانون الجديد.. ايضا تنص المادة (١٩) على ان يلتزم الاشخاص المشار اليهم بنقل ارصدتهم الموجودة في الخارج وايداع ما لديهم من اموال نقدية بالعملات المختلفة او اوراق مالية مصرية او اجنبية لدى احد البنوك المعتمدة الخاضعة لاشراف البنك المركزي، وذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون.

ويعلق على هذه المادة قائلا: كيف ننقل جميع ما تملكه في الخارج الى مصر خلال ثلاثة اشهر بما في ذلك من مشروعات ضخمة، ومزارع، عقارات، مطاعم.. كيف؟!!

ويستطرد قائلا: لماذا ايضا تنص احد مواد القانون على انه لا يجوز الاحتفاظ بأي أرصدة سابقة او تحويل او ايداع اموال في بنك اومؤسسة مالية في الخارج خلال مدة توفيق الأوضاع الا بموافقة الوزير بعد اخذ رأي البنك المركزي، في حين ان البنك اذا حاول تحويل بعض امواله الى الخارج لا يأخذ سوى موافقة البنك المركزي فقط!



وجهة نظر

● انتم لستم بنكاً، فضلا عن ان قوانين النقد الأجنبي الحالية والتي تطبق على شركات الاستثمار الخاضعة للقانون رقم ٤٣ لعام ١٩٧٤، تنص على ان اي شركة ترغب في تحويل حساباتها للخارج عليها ان تحصل اولا على موافقة البنك المركزي ووزارة الاقتصاد؟

- وهنا يتدخل المستشار القانوني للريان قائلا: اذا افترضنا ان اصحاب هذه الشركات متهمون فنحن لا نطلب سوى الاستماع الى وجهة نظرهم، بصورة علنية كما كان من المفروض ان تأخذ الحكومة بوجهة نظر هذه الشركات في مشروع القانون الجديد قبل اقراره، هذا فضلا عن ان القانون الجديد يتضمن كماً هائلاً من العقوبات سواء كانت سجنا، حبسا، مصادرة اموال، الى غير ذلك.. فهل هذا قانون استثمار أم قانون عقوبات؟

● ربما جاءت أحكام القانون الجديد بهذه الشدة وعدم ترك اي ثغرة بمواده وذلك لكثرة المخالفات التي ارتكبتها شركات توظيف الأموال؟

- وهنا يقطع الحوار رئيس مجلس ادارة الريان ليوجه تساؤلا للمستشار القانوني قائلا: هل يجوز ان يطبق القانون بأثر رجعي ؟

وجاء رد المستشار القانوني: بالطبع لا.

إذن ماذا تعني المادة (٢١) من القانون الجديد والتي تنص على ان كل من تلقى اموالاً على خلاف احكام هذا القانون، او امتنع عن رد المبالغ المستحقة لأصحابها كلها او بعضها يعاقب بالسجن وبغرامة... يستفسر الريان من المستشار القانوني.. لماذا يتضمن القانون هذه المادة في حين اننا عندما قمنا بتلقي الودائع لم يكن مثل هذا القانون موجودا؟

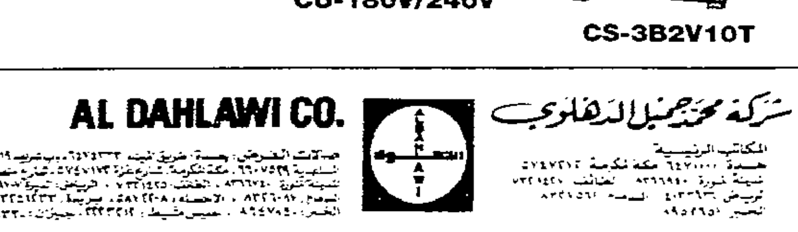
ثم ينبه المستشار القانوني الريان قائلا: خلي بالك.. حتى من تلقى فقط ولم يمتنع سيطبق عليه الحكم، ومن تلقى وامتنع ايضا يطبق عليه الحكم نفسه، واذا كان قانون العقوبات يعطي الفرد العادي خمس سنوات حبس، فلماذا ينص القانون الجديد لشركات تلقي الأموال على ٥٠ سنة سجنا لمجرد تلقي تلك الأموال بالاضافة الى فوائد قد تصل الى ضعف ما تلقاه من اموال، يعني الواحد لو جمع ٥٠٠ مليون مطلوب منه ان يدفع مليار جنيه، من الأفضل ان يأخذ بها احكاما ولو ٣٠٠ سنة.

ويقول مرتضى منصور المستشار القانوني للريان: من جانب آخر تنص المادة (٢٥) على الآتي: .. يعطي الحق للنائب العام اولا منعه من السفر وفرض الحراسة على امواله واموال افراد أسرته وهذا القرار غير قابل للطعن فيه في المحكمة لأنه قرار من النائب العام، هذا قانون لا يمكن الاستثمار في ظله بأي صورة من الصور.

ويعلق الريان على مادة اخرى بالقانون الجديد قائلا: ان المادة (٣٠) تعني اننا لو طلبنا توفيق اوضاعنا وان نعمل في ظل القانون لا نستطيع الاعلان عن منتجاتنا الا بعد اعتماد صيغة الاعلان من هيئة سوق المال.. ما هي إذن طبيعة العلاقة بين الاعلانات وهيئة سوق المال؟ ويستطرد قائلا: هذا ما يحضر في أذهاننا الآن حول موقفنا من القانون الجديد، ناهيك عما ستتضمنه اللائحة التنفيذية التي لم تصدر بعد وكذلك قرارات هيئة سوق المال.

(البقية غدا)

احمد الريان





الدولار يقترب من ١٣٢ ينا
الاسترليني يهبط إلى ١٧٠ سنتا
بفعل العجز الهائل بالميزان التجاري البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار تقدمه امام جميع العملات العالمية امس بل حطم حواجز سيكلوجية مهمة اخرى وسط ذهول المتعاملين في بورصة طوكيو مع ثقة متزايدة في ان العملة الامريكية ماضية في التقدم لأن المطلوب لها ان تفعل ذلك.. والحجة التي يدفع بها اصحاب الشأن في هذا الصدد هي قولهم ان البنوك المركزية المعنية لم تكن لتقف موقف المتفرج دون تدخل جاد في حركة المعاملات لولا انها راضية بالوضع الحالي.. وهكذا كاد الدولار ان يتجاوز علامة ١٣٢ ينا في طوكيو، ثم راح يتقدم في اوروبا ليحطم حاجز الـ ١,٨ مارك الماني غربي في فرانكفورت، وفعل ذلك بهامش مريح للغاية.. وفي لندن سجل الجنيه الاسترليني هبوطا حادا امام العملة الامريكية اذ نزل سعر الاستبدال الى ١,٧٠٤٣ دولار للجنيه اثر الاعلان عن حالة العجز التجاري البريطاني لشهر مايو (ايار) الماضي، وهو العجز الذي بلغ ١,٧ الف مليون جنيه، وكانت اسوأ التوقعات تشير الى عجز قدره الف المليون فقط.

وبالمقابل تراجعت اسعار الذهب ـ منطقيا ـ بتاثير قوة الدولار، تلك القوة التي احدثت اثرها السيء في اسهم طوكيو. اما اسهم لندن، فواصلت التراجع كنتيجة فورية لتفاقم العجز التجاري.

● في طوكيو، ووسط ذهول المتعاملين، بدأت العملة الامريكية معاملاتها من موقع المتحفز وقفزت قيمتها عند لحظة الافتتاح بواقع ١,٢٠ ينا ثم واصلت الارتفاع لأكثر من ينين كاملين عن اسعار اقفال يوم الجمعة، وانهت المعاملات بزيادة قدرها ينان.

افتتح الدولار معاملاته في البورصة اليابانية امس بسعر ١٣١,٠٠ ينا وكان سعر الاقفال ليوم الجمعة ١٢٩,٧٠ ينا.. ووصل السعر الى ١٣١,٩٢ ينا خلال المداولات ثم استقر عند الاقفال على ١٣١,٧٠ ينا اي بزيادة ينين كاملين.

وذكر المتعاملون ان قوة الدولار في بورصة نيويورك عند الاقفال يوم الجمعة عززت موقعه في معاملات طوكيو عند الافتتاح امس لأول ايام اسبوع الامر الذي كان وراء وصول الدولار الى اعلى منسوب له امام الين منذ اول شهر فبراير (شباط) الماضي.

ويقول احد التجار لدى بنك تجاري كبير في طوكيو ان المتعاملين قد ينتهزون الفرصة لجني ارباح المعاملات ببيع جانب من ودائعهم الامر الذي من شأنه ان يوجد بعض الضغوط المنطقية، لكن الدولار سيظل في تصوره قويا صاعدا.

والغريب في الامر ان بنك اليابان امتنع عن التدخل في السوق خلافا لتوقعات بعض المحللين الذين تصوروا ان البنك لا بد له ان يتدخل لوقف تقدم العملة الامريكية فوق علامة الـ ١٣٠ ينا.

الاسهم في طوكيو

● وهبطت حركة الاسهم في البورصة اليابانية هبوطا حادا كأثر مباشر للاندفاع تجاه شراء الدولار الامريكي.

بدأت الاسهم معاملاتها في موقع متذبذب صعودا وهبوطا لكنها سرعان ما تراجعت تحت ضغط قوة الدولار..

فقد خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ١٢١,٢٠ نقطة عند الاقفال امس ليصبح ٢٧٤٣٥,٠١ نقطة.. ويضاف هذا التراجع الى تراجع اسبق سجلته البورصة اليابانية في معاملات السبت وبلغ ١٩٤,١٨ نقطة.

وفي تفسير تراجع الاسهم يقول احد التجار ان حركة سوق العملات تنعكس على بورصة الاسهم وعلينا ان ننتظر حتى تصحح السوق مسارها.

الدولار في اوروبا

● في لندن واسواق اوروبا سجل الدولار تقدما امام جميع العملات ايضا لكنه تراجع امام الين الياباني الى ١٣٠,٩٩ ينا في العاصمة البريطانية.

لكن الملاحظ ان الدولار لم يصل الى الاسواق الاوروبية الى ما يوصف بأنه افضل مستوياته (على نحو ما في البورصة اليابانية). وعزا المتعاملون هذا الوضع الى اقدام قطاع من التجار على البيع لجني مكاسب المعاملات..

وعلى الرغم من تراجع طفيف عند الضحى امس، فقد توقع التجار للدولار ان يواصل تقدمه اوروبيا..

واجمالا كانت الصورة العامة لأداء الدولار في اسواق المال الاوروبية على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة باسعار الاقفال ليوم الجمعة:

- ١,٨٢٤٥ مارك الماني غربي صعودا من ١,٨٠١٠.
- ١,٥٠٧٨ فرنك سويسري صعودا من ١,٤٩٤٥.
- ٦,١٣٨٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٠٦٣٥.
- ٢,٠٥٨١ جيلدر هولندي صعودا من ٢,٠٣٠٥.
- ١٣٥١,٢٥ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٣٠,٣٧.
- ١,٢٠٩٩٥ دولار كندي صعودا من ١,٢٠٥٠.

الاسترليني يتراجع

● وتراجع الجنيه الاسترليني تراجعا حادا امام العملة الامريكية من ١,٧٤٣٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الى ١,٧١٥٠ عند الضحى امس.. (قبل اعلان ارقام العجز التجاري).

ويأتي تراجع العملة البريطانية وسط توقعات مسبقة بأن تفعل ذلك، بل سبقت بدء المعاملات امس تقارير تؤكد ان الحكومة البريطانية ستجد نفسها مضطرة الى رفع سعر الاساس للفائدة وذلك لرابع مرة خلال اربعة اسابيع لوقف تقهقر الجنيه.

وثمة مؤشر مهم على هذا الصعيد هو ما اعلن امس عن حالة التبادل التجاري البريطاني لشهر مايو (ايار) الماضي.. فقد جاء الرقم اسوأ كثيرا مما كان متوقعا.

كان المتوقع ان يبلغ العجز الف مليون استرليني، لكن بيان الحكومة البريطانية فاجأ المراقبين بوصول العجز الى ١٧٠٠ مليون استرليني. وانعكس ذلك سلبيا على اسهم لندن.

اتفاقية جديدة تفتح اسواق اليابان امام المنتجات الامريكية

واشنطن ـ واس: اعلن وزير التجارة الامريكي ويليام فيريتي ووزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هلجيمي تامورا عن التوصل الى اتفاقية تجارية جديدة بين البلدين تهدف لفتح الاسواق اليابانية امام المنتجات الامريكية.

وسوف تستورد اليابان من الولايات المتحدة بموجب هذه الاتفاقية قائمة من السلع تشمل الاثاث والمجوهرات والاجهزة الرياضية والاطعمة المصنعة وهي سلع صدرت الولايات المتحدة منها ما قيمته ١,٦ بليون دولار لليابان خلال العام الماضي، وتجدر الاشارة الى انه من مجموع العجز التجاري الامريكي الذي بلغ ١٧٠ بليون دولار خلال عام ١٩٨٧ كان هناك عجز بمجموع ٦٠ بليون دولار في ميزان التجارة الامريكية مع اليابان.

وكان البلدان قد توصلا الى اتفاقية تجارية اخرى خلال الاسبوع الماضي ايضا في طوكيو تهدف الى زيادة حجم الصادرات الامريكية من اللحوم والحمضيات الى اليابان.

وقال وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني في مؤتمر صحافي في واشنطن: بأن الطلب يزداد على السلع الاجنبية في اليابان واشار الى ان واردات اليابان من السلع الامريكية خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي زادت بنسبة ٤٣ في المائة عما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

خبراء الطيران يشيدون بتقدم اسطول «البريطانية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اشاد خبراء الطيران العالمي بالتقدم الهائل الذي حققته الخطوط الجوية البريطانية. وأكدوا ان التقنيات الحديثة التي ادخلتها الشركة على اسطولها الجوي ومرافقها الارضية في مطاري هيثرو وجاتويك، تؤكد ان طيرانها يسعى دائما الى راحة ركابه على مختلف رحلاتهم المحلية والعالمية.

واوضح الخبراء ان الضيافة الجوية التي تقدمها الشركة وسعيها لتخفيف عبء الساعات الطويلة على الركاب جعلتها من اولى شركات الطيران العالمية في هذا المجال وحازت على ثقة معظم الجنسيات العالمية والعربية.

واعلن السيد بشوري نعمان مدير الخطوط البريطانية في المملكة العربية السعودية واليمن ان شركته تعنى بخطوطها العربية عناية فائقة وذلك نظرا للثقة التي اولاها ابناء الدول العربية للشركة.

وقال: ان الخطوط البريطانية تيسيرا منها لظروف ركابها العرب غير الناطقين بالانجليزية وفرت لهم مستقبلين مترجمين يقومون بانهاء الاجراءات كافة وتوديعهم حتى خارج المطار، كما ان الشركة توفر لركابها جميع الخدمات من حجز للفنادق وتأجير للسيارات، ونحن نعتبر هذا جزءا من رحلة الطيران التي يقوم بها الراكب العربي.

واضاف: ان الشركة وفرت لركاب الترانزيت ما يؤمن لهم الراحة الكاملة، وقال: اننا نعنى باقتراحات وشكاوى الركاب ونعتبرها القياس الحقيقي لقياس معدل النجاح في عالم الطيران.



لقطة لا تحتاج الى تعليق من بورصة طوكيو.. اللوحة الاليكترونية سجلت سعر الاستبدال ١٣١,١٥ ينا للدولار لكن السعر واصل الارتفاع واقترب كثيرا من ١٣٢ ينا.

الجزائري يتحدث لـ «الشرق الاوسط»
قيادة دول «اوبك» لصندوق التنمية الزراعية معرضة للتغيير ما لم تسدد مساهماتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من السر سيد احمد:

حذر السيد ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» من ان الوضع الفريد الذي تتمتع به الدول النامية في الصندوق والذي يعطيها ثقلا صوتيا غير معهود في المنظمات الدولية للتغيير ما لم تجدد دول «الاوبك» مساهماتها المالية في برنامج التجديد الثالث لموارد الصندوق بمستوى اسهامها نفسه في التجديد الثاني او اقل بقليل.

وقال الجزائري في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط» انه سيجري اتصالات مكثفة مع دول «الاوبك» خلال الاشهر القليلة المقبلة وذلك بهدف الوصول الى اتفاق مبدئي حول التجديد، فاذا نجح المسعى فسوف تتم دعوة كل الاطراف الى اجتماع يعقد في روما في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث رئاسة الصندوق، وذلك لاتمام اللائحة وتحديد المساهمات بصورة نهائية، اما اذا تعثر الامر فسيترك الامر للدول الاعضاء للدعوة الى جلسة استثنائية لمجلس المحافظين وذلك لاعادة النظر في الهيكل الاساسي للصندوق واعادة توزيع الادوار والثقل الصوتي للمجموعات.

وكان صندوق «ايفاد» قد اقيم قبل عقد من الزمان بترتيب بين ثلاث مجموعات: الاولى تمثل الدول الصناعية والثانية ١٢ دولة من دول «الاوبك» باستثناء الاكوادور، والثالثة مجموعة الدول المستفيدة من خدمات الصندوق وهي الدول النامية. وقد أقيم الصندوق برأسمال بلغ مليار دولار في البداية وتم تجديد الموارد لاول مرة بالمبلغ نفسه، على أن التجديد الثاني والذي اكتمل في مطلع عام ١٩٨٦ انتهى الى ٤٥٨ مليون دولار، أي أقل من نصف موارد التجديد الثاني. وبالرغم من هذا فان الدول النامية في الفئتين الثانية والثالثة وهي دول نامية تتحمل ٣٤٪ فقط من الاعباء المالية مقابل ٦٦٪ من الثقل الصوتي في الصندوق وذلك مقارنة بالبنك الدولي مثلا حيث تتحمل الدول النامية ٣٥٪ من الاعباء المالية مقابل ٣٧٪ من الاصوات، أو «بنك التنمية الآسيوي» حيث تسهم الدول النامية بـ ٤٠٪ من الاموال الموارد مقابل ٤٥٪ من الثقل الصوتي، وهذا يجعل من «الايفاد» مؤسسة فريدة بالنسبة للدول النامية والعربية على وجه الخصوص بدليل ان قيادتها حتى الآن لم تخرج من أيدي العرب. فأول رئيس للصندوق والذي قام بعملية التأسيس هو الدكتور عبد المحسن السديري من المملكة العربية السعودية وأعقبه الجزائري والذي تم اختياره في اواخر عام ١٩٨٤. وخلال فترة العقد الاول من نشاطات الصندوق تلقى العالم الاسلامي ما يزيد على بليون دولار في شكل معونات مختلفة وهو ما يمثل ٤٣٪ من اجمالي استثمارات الصندوق في عقده الاول.

ويحذر الجزائري انه اذا ما فشلت دول «الاوبك» في الحفاظ على مستوى مساهمتها نفسه في عملية التجديد الثالث للموارد المرتقبة او ما يقاربها، فان الدول الغربية ستعمل على اعادة ترتيب المسؤوليات والادوار في المؤسسة، واذا ضاعت قيادة الايفاد من دول «الاوبك» فقد يكون من المستحيل ارجاعها مرة اخرى وهو أمر كما يرى يستحق النظر اليه بجدية مع كامل التقدير للظروف الصعبة التي تمر بها دول «الاوبك» بسبب التخمة التي تغرق الاسواق في الوقت الراهن وانخفاض الاسعار.

والصيغة المقترحة لتجديد الموارد للمرة الثالثة تقضي بأن تدفع دول «الاوبك» مساهمتها السابقة نفسها والبالغة ١٨٤ مليون دولار. وفي الواقع فان مساهمة دول «الاوبك» ستأتي من عشر دول فقط. أما اكبر مساهم فهو المملكة العربية السعودية والتي قدمت في التجديد الثاني مبلغ ٧٣,٦ مليون دولار تليها فنزويلا ٢٨ مليونا ثم الكويت ٢٥ مليونا

ترشيد استهلاك المياه والكهرباء بقطر

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

قرر مجلس الوزراء القطري برئاسة ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اتخاذ عدد من الاجراءات الحاسمة لترشيد استهلاك المياه والكهرباء

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٦	٦,٤٨٠٢
مارك الماني	٢,٠٧٦٠	٢,٠٦٧٧
فرنك سويسري	٢,٥٠٦٠	٢,٤٩٥٧
فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	٠,٦١٤٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٨٤٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٧٩
جلدر هولندي	١,٨٣٥٠	١,٨٣٤٧
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٠٩
دولار كندي	٣,١٣	٣,١١٦٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٧
كرون سويدي	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٣٧
كرون نرويجي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٦٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٩٩	٠,٠٩٨٨٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
دينار اردني	١٠,٤٦	—
دراخما يوناني	٠,٢٦٥٠	٠,٠٢٦٢٢
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٨٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٠٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢٠٩١٢٨
دينار كويتي	١٣,٤٧	١٣,٤٥٧٣
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٩٥٢٠
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٢٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٦٠١	٠,٤٥٥١١٢
كرون دنمركي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٦٠	٠,٠٣١٥٣
ريال يمني	٠,٣٥	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٦٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض



اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● كان العنوان الرئيسي على الصفحة الاولى من جريدة «التايمز» عن ايقاف كل من الخطوط الجوية البريطانية والخطوط الجوية الفرنسية رحلات طائراتهما من نوع «ايرباص» (الاتوبيس الجوي) طراز أ ـ ٣٢٠ بعد مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٣٣ بجروح عندما تحطمت طائرة من ذلك النوع قرب الحدود السويسرية ـ الفرنسية. وقالت «التايمز» انه بدا انه تم تجنب كارثة كبيرة عندما ارتطمت الطائرة، التي كانت تقل انلسا في رحلة استعراض، بأشجار خلال تحليقها على ارتفاع منخفض فوق عرض جوي قرب بلدة مولهاوس.

● ونشرت «الجارديان» تقريرا عن هذا الحادث على صفحتها الاولى تحت عنوان «تحطم الاتوبيس الجوي يجدد الخوف على السلامة». وقالت الصحيفة ان مستقبل الطائرة التي تملك شركة «بريتيش ايروسبيس» ٢٠ في المائة من اسهمها بقيمة ٤٥٠ مليون جنيه وتبني اجنحتها، سيكون موضع شك بعد الحادث الذي وقع بعد ظهر الاحد وكان الاول الذي يصيب الجيل المقبل من طائرات الاتوبيس الجوي الاوروبية.

● وتحت عنوان «جورباتشوف يحث على نقل السلطة»، قالت «الجارديان» ان الزعيم السوفياتي جورباتشوف سيحث المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي (الذي يبدأ اليوم) على التخلي عن احتكاره للسلطة، وهي الصفة التي اتسم بها النظام السوفياتي حتى الآن. وقالت الصحيفة انه يريد تحقيق ذلك كي يجعل اصلاحاته غير قابلة للعكس.

● وعن الموضوع ذاته نشرت صحيفة «ذي اندبندنت» تقريرا مطولا على صفحتها الاولى تحت عنوان «التصويت بانهاء الغليان في ناجورني كاراباخ يعطي متنفسا للزعيم السوفياتي عشية مؤتمر الحزب ـ عودة الارمن للعمل تعطي دفعة لجورباتشوف» وقالت الصحيفة ان منطقة ناجورني كاراباخ اسدت خدمة كبيرة لميخائيل جورباتشوف عشية المؤتمر المهم للحزب بتصويتها بالموافقة على العودة الى العمل اعتبارا من يوم الاثنين.

● ونشرت صحيفة «الفاينننشال تايمز» ملحقا من اربع صفحات عن مصر تناول الشؤون الاقتصادية، والدفاع، والسياحة، والقطاع المصرفي، والصناديق المالية الاسلامية، والسكان، وعوائد النفط ونقص الطاقة والشؤون السياسية. وتساءل اندرو جوارز في مقدمة مقاله تحت عنوان «حدود التدرج»: «هل الرئيس مبارك يتحرك بسرعة كافية لمعالجة الصعوبات (التي تواجهها مصر)؟ أما زال شديد الحذر كعادته؟ الازمة الاقتصادية ليست حادة كما كانت عام ١٩٨٦، لكن الحاجة تدعو لعمل اكثر حسما لحل مشكلات البلاد».

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوفيجارو» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «ادخال تعديلات على القوانين القضائية في فرنسا»، «الجيش الايرلندي السري يقرر تصعيد عملياته الارهابية»، «انهيار اتفاقات وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية».

ونشرت صحيفة «لوموند» العناوين الآتية: «قمة هانوفر تبحث في توحيد سياسة اوروبا النقدية»، «الانتخابات النيابية المقبلة في المكسيك ستنهي نظام الحزب الواحد»، «عرفات يدعو الحكام العرب الى «التدخل لانقاذ الفلسطينيين»».

وركزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية كعادتها في صفحتها الاولى على عدد من الاخبار المحلية.

كيف يستطيع الاتحاد السوفياتي الخلاص من ماضيه؟

يلقي الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اليوم احدى اهم الخطب في حياته السياسية. ولم يكن المختصون بشؤون الكرملين اكثر ترقباً او شعوراً بالبلبلة من قبل. ففي الماضي كانت نتف المعلومات قليلة جداً. اما الآن فان القرائن، التي تكون متناقضة احياناً، وفيرة جدا.

والاتجاه العام لاصلاحات جورباتشوف ـ نحو الادراك الاقتصادي العام والمنافسة، ونحو درجة اقل من التشنج العقائدي ودرجة أعلى من الصدق ـ هو امر واضح. لكن الطريق ما زال غامضا. ومن الممكن ان يملأ مؤتمر الحزب الذي سيعقد في الكرملين هذا الاسبوع الفراغات الموجودة على خريطة النوايا السوفياتية.

عبارات تقليدية

سيكون تقرير جورباتشوف للمؤتمر، كتقييم لسنواته الثلاث الأولى في الحكم، مصاغا بكل العبارات المعهودة. إذ سيشير الى لينين. وسيثني على «غنى الاشتراكية وقدراتها الكامنة». وستكون هناك الانتقادات السوفياتية التقليدية لفرض شخصية الزعيم ـ وهذه إشارة لملايين الأشخاص الذين قتلوا خلال اسوأ ربع قرن من الحكم السوفياتي. وستكون هناك شكاوى من «الفجوة المستمرة بين الكلمات والأفعال»، مما يعني ان البلاد ليست شغالة بعد.

ولكن من المحتمل جدا ايضا ان يتم طرح عدد من المحاذير جانبا، وان يجري تهديد شخصيات سياسية او اقتصادية بارزة، وستكون هناك وعود جريئة وجدية «بمجتمع قائم على أساس القانون» ستقلص فيه سلطات الحزب الشيوعي لأول مرة منذ ما يقرب من ٧٠ سنة.

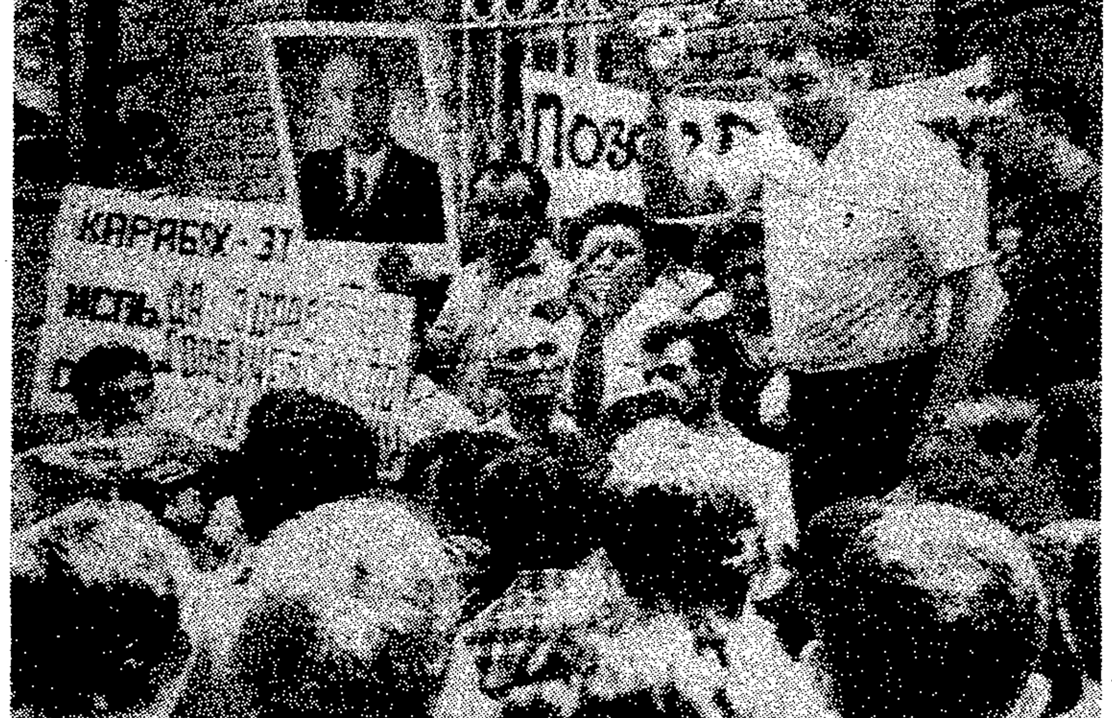
جورباتشوف

ولكن لا أحد يستطيع عملياً، وبالتأكيد اغلبية الأعضاء الثلاثمائة في اللجنة المركزية للحزب، معرفة ما يدور فعلا في ذهن جورباتشوف. ويتساءل الخبراء الغربيون في شؤون الكرملين، وكذلك الناس السوفيات انفسهم، بدهشة صادقة «ماذا يريد حقا؟ والى أين ستؤول الأمور؟».

كانت مظاهرة صاخبة في ميدان بوشكين في عطلة نهاية الاسبوع عرضا رائعا من اعراض ايام موسكو الحزيرانية المجنونة هذه. كانت تلك المظاهرة، التي يحتمل انها الأكبر من نوعها في العهد السوفياتي، مشهدا معبرا عن الصورة السياسية المختلطة الى درجة انه كان من المستحيل معرفة من كان يخاطب من بين آلاف الناس وفي أي اتجاه كان البخار اللفظي ينطلق. واكثر الأمر تشويقا على الاطلاق انه لم يكن من الواضح من هو المسؤول عنها. وكان الناس العاديون، وليس المنشقون فقط، يردون على الشرطة ويتفوقون عليها بالمناورة.

والأهم حتى من ذلك انه يسمع الآن هدير خلاف داخل الحزب. فوراء جدار السرية الذي يبلغ عمره عشرات السنين ووراء التستر على الشخصيات يوجه بين حين وآخر نقد لاذع نحو اعضاء حاليين في المكتب السياسي. وقد اصبح جدل يدور داخل الحزب شبه علني الآن. وأخذ الكتاب ينتقدون شخصيات في مناصب عليا بالاسم، وهو ما لم يفعلوه من قبل ابدا. وتقول مجلة سوفياتية بارزة ان اللجنة المركزية الحاكمة حاليا والخمسة آلاف مندوب الذين سيحضرون مؤتمر الحزب هذا الاسبوع يوجد بينهم عدد من النصابين. وقد هوجم الرجل الثاني في الكرملين، ييجور ليجاتشيف، المحافظ الاتجاه.

«ديلي تلجراف»



جانب من حملة الضغط الشعبية الأرمنية في الاتحاد السوفياتي حول مشكلة ناجورني كاراباخ حيث نظم ارمن موسكو لقاء سياسيا عشية المؤتمر اعلدوا فيه طرح مطالبهم.

المؤتمر الـ١٩ الموسع للحزب الشيوعي السوفياتي يبدأ اليوم:

الخلاف حول «البيريسترويكا» ومشاكل الصراعات العرقية التحديات الرئيسية التي تواجه حكم جورباتشوف

موسكو ـ كونا: بعد انقطاع دام نصف قرن تقريبا يبدأ المؤتمر التاسع عشر الموسع للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعات اليوم في موسكو لمناقشة الموضوعات المقدمة من اللجنة المركزية وتكمن اهمية هذا الحدث السياسي كونه ياتي في ظروف اوجدتها سياسة اعادة البناء في الاتحاد السوفيتي وما رافقها من بروز اتجاهات واراء متعددة ازاء مسار البيريسترويكا ومستقبلها.

فقد تم انتخاب ٥,٠٠٠ مندوب يمثلون عدد اعضاء المؤتمر في كافة ارجاء الاتحاد السوفياتي وسط صراع بين مختلف القوى والشرائح ذات المصالح المتباينة في سياسة اعادة البناء الامر الذي انعكس في عملية اختيار الممثلين الحزبيين وما رافقها من اسقاط للمندوبين التقليديين واختبار للفعاليات الجديدة.

ومع ذلك يتردد في العاصمة السوفياتية صدى مخاوف من ان لا يستطيع المؤتمر الموسع احداث قفزة نوعية في التفكير الحزبي نظرا لوصول اعداد كبيرة من الرموز التقليدية للمؤتمر والذين يشكلون كما يطلق عليهم في القاموس السياسي السوفياتي ميكانيكية الكوابح.

وفي حقيقة الامر فانه يصعب الاتفاق مع الرأي القائل بان الصراع يدور بين اتجاهين احدهما يعمل على احداث التغيير والآخر يقف ضده اذ ان الصراع في حقيقته يدور حول ماهية التغير وطبيعة القوى الفاعلة فيه وفي مصلحة من ستصب سياسة اعادة البناء في المحصلة النهائية.

ونظرا للدور المهم والفعال الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في السياسة والعلاقات الدولية فانه لمن الطبيعي ان تبدي قوى دولية مختلفة اهتماماتها بالتطورات السياسية في الاتحاد السوفياتي ومحاولة ايجاد قواسم مشتركة مع الاتجاهات الفاعلة في اعادة البناء.

وسيناقش المؤتمر الـ ١٩ قضايا غاية في الاهمية لمستقبل البلاد السوفياتية اذ سيطرح على مائدة الحوار تحديد العلاقة بين الحزب والدولة والفصل بين وظائفهما وهذا بلا شك سيكون احد الموضوعات الحادة في النقاش والذي من المتوقع ان تتباين الاراء حوله.

اضافة الى ذلك ستكون قضايا اضفاء الديمقراطية على اجهزة الحزب والدولة محور النقاشات في اجتماعات المؤتمر اذ تبدي الاغلبية اصرارها على المضي قدما في هذا النهج والاستمرار في تعلم الديمقراطية وممارستها على كافة المستويات الحزبية والحكومية.

ويحتل مركز الصدارة في الموضوعات التي ستطرح على بساط البحث كذلك قضية انشاء الدولة الاشتراكية القانونية اي بمعنى آخر قيام الاجهزة والهيئات الحكومية الحزبية المحكومة بقوانين وقواعد تجعلها ضمن القانون وليس فوقه بما في ذلك أعلى الهيئات والمراكز على صعيد الحزب والدولة.

وبلا شك فان ظل الخلافات القومية الحادة بين الارمن والاذربيجانيين التي احتدمت منذ ثلاثة اشهر سيتعكس على عمل المؤتمر اذ سيكون من الضروري التعامل مع الحالة اليتيمة والوحيدة التي اخلت بالدستور السوفياتي عن طريق مطالبة مجلس السوفيات الاعلى في ارمينيا بتغيير حدود الجمهوريات السوفياتية وضم كاراباخ الجبلية الى ارمينيا الامر الذي ادى وكما كان متوقعا الى رفض مجلس السوفيات الاعلى في اذربيجان لهذا الطلب وتشكيل سابقة خطرة في السياسة الادارية والقومية السوفياتية.

وكرست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الجزء العاشر من موضوعاتها المقدمة للمؤتمر الموسع للسياسة الخارجية السوفياتية الجديدة والتي تحظى بالكثير من الاهتمام في الاونة الاخيرة.

وتشير الدلائل المتوفرة على ان السياسة الخارجية السوفياتية ستكرس المزيد من الوقائع على الارض على صعيد العلاقة مع العالم الراسمالي والدول الاشتراكية ومجموعة الدول النامية.

ويلاحظ المسؤولون السوفيات ان سياسة اعادة البناء على صعيد السياسة الخارجية قد شقت طريقها بصورة اسهل مما تجابه به على الصعيد الداخلي سواء في المجال السياسي او الاقتصادي.

ويبقى القول انه وفقا لتفكير القوى التي ستتمكن في النهاية ركوب رياح التغير في الاتحاد السوفياتي سترسم المعالم الرئيسية لسياسة هذه البلاد لمدة طويلة من الزمن.

البرنامج الانتخابي للديمقراطي يتجاهل مقترحات جاكسون بتأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اسقط برنامج الحزب الديمقراطي الامريكي للانتخابات مقترحات المرشح الأسود جيسي جاكسون بتأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعددا من المقترحات الأخرى وجاء مقاربا الى حد كبير لمقترحات مرشحه مايكل دوكاكيس اضافة لبعض مقترحات جاكسون.

وكان قادة الحزب قد عقدوا اجتماعا في دنفر استمر يومين لوضع البرنامج الذي سيبني الحزب حملته في الانتخابات الرئاسية على اساسه.

ولاحظ المراقبون ان البرنامج اسقط معظم مقترحات جاكسون سواء بالنسبة للفلسطينيين او الاقتراحات الداخلية بزيادة الضرائب على ذوي الدخول المرتفعة وتجميد ميزانية وزارة الدفاع الامريكية لمدة خمس سنوات.

غير ان البرنامج اخذ بمقترحات اخرى لجاكسون منها تأييد تخفيف اعباء الديون الخارجية على الدول النامية وزيادة الدعم الحكومي للأسر الأمريكية ذات الدخل المنخفض بالاضافة لتأييد قرار يصف النظام العنصري في جنوب افريقيا بالارهاب.

وذكر المراقبون ان البرنامج تفادى طرح وعود انتخابية محددة وجاء في مجمله مقاربا لأفكار دوكاكيس. وقد شارك خمسة ممثلين عن الامريكيين العرب المنتمين للحزب الديمقراطي في هذه الاجتماعات.

لاوس تجري اول انتخابات منذ ١٣ عاما

بانكوك ـ ر: ادلى مئات الألوف من الناخبين في لاوس بأصواتهم امس الأول في اول انتخابات تجري في هذه الدولة المنعزلة الواقعة في جنوب شرق آسيا منذ تولى الشيوعيون السلطة قبل ١٣ عاما.

وقال راديو فنتيان الذي التقط ارساله في بانكوك امس تقول انباء واردة من مجالس محلية كثيرة ان الانتخابات التي اجريت على مستوى الأقاليم جرت بأسلوب منظم وبهيج في مختلف انحاء البلاد.

وقد ادلى المواطنون بأصواتهم لاختيار اعضاء ٩١٠ مجالس محلية في مختلف انحاء لاوس في اول انتخاب من بين ثلاثة انتخابات تجري هذا العام من اجل انشاء برلمان منتخب.

المجاهدون الافغان يسقطون ثلاث طائرات سوفياتية

اسلام اباد ـ واس: يواصل المجاهدون الأفغان عملياتهم ضد القوات السوفياتية الغازية والأفغانية العميلة داخل افغانستان.

فقد تمكن المجاهدون الأفغان من اسقاط ثلاث طائرات ميج سوفياتية داخل منطقة شنداند التي توجد بها قاعدة جوية سوفياتية ضخمة وذلك يوم الجمعة الماضي. وذكرت مصادر المجاهدين الأفغان ان المجاهدين يخوضون منذ الاسبوع الماضي عمليات قتالية جريئة ضد القوات السوفياتية الافغانية داخل منطقة شنداند جنوب غربي افغانستان.

وقد قامت الطائرات السوفياتية بغارات وحشية على القرى المحيطة بالمنطقة في محاولة للانتقام حيث دمرت مئات المنازل والمحلات التجارية.

ايفرين يؤيد اتفاقية ازالة الصواريخ النووية

واشنطن ـ ق.ن.أ: اكد الرئيس التركي كنعان ايفرين انه بالرغم من تأييده لاتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، الا انها تطالب بضرورة اجراء عملية تقييم واقعية للوضع في ما يتعلق بعدم التوازن في الأسلحة التقليدية في اجنحة حلف شمال الاطلنطي.

جاء ذلك في كلمة للرئيس التركي خلال مأدبة غداء اقامها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تكريما للرئيس ايفرين الذي وصل الى واشنطن امس في بداية زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا.

وقال الرئيس ايفرين في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء التركية (الاناضول) ان تركيا تعد عنصر استقرار في المنطقة وهي مستعدة للحوار مع الدول كافة، وأشار الى ان بلاده مرشحة لأن تكون شريكا مهما للولايات المتحدة في النواحي التجارية والاقتصادية.

ويذكر ان زيارة ايفرين الحالية تعد اول زيارة يقوم بها رئيس تركي للولايات المتحدة منذ ٢١ عاما، كما انها تأتي بعد بضعة شهور من تجديد اتفاقية التعاون الاقتصادي والعسكري بين تركيا والولايات المتحدة.

اعادة انتخاب اينونو زعيما للحزب الاجتماعي الديموقراطي بتركيا

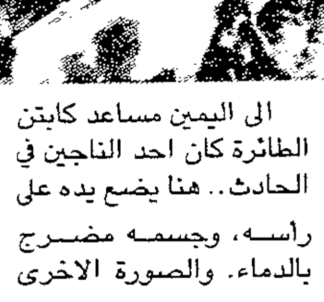
أنقرة ـ أ.ف.ب: أعيد انتخاب اردال اينونو على رأس الحزب الشعبي الاجتماعي الديموقراطي التركي (المعارضة اليسارية) ليلة امس في ختام المؤتمر الثاني للحزب الذي عقد يومي السبت والأحد في أنقرة.

وقد هزم اينونو منافسه الرئيسي اسماعيل جم بأكثرية ٧١٠ اصوات من اصل ٩٨٤ صوتا ونال المنافس ١٥١ صوتا.

ويذكر ان الحزب تأسس عام ١٩٨٥ بعد دمج الحزب الشعبي والحزب الاجتماعي الديموقراطي وله ٩٩ مقعدا من اصل ٤٥٠ في البرلمان الذي تم انتخابه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧.

ويعتبر الحزب وهو الفصيل اليساري التركي الرئيسي القوة السياسية الصاعدة في مواجهة حزب الوطن الأم (يمين محافظ) الذي يتزعمه رئيس الوزراء تورجوت اوزال.

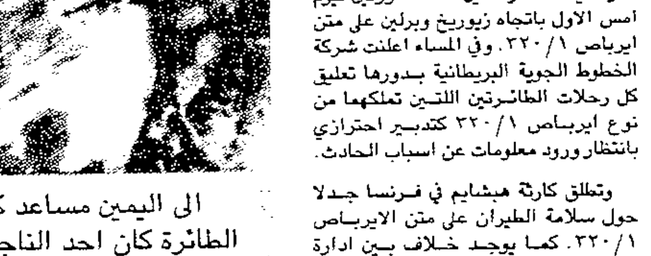
وهناك فصيل اجتماعي ديموقراطي آخر في صفوف اليسار التركي هو حزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق بولنت اجويد وهو غير ممثل في البرلمان.



الى اليمين مساعد كابتن الطائرة كان احد الناجين في الحادث.. هنا يضع يده على راسه، وجسمه مضرج بالدماء. والصورة الاخرى لراكب يصف كيف سقطت الطائرة.

حصيلة الحادث: ٣ قتلى ونجاة ١٣٣ راكباً

«الفرنسية» كانت تستعرض قبل سقوطها وسط الأشجار



مولهاوس (فرنسا) ـ ا. ف. ب : أفاد مصدر رسمي فرنسي ان حصيلة حادث تحطم طائرة الايرباص ١/٣٢٠ التابعة للخطوط الجوية الفرنسية امس الاول قرب مولهاوس (شرق فرنسا) والتي كان على متنها ١٣٦ راكبا، بلغت ٣ قتلى و ١٣٣ ناجيا من بينهم حوالي ٥٠ جريحا نقلوا الى المستشفى.

ولم تعلن لا هوية الضحايا ولا جنسياتهم. وكانت الطائرة قد اقلعت من مطار بال (مولهاوس الدولي).

وحتى مساء الاحد كانت اسباب الحادث لاتزال مجهولة في حين كان فحص الصندوق الاسود للطائرة مستمرا.

وكانت الطائرة، وهي احدث ما انجزته مصانع الطائرة الاوروبية «ايرباص»، تقوم برحلة استعراضية عندما تحطمت بصورة لا تفسير لها عند طرف مدرج مطار مولهاوس / هبشايم الصغير. ولم يكن قبطان الطائرة قد اشار الى خلل في عمل طائرته قبل الحادث حسب ما اعلن مدير الطيران المدني دانيال تنابوم.

وأضاف تنابوم ان الطائرة لم تعتمد طريقة طيران غير طبيعية خلال العرض. وقال «كانت الطائرة تحلق على علو منخفض وقد اخرجت اطاراتها مثلما هي العادة عند اي هبوط».

واعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية الغاء رحلتين كانتا مقررتين ليوم امس الاول باتجاه زيوريخ وبرلين على متن ايرباص ١/٣٢٠. وفي المساء اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية بدورها تعليق كل رحلات الطائرتين اللتين تملكهما من نوع ايرباص ١/٣٢٠ كتدبير احترازي بانتظار ورود معلومات عن اسباب الحادث.

وتطلق كارثة هبشايم في فرنسا جدلا حول سلامة الطيران على متن الايرباص ١/٣٢٠. كما يوجد خلاف بين ادارة الشركة الداخلية الوطنية «اير انتير» ونقابات الطيارين التي تطالب بأن يقوم طيارون ثلاثة بقيادة الطائرة وليس اثنان.

وفي رد على سؤال صحافي اكد رئيس شركة الخطوط الجوية الفرنسية جاك فريدمان من جهته ان عدد الطيارين «لا علاقة له بهذه الحادثة الفظيعة».



الدخان الكثيف يتصاعد في الغابة التي سقطت فيها الطائرة.



اثنان من رجال الشرطة الفرنسية في حديث مع احد المسؤولين حول اسباب الحادث.



ذيل الطائرة والنيران تتصاعد منه والدخان الكثيف ينتشر في الغابة.



رجال الانقاذ الفرنسيون خلال عمليات البحث عن ركاب الطائرة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

تعقيب من الكاتب العربي اكرم زعيتر

من هو عباس ابو شقرا؟

قرات في «الشرق الأوسط» مقالا للاديب السيد حسان ابو شقرا عنوانه «الدور المهجري في الحركة الوطنية العربية» وفيه يرجو ان اوضح بعض الجوانب الخفية من تاريخ الحركة المهجرية في امريكا ودورها في النضال من اجل تحرير بلاد الشام وبالتحديد دور جده المرحوم عباس ابو شقرا. وانهى مقاله هاتفا: «ويا حبذا لو يساهم الاستاذ زعيتر بقلمه وذاكرته في إماطة اللثام عن الارث السياسي المهجري ودور حزب سورية الجديدة وعباس ابو شقرا».

ويسرني ويتوجب عليّ ان استجيب لنداء الأخ العربي اللبناني المنتمي الى أسرة عريقة من «بني معروف» الموحدين في لبنان:

انني، بادي الراي احمد للسيد حسان حرصه على معرفة دور جده الوطني المرموق المرحوم عباس ابو شقرا في الحركة الوطنية العربية. ففي ذلك بر بذكرى الجد، واعتزاز بنضال الأسرة وتذكير بجهاد وطني مرموق كانت له مواقف نضالية جديرة بالحمد، خليقة بالشكر لله.

وبعد فلن مما لا ريب فيه ان وطنية احرار المهاجرين الى امريكا ولا سيما الموحدين من بني معروف كانت الرافد الأول لثوراتنا الوطنية بالمال والاعلام.

وفي الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥ ـ ١٩٢٦) تالفت في القدس (رد الله غربتها) لجنة مركزية كبرى يترأسها سماحة الحاج أمين الحسيني، رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وضمت نخبة من كبار مجاهدي سورية ورجالات فلسطين لاعانة الثورة، وهذه تولت الاتصال باحرار المهاجرين الذين تباروا في رفدها، فكان المصدر الأهم لاسعاف الثورة وتغذيتها وتسعير اوارها واطالة عمرها ثم لاغاثة منكوبيها.

وقد تاسس في المهجر الاميركي حزب عربي دعي «حزب سورية الجديدة» لمساعفة ثورتها وتغذية حركاتها الاستقلالية ومظاهرتها ماديا ومعنويا، والنضال لتحريرها وتحقيق استقلالها ووحدتها. وفي المؤتمر التاسيسي لهذا الحزب اختير احد اعلام المهجريين الذين اشتهروا بوطنيتهم وبعد همتهم كاتماً لأسرار الحزب، انه الشيخ عباس ابو شقرا جد السيد حسان. وقد ادى الحزب رسالته خير اداء وبذل امينه عباس فوق الجهد في هذا السبيل، وكان عند المرحومين سلطان الاطرش والأمير عادل ارسلان ورشيد طليع والحاج امين وعجاج نويهض الخبر اليقين.


عباس ابو شقرا — اكرم زعيتر

وحين نشبت ثورة البراق سنة ١٩٢٩ اوفدت قيادتها السياسية الأمير عادل ارسلان والاستاذ عيسى البندك (صاحب صوت الشعب التلحمية) الى امريكا لمناشدة احرار المهجر مظاهرة الثورة فما توانوا وما قصروا.

وفي ثورة فلسطين الكبرى (١٩٣٦ ـ ١٩٣٩) اوفد رئيس اللجنة العربية العليا الحاج امين الحسيني الأستاذ العلامة جميل بيهم والاستاذ اميل الغوري الى امريكا فوُفقا في مهمتهما.

وقد لمست غيرة احرار المهجر وحماستهم بنفسي حين ترأست وفدا اختارته اللجنة العربية العليا وامانة الجامعة العربية الى امريكا اللاتينية فراينا من اندفاع المهجريين في خدمة القضية الفلسطينية عجباً. وقد سجلت هذا في كتابي «مهمة في قارة».

واعود الى الحديث عن الأستاذ عباس ابو شقرا فاقول: كنت اتتبع انباء الثورة السورية الكبرى.. حتى اذا استشهد بطلان عظيمان من ابطالها هما احمد مريود وفؤاد سليم انبرى شعراء العربية الى رثائهما بروائع يمكن ان تؤلف ديوانا، وقد قرات للمرة الأولى قصيدة في رثائهما للأستاذ عباس ابو شقرا الذي ذاع صيته وكان الأميران شكيب وعادل ارسلان ينوهان بوطنيته كما كانت جريدة «الشورى» توالي قراءها بنشاطه والحزب الذي هو امين سره. والقصيدة في اربعين بيتاً مجّد فيها الشهيدين وحمل على فرنسا وندد بمظالمها وبشر بأن الدائرة ستدور عليها، وكان مطلعها:

لهذا او كهذا يا ثبير
من الأرزاء فادحة تمور

وختمها بوصف الفرنسيين:

اذا عملوا فتدمير وفتك
وان قالوا فبهتان وزور

ومبلغ علمي ان عباس ابو شقرا ولد في عماطور (الشوف) ودرس في المدرسة الوطنية في الشويفات وتتلمذ لمؤسسها المحترم القس سعد.

ثم هاجر الى مصر وكانت مثابة الأحرار، وعمل محرراً في جريدة «المقطم» واحكم صلاته ببعض ادبائها وساستها ثم عاد الى لبنان ليعد عدته للشخوص الى الولايات المتحدة الأميركية حيث راح يرفد صحفها العربية «الهدى» و«البيان» و«نهضة العرب» بمقالاته الوطنية حتى قيل ان محاولة صهيونية قد جرت للاعتداء عليه بسبب اندفاعه الوطني فما وهن وما ضعف، بل أسس بالاشتراك مع الوطني المهجري الحر رشيد تقي الدين مجلة «البرهان» لساناً عربياً مندفعاً حتى اذا نشبت الثورة السورية وتالف «حزب سورية الجديدة» اختير، كما اسلفت، سكرتيرا عاما له وانصرف الى جمع الاعانات للثورة في جهد موفق مشكور.

وعاد الى لبنان سنة ١٩٣٤، ولكنه بسبب عداوته الشديدة للانتداب الفرنسي قد منع من دخول لبنان والنزول في بيروت فاقلته الباخرة الى اللاذقية حيث يمم دمشق التي احتفل احرارها بتكريمه في فندق بني أمية.

ورأى ان من تمام نزعته القومية ان يزور بغداد، وكان ابنه الدكتور محمد طبيبا في احد مستشفياتها، فاحتفل به قادرو قدره ثم عاد الى عماطور يتابع منها انباء بلاده العربية وتوفي فيها سنة ١٩٤٣ وقد بلغ من العمر ستين سنة.

وقد اشتهر عباس المناضل الاستقلالي بكونه شاعراً وطنياً وجدانياً، له ديوان مخطوط.

ومن غرر قصائده فيه قصيدة «الحرية والوطنية» نظمها سنة ١٩٠٩ يعارض فيها قصيدة تركية للشاعر التركي نامق كمال وفيها يفضل الترك على العرب. ومن قصائده المشهورة تلك التي القاها في المؤتمر الوطني السوري الأول الذي عقد في ديترويت ميشيجان حيث تاسس حزب سورية الجديدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦ وفيها مجد الثائرين وحيا الأبطال:

في ساحة الهيجاء منكم عصبة المجد المنيف
تابى المذلة والمذلة ليس يحملها الشريف

ومن اشهر قصائده تلك التي نظمها والقاها في حفلة التابين الكبرى التي اقامها حزب سورية الجديدة في ديترويت لزعيم مصر الأكبر سعد زغلول ولفقيد سورية المناضل السياسي اللبناني نجيب بك شقير، ومن قصائده تلك التي القاها في الحفلة الكبرى التي اقامتها لجنة اغاثة جرحى الثورة السورية وعنوانها: «يا امتي لا تياسي لا تجزعي»، وتلك التي نظمها تكريما لسلطان باشا الأطرش القائد العام للثورة السورية لمناسبة عودته الى الوطن سنة ١٩٣٧ وعنوانها: «ضمّي لصدرك ضم الأم سلطاناً».

وخلاصة القول ان عباس ابو شقرا قد صيغ من عاطفة وطنية وقضى عمره مجاهدا في سبيل استقلال امته وحريتها ويا ليت اهالي عماطور يحتفلون في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم بالذكرى الخامسة والأربعين لوفاته. رحمه الله واجزل مثوبته.

اكرم زعيتر

«الواد سيد» السعيد لحل مشاكل الصعيد

تابعنا التغطية الصحفية الممتازة لرحلة الواد سيد الشغال الى اسيوط عروس الصعيد والوجه القبلي بجمهورية مصر العربية على صفحات جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» والتي يحق لها ان تكون عروس الصحف العربية لكونها تطبع في اماكن عديدة بالوطن العربي بالاقمار الصناعية وتكاد تكون في ايدي العرب من المحيط الى الخليج في آن واحد ناهيك عن ربط العرب في انحاء اوروبا وامريكا بوطنهم الام في الشرق الاوسط. ونعود للواد سيد الشغال زعيم المشاغبين في مدرسة المشاغبين سابقا والذي يحاول الان احتلال مكانة الزعيم الفني للمهن المسرحية والسينمائية والذي ذهب الى صعيد مصر لمجابهة ما يدعون بالمتطرفين الدينيين الذين هاجموا احدى الفرق المسرحية بدعوى تحريم التمثيل، وزعيم المشاغبين ضد التطرف في الدين والسياسة والفن والاجتماع وهو يحبذ الحوار والمواجهة الفكرية.

وبعيدا عن المتطرفين والمشاغبين والمؤيدين والمعارضين للفن والفنانين فان الحوادث الاخيرة اثبتت سلبية القاهرة عاصمة ارض الكنانة في تصدير اهتماماتها الثقافية والدينية والفنية والرياضية وغيرها من نواحي الحضارة الى اقاليم جنوب مصر. وسمعنا في الآونة الاخيرة أن هناك قوافل لرجال الدعوة بوزارة الاوقاف بالتعاون مع دار الافتاء ثم مبادرة عادل امام في عرض مسرحيته لمدة يومين فقط في اسيوط فلماذا ظهر الاهتمام فجأة بالصعيد والصعايدة؟ واين كان المسؤولون طوال السنين السابقة؟ لماذا هذا القصور في ايصال النشاطات الدينية والثقافية والرياضية الى الصعيد؟ مثلا في المجال الرياضي تستحوذ القاهرة والوجه البحري على


عادل امام

كل النشاطات التي تسلط عليها الاضواء مثل الدوري الممتاز لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وغيرها ويمكن بداية عمل دوري للمحافظات يذاع بالتلفزيون في انشطة الرياضة كافة حتى تظهر اندية لها كينونتها واستقلاليتها، وايضا تعمل دورات مثل الدورة الصيفية وتقام بالصعيد في المنيا واسيوط واسوان وفي المجال الثقافي يمكن اعادة عرض المسرحيات الجيدة في عواصم محافظات الصعيد.

وقديما تركت سيناء جرداء بدون استغلال حتى احتلت وبعد التحرير احسسنا بقصورنا الشديد نحو شبه جزيرة سيناء مفتاح مصر الشمالي فهل فكر احد منذ قيام الثورة لاتمام مشروع الخط الحديدي من القاهرة لاسوان.. هل هناك خطط طموحة ومشروعات عملاقة لاستغلال كنوز الصعيد؟ الشيء الوحيد الذي استغلناه جيدا وكبرناه حتى بات ظاهرة خطيرة هي النكت اللاذعة على الصعايدة.

المهندس عبد الجواد محمد
منطقة الطائف التعليمية



كتابات

قراءات وتأملات في الحب والفن

الحب هو الفرح بالحياة، حياة الحياة. سر التجاذب بين الناس والاشياء. وطن الحلول. المحور الذي تدور حوله الطبيعة والانسان. لغة بلا كلمات.. لانها لغة القلب والوجدان والرموز والاشارات والقوة الوحيدة القادرة على اقتحام حصون اللغة والعقل. وهو علاقة شخصية تقوم على التبادل بين الانا والانت. ويقال ان الانسان لا يولد الا مرة واحدة، لكنه يولد مرة اخرى حين يحب. فالحب ينقي الذات المغلقة ويفتحها على العالم. ولفظة الحب في اللغة العربية تدور حول خمسة معان:

١ ـ الصفاء والبياض.. يقول العرب حبب الاسنان اذا ارادوا وصفها بالبياض والصفاء.

٢ ـ العلو والظهور.. ومنه حبب الماء وحبابه وهو ما يعلوه عند المطر الشديد.

٣ ـ اللزوم والثبات.. وفيه يقول العرب حب البعير واحب اذا برك فلم يقم..

٤ ـ اللب.. ومنه حبة القلب اي عمقه الداخل ولبه.. ومنه الحبة ومجموعها الحب. والحبة هي اصل الشيء ومادته وقوامه.

٥ ـ الحفظ والامساك.. يقول العرب احب الوعاء الماء اي امسكه وحفظه.

وما اكثر ما قيل عن الحب.. فهو شعر الحواس ـ مفتاح كل ما هو عظيم في الحياة ـ او حرب ودية ـ صورة مقنعة لحب الانسان لنفسه ـ فعل تجاوز او علو ـ كشف مطلق وجودي ـ كائن له ظهران. ويفسر ابن حزم والشدياق.. الحب تفسيرا سيكولوجيا فالاول يرده الى سبب نفسي واحد: فالطمع فيما يمكن نيله من المحبوب هو محور الحب بينما يفسره الثاني بقوله (لابد وان يكون المحب قد تصور في عقله سابقا صفات وكيفيات من الحسن قصبا اليها حتى اذا شاهدها ـ حقيقة ـ في شخص ما تعلق به..). وهذا الراي يتشابه ورأي بعض علماء النفس الذين يرون في الحب مجرد حاجة فسيولوجية ذات تكييف نفسي، فشروط اختيار المحبوب تخضع لذكريات الطفولة والاحتفاظ به لا يتم الا عبر الخيال.

واذا كان الحب عند سقراط له مراتب ودرجات (يتدرج من الحب الحسي الى الحب المثالي) فهو عند افلاطون له بعدان او حبان، حب افقي (التناسل ويتجه الى البشر) وحب رأسي عمودي (ويتجه الى الله).

والحب كما يقول (بيرديائيف) وسيلة تضيء لنا ظلام العالم الموضوعي وتخترق لنا قلب الوجود فنحن لا نستطيع ان نستغني عن الحب في علاقاتنا بالاخرين او بانفسنا. ان سر الشخصية ومضمونها الفريد يتضح ابلغ وضوح في الحب. والتعاطف وتحقيق الذات والقضاء على العزلة تتم ـ نسبيا ـ بالحب. فخبرة الحب هي التي تكشف لنا عن الطابع اللانهائي للمصير البشري. ان الكون ـ كما يقول العقاد ـ اذا خلا من الحب انطفأت الشمس والله هو المركز الذي تنجذب اليه اصول الاشياء كلها، والى صفة واحدة من صفاته يرجع الخلق. وهذا الراي يتفق مع آراء الصوفية في ان الحب اصل وجود الخلق بدليل الحديث القدسي الذي ورد فيه (كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبه عرفوني). فكل ما خلق الله باطل ولا محبوب عند ذوي البصائر الا الله سبحانه وتعالى، ولا مستحق للمحبة سواه.

ويظل الحب هو الموضوع الاسامي في الفن فالانسان هو الكائن الوحيد الذي يحظى بقسط كبير من استخدام الرموز والطرائق غير المباشرة للتعبير عن الحب. فالفنون على انواعها كافة بل والمكتشفات العلمية والنظرية قد تكون تعبيرا عن رغبات عاطفية لم تاخذ الطريق الصريح بل اتخذت الاسلوب الرمزي وسيلة للتعبير عن نفسها. وفي هذا المعنى يقول سوريو في حديثه عن العمل الفني (.. وصار من المعروف الآن ان الباعث على كل لون من الوان الخلق الفني مرتبط نفسيا بالتودد الى الجنس الاخر ليس بصورة مباشرة حتما ولكن بصورة عميقة على اي حال). واذا كان الحب هو الموضوع الاساسي للفن فهو شكله ايضا ولتوضيح ذلك نقول ان بعض الفنانين وعلماء الجمال يرون ان الانتاج الفني يشبه بعض الوجوه عملية الولادة ولعل هذا هو ما عناه يونج اذ كتب يقول: «ان للعملية الابداعية صبغة انثوية اذ ان هناك ما يسمى بالنكاح الفني ان صح التعبير. فالقصيدة الشعرية وكذا اي عمل فني بمثابة كائن حي يولد على لسان الشاعر وقلمه بعد ان يتم الحمل بها في قلبه وعقله وبعد ان تمر بمراحل نمو في دخيلته وعندما يتم لها النضج لكي تولد فانها تنبعث ـ عفويا الى الخارج عن طريق القلم او اللسان.. ان الفن هو القدرة على توليد الجمال. محاولة مستميتة لاضفاء صفة الثبات والاستمرار على عالم لا يعرف الا التغير والصيرورة. وفي كل عمل فني كما يقول سوريو: (يوجد تجاوز، تخط لكل ما هو حاضر، احساس بشيء ما، لن يلبث حتى يستبين. شيء معلق على عتبة الظهور والتبدي، ربما ينكشف او لا ينكشف وهو في الواقع لا ينكشف في اي صورة اخرى غير هذا الانتظار الذي يأمل ان تأتي لحظة تكتمل فيها النشوة... ومن الواضح ان هذا الانتظار كما يقول د. صلاح مخيمر ـ لا يختلف في صميمه عما يعيشه الشاعر العذري او العاشق العاطفي. فما هو صميمي في كل هذا ينحصر في تأجيل اكتمال اللذة مما يفسح الطريق امام الانتظار بكل ما ينطوي عليه من سعادة عبر المعاناة).

يبقى الحب في مركز الصدارة. ويشكل حقيقة الحياة الاساسية التي لا تكمن في فعاليات البشر العادية بقدر كمونها في العلاقات الانسانية الحميمة.. الحب الذي وضع اسس الحضارة.

احمد انور اسماعيل

فيلم الموسم

(نحارب الارهاب ونؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره) هذا ما يردده الامريكان. ونجد هذه العبارات تتصدر الصحف والمجلات ونقرأها ونرددها وكأنها تقال لأول مرة ومن دولة محايدة. لماذا؟ والى متى سنظل نتتبع ونراقب اللعبة الكبيرة التي تلعبها الدول العظمى والتي احد بنودها مجلس الامن الدولي.

هذا المجلس الذي اشبه ما يكون بالافلام السينمائية وبالذات عندما يكون عقده بسبب اعمال التعسف التي تتبعها اسرائيل ولأخذ قرار ضدها.

تجد نفس السيناريو ولكن بطريقة مختلفة والنتيجة «فيتو». وضع امريكا في مجلس الامن هو المخرج لهذا الفيلم، فمهما تنوعت جنسيات الممثلين في المجلس يظل المخرج هو الذي يوقف التصوير (التصويت). الى متى ستظل اضواء الصالة التي نعيش فيها مطفأة وكم بقي من مدة الفيلم؟

وأن تنوعت الافلام سيظل هنالك نفس المخرج لجميع الافلام والتي مللناها، ملها اطفالنا الذين اصبحوا على علم بها من تكرارها.

منصور الحسيني

الامير سلطان بن عبد العزيز

حمدا لله على السلامة

مرفوعة للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمناسبة شفائه حفظه الله.

شعر: مطلق بن عبد الله بن حريب ـ جدة

لمثلِكَ اشعارُنا نرفَعُ
ونُزجي التحايا.. بها نَصدَعُ
فمنذُ ارتحالِكَ يا سيّدي
ونحنُ إلى ربِّنا نَضرَعُ
وحينَ ترامَتْ لأسماعِنا
بشائرُ سُرَّ بها المربَعُ
حَمِدنا الإلهَ على نعمةٍ
حَبانا بها فضلُهُ الأوسَعُ

***

شِفاؤكَ أسعدَ أفئدةً
أحبَّتكَ.. فيها لكم موضِعُ

***

فأنتَ العِمادُ لقوّاتِنا
وأنتَ الحسامُ الذي يلمَعُ
إذا ما تَراءى لنا البارعونَ
فإنكَ ما بينَهم أبرَعُ!
مكانُكَ ما بينَ شُوسِ الرِّجالِ
تُشيرُ اعتزازاً منهمُو الإصبَعُ!
بشاشةُ وجهِكَ يا سيّدي
غدَتْ سِمةً نورُها يَسطَعُ
وحلمُكَ من هَفَواتِ الرِّجالِ
لهُ في قلوبِهمُو موقِعُ

***

هنيئاً لشعبٍ بقادتِهِ
همُو للوَفا والنّدى منبعُ!
يؤمُّهمُو (فهدُ) نحوَ العُلا
ومِن خلفِهِ أمةٌ تُسرِعُ!
الى قمّةِ المجدِ يمضي بهم
بغيرِ ذُرا المجدِ لا يطمَعُ!!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الأكراد من تشجيع واشنطن الى اوضاعهم في المنطقة

منذ اتفاق الجزائر بين الرئيس صدام حسين والشاه محمد رضا بهلوي، والقضية الكردية خرجت من اهتمام كثير من البلدان التي من بينها امريكا. بعدها ادركت الوفاة زعيم الأكراد ملا مصطفى البرزاني، وكان ملف القضية قد اقفل الى الابد.

بعد هذا حدث ما حدث، ثورة ايران، حرب العراق - ايران، حرب الايرانيين مع الاكراد، ومن ثم تحالفات الاكراد الجديدة مع سورية ومع ايران ضد العراق. لكن هذا الأمر كله لم يفرز عن تقدم حقيقي للانفصاليين الاكراد، الذين مازالوا يحلمون بقيام دولة تجمع شتات الملايين الستة عشر المتوازعين بين العراق وايران وتركيا والاتحاد السوفياتي وسورية.

لكن المؤشر الجديد هو الاهتمام المضاعف من جانب واشنطن في قضية الأكراد، الذي تمثل في احاطة زيارة السيد جلال الطالباني، وهو احد زعماء الاكراد، لواشنطن باهمية بالغة. ثم تصريح جورج شولتز عن اهتمام الادارة الامريكية بتاييد الروح الوطنية الكردية.

قطعا لا احد يريد استباق الاحداث وتقديمها جاهزة قبل وقوعها، لكن الحضور الدبلوماسي المفاجيء من جانب الاكراد داخل المظلة الامريكية، لا بد ان يأخذ من جانب المراقب اعتبارات متعددة تكشف دلائل ذات اهمية بارزة. فهناك دلالات تذهب بعيدا الى حد استباق الزمن بعد وضوح الانتصارات العراقية وتصاعدها، في الجبهة الايرانية. ممايحتم والحالة هذه اشغال الطرف المنتصر، بحرب استنزافية كبرى تعيقه عن الانصراف الى بنائه الداخلي التنموي ومعالجة آثار الحرب.

ان نهاية قريبة للحرب العراقية - الايرانية، تجعل من بغداد قوة لا يستهان بها، بعد تجربتها الحربية الطويلة القاسية. وهذه القوة لن تثير قطعا ارتياح القوى الكبرى، لانها في النهاية دعم حقيقي للثقل العربي والمكانة العربية.

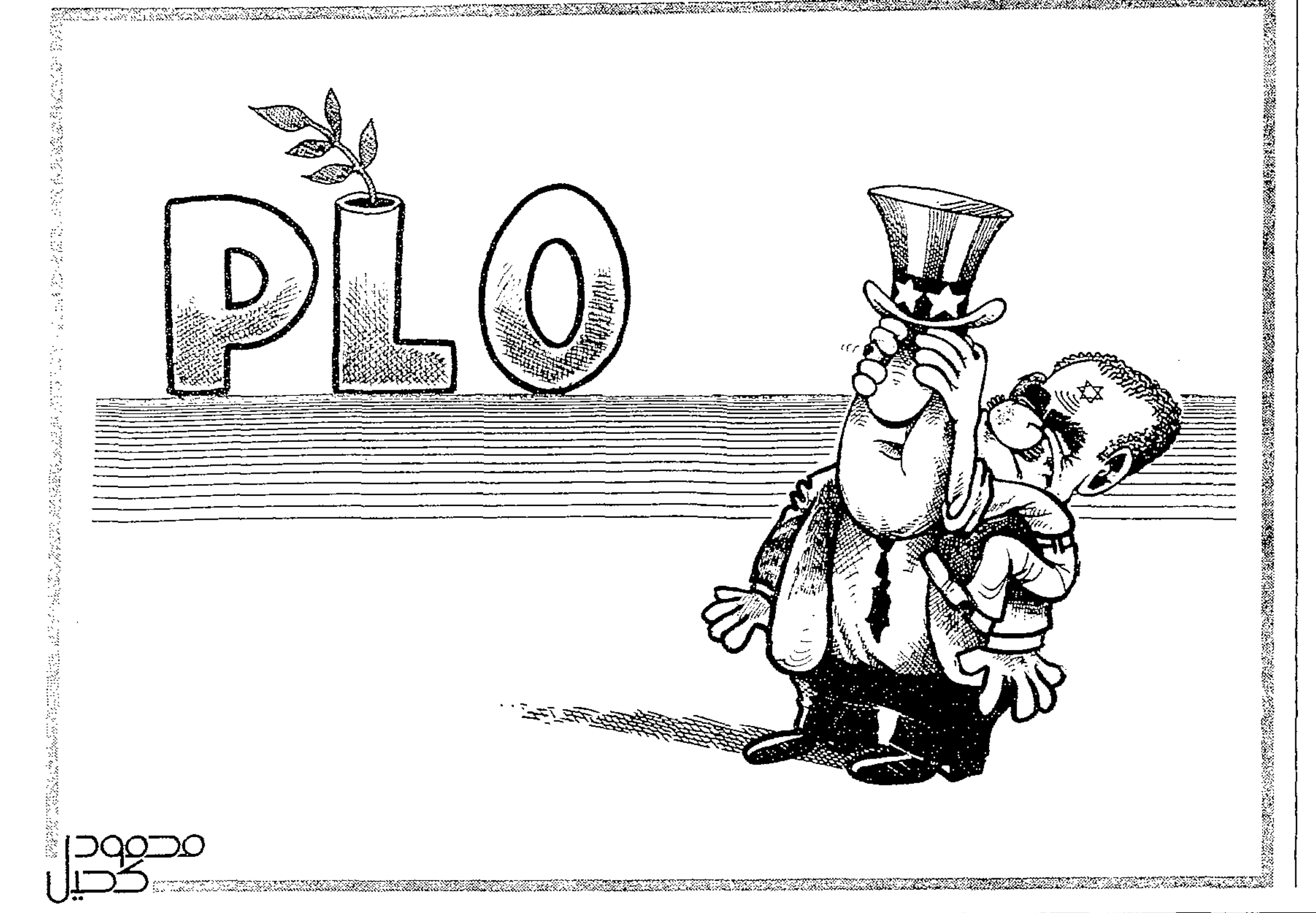
هذا قطعا افتراض واحد من مجموعة افتراضات لقضية شائكة متداخلة، كالقضية الكردية. ثم يأتي الافتراض الآخر عن الدور التركي في هذه المسالة، خاصة وان واشنطن تستقبل لاول مرة، ومنذ اكثر من عقدين من الزمن، اول رئيس تركي يزورها، وهو السيد كنعان ايفرين. وتركيا لها موقف واضح قاطع من المسالة الكردية، تمثل في قسوة التعامل معها، والمضي بعيدا - عكس العراق - في رفض اي مظهر من مظاهر نمو الشخصية الكردية.

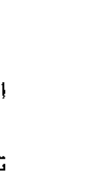
ويقينا فإن هذه المسالة ستكون محورا مهما من محاور مباحثات السيد ايفرين والمسؤولين الامريكيين. فهل تقبل تركيا ان يصار الى بحث هذه المسالة، واعطائها دفقا من المكانة، وهي تعلم اكثر من غيرها اخطارها على الاشكالية الداخلية في بلادها؟

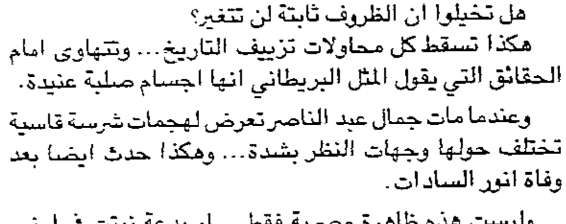
وتبقى الاجابات حائرة بين بلدان المنطقة التي هي حائرة بين علاقتها بالاكراد، وعلاقتها ببعضها البعض. وايران واحدة من هذه البلدان التي تحالفت معهم وهي تعرف اخطار ذلك التحالف على وضعها الداخلي.

خطورة ما يلوح على الافق، هو الخشية من اندلاع حريق جديد، يعوض الحريق المرشح للاطفاء، لتستمر المنطقة في هذه الدوامة التي لا تنتهي!

«الشرق الأوسط»







كتابة التاريخ

بقلم: أحمد حمروش



التحقيقات والأحاديث التي نشرت في جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» وعدد من الصحف العربية حول وفاة جمال عبد الناصر، أثارت كثيراً من الاهتمام ومن علامات الاستفهام.

واثارة الموضوع لا تعد كبيرة من الكبائر ولا خطيئة من الخطايا كما حاولت أن تقول ذلك بعض الأقلام، فموت زعيم مثل جمال عبد الناصر، وهو لم يكتمل بعد عامه الثالث والخمسين، أمر يستحق البحث، والتدقيق، لأنه لم يكن شخصية هامشية... ولم يمض غيابه دون أثر.

ولا يضير الأمر كثيراً أن النشر قد تأخر ١٨ عاما تقريباً... والتساؤلات كانت مثارة، والحديث عنها كان يدور همسا في المجالس الخاصة.

والاشفاق كان يستولي على القلوب عندما كانت بعض الأسئلة لا تجد الجواب.

هل مات جمال عبد الناصر ميتة طبيعية... أم كان هناك خطأ في العلاج أثناء الأزمة القاضية؟

وهل كان الخطأ في التشخيص... أم كانت هناك جريمة؟

ومن الذي ارتكب الجريمة؟

ولا اكتب هذه الكلمات في محاولة للوصول الى اجابة على هذه الاسئلة فما يقوم به بعض الزملاء من الصحفيين قد يكون كافيا... ولكني اكتب دفاعا عن حق هؤلاء الزملاء في فتح ملف القضية... فلا يجوز ان يغلف شيء بهالة من التقديس والتحريم... ولا يجوز لفئة ان تحتكر لنفسها حق التحليل والتحريم... وجمال عبد الناصر لم يكن ملكا لمجموعة دون اخرى... ومحاولة طمس الحقائق، ليست في مصلحة الشعوب.

وما اظن ان الذين اقتحموا ابواب هذه القضية، كانوا يريدون الاساءة الى جمال عبد الناصر... فالميت بعيد عن الاساءة... والحديث عن ظروف موته هو محاولة لتقييم دوره.

ولذا... فالأمر يجب ان يأخذ وجهة اخرى... هي حق الجماهير في معرفة كل شيء... وهنا قد يظهر الغث والسمين فيما يقال او ينشر.

لا بأس... فذكاء الجماهير في النهاية هو الذي يدرك الحقيقة.

وما من شيء يجوز ان يحجب بدعوى السرية... وما من احداث يجوز ان يسدل عليها ستار من التقديس... وليس من حق احد ان يمنع كتابة الصحيح من التاريخ.

وكما عانينا من تزييف التاريخ؟

وما اكثر ما كتب من احداث ترضي الحكام الاحياء... ثم تبين انها زيف يجب يلقى في سلة المهملات... وانها لا تصلح لتسجيل التاريخ.

وما اكثر الامثلة في تاريخنا المعاصر.

مازلنا نذكر تاريخ محمد علي وهو يدرس لنا في عهد الاحتلال البريطاني، دون تسليط الضوء الكاشف على دوره الكبير في تجنيد الفلاحين المصريين، وانشاء جيش من المصريين بعد ان حرم عليهم حمل السلاح اكثر من الف عام في عهد المماليك والدولة العثمانية.

لم يشأ الاستعمار البريطاني ان يشيد بدوره في اقامة الصناعة المصرية، وانشاء الترسانة التي كانت تنتج سفنا حربية فيها مائة مدفع... ولم يسمح بنشر ان ميكادو اليابان عندما حاول ادخال الصناعة في بلده في اوائل القرن التاسع عشر ارسل بعثات الى ثلاث دول فقط هي انجلترا وفرنسا ومصر.

ولم يسلط الاستعمار البريطاني الضوء الكافي على دور محمد علي في تنظيم الري وتطوير الزراعة عندما بنى القناطر الخيرية... كما انه حجب في الظل دوره في نشر الثقافة الانسانية بمصر بعد ان ارسل الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي وغيره الى باريس في بعثات حكومية.

ولم تتحدث كتب التاريخ في عهد الاحتلال البريطاني عن ضغوط الدول الاستعمارية على الخديوي اسماعيل تمهيدا لعزله وغزو مصر.

وقرأنا كتبا تتحدث عن (هوجة عرابي) وتهزأ بثورته الوطنية ودوره التاريخي ومقاومته للغزو البريطاني... وتشيد بالخديوي توفيق الذي تعاون مع البريطانيين المستعمرين!!

ولم تتوقف هذه المحاولات لطمس التاريخ حتى بعد انتصار ثورة يوليو التي احسنت تقييم دور محمد علي واحمد عرابي... ولكنها لم تمجد دور ثورة ١٩١٩ تمجيدا موضوعيا صادقا... ولم تدرك ان نضال الشعب هو تيار واحد مستمر... بل ان كتب التاريخ قد خلت لسنوات من اسم محمد نجيب اول رئيس معين لجمهورية مصر.

اي فكر كان يحرك هؤلاء الذين ارادوا ان يشطبوا اسما من التاريخ؟

هل تصوروا ان احدا من الاحياء لن يذكر ذلك؟

هل تخيلوا ان الظروف ثابتة لن تتغير؟

هكذا تسقط كل محاولات تزييف التاريخ... وتتهاوى امام الحقائق التي يقول المثل البريطاني انها اجسام صلبة عنيدة.

وعندما مات جمال عبد الناصر تعرض لهجمات شرسة قاسية تختلف حولها وجهات النظر بشدة... وهكذا حدث ايضا بعد وفاة انور السادات.

وليست هذه ظاهرة مصرية فقط... او بدعة نبتت في ارض النيل... بل هي ظاهرة عالمية.

والذي يقرأ على سبيل المثال ما كتب عن الثورة الفرنسية ايام كانت ملتهبة يغرق في دوامة من الحيرة الى ان تكشفت كل الحقائق بعد سنوات طويلة... ومنذ ايام اصدرت الحكومة السوفييتية قرارا بالغاء امتحان نهاية السنة في مادة التاريخ في جميع مدارس الاتحاد السوفييتي لانها على حد تعبير بعض الصحف مليئة بالاكاذيب.

ومن اجل هذا نحتفي بكل من يكتب كتابا بتجربته الذاتية، اوبرؤيته الخاصة في احداث عصره... لأن ذلك يثري المادة المتوفرة لكتابة التاريخ.

والتاريخ لا يستقر تماما، وبعض الاحداث فيه ترتبط بالأحياء الذين هم في مقاعد الحكم اوخارج هذه المقاعد.

ولذا نؤمن بانه يجب ان تطلق الحرية كاملة لكتابة التحقيقات والاحاديث عن كافة الموضوعات، دون حظر اوقيد... فالباحث المتعمق الذي سوف يسجل التاريخ الصحيح لن يكون من ابناء العصر الذي وقعت فيه الاحداث.

لا خوف من كتابة طوفان من الاكاذيب.... فان حقيقة واحدة كفيلة بصد هذا الطوفان... ومهما حاول البعض اسدال الظلام فان كلمة صدق تصبح مثل الشمعة تضيء وتبدد الظلام.

وفي النهاية لا يصح في علم التاريخ الا الصحيح.

الدفاع عن الأنقاض؟

بقلم: الدكتور عصام نعمان

بين خطبة عصام السرطاوي المقموعة في المجلس الوطني الفلسطيني ومقالة بسام ابو شريف المأذونة في «ميدل ايست ميرور» مسافة خمس سنوات من التطرف قطعها الفلسطينيون بخمسة اسطر من التعقل. واذا كانت خطبة السرطاوي، وقبلها اتصالاته المثيرة للجدل مع «انصار السلام» في اسرائيل، قد كلفته حياته فان مقالة ابو شريف حول التفاوض الثنائي مع اسرائيل قد لا تكلفه حياته وان كانت تهدد حياة التضامن الهش بين اطراف منظمة التحرير والتقارب الاكثر هشاشة بين المنظمة وبعض الدول العربية. ولعل «حرب الاشقاء» التي حولت مخيم شاتيلا الى انقاض، كما تقول وكالات الانباء، هي مجرد تقديم احتفالي لفصل دموي اكثر فظاظة وفظاعة، تتحول في خلاله مخيمات اخرى - اكبر واهم - الى ركام وانقاض غبار.

ما الذي حصل وتبدل؟ كان الاتصال «بانصار السلام» من المعارضين للحاكمين في اسرائيل جريمة لا تغتفر، فكيف اصبح الاستعداد لمفاوضة الحاكمين انفسهم مسألة فيها نظر؟

مشروعية المفاوضة اثناء المقاومة

الحقيقة ان الاعتبارات النفسية والظروف الموضوعية التي كانت سائدة في تاريخ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في مطلع العام ١٩٨٣ تختلف كثيرا عما آلت اليه في تاريخ نشر مقالة بسام ابو شريف في منتصف العام الحالي. ففي المجلس المذكور كان شبح الخروج المهين من لبنان تحت وطأة الحرب الاسرائيلية يخيم على الاجواء لدرجة بدا معها سلوك السرطاوي كأنه تكريس مبكر لهزيمة مرفوضة. اما في الوقت الحاضر فان كلام ابو شريف يعكس مرونة مدروسة من قيادة المقاومة في الخارج تستطيع صلابة الانتفاضة المتصاعدة ان تتحملها في الداخل.

ان للهزيمة منطقا وللنصر منطقا آخر حتى عندما يستعمل المنهزمون والمنتصرون التعابير نفسها ويسيرون في نفس الاتجاه: فرفض منطق السرطاوي في العام ١٩٨٣ كان تعبيرا عن رفض الهزيمة والتصميم على تغليب منطق المقاومة على اي منطق آخر. اما في الوقت الحاضر فان نجاح الانتفاضة اوجد هامشا واسعا من الارتياح النفسي يسمح لاهل المقاومة بطرح خيار المفاوضة من مركز قوة، بل يسمح لبسام ابو شريف - ومن ورائه قيادة المنظمة - بان يتجاوز طروحات السرطاوي الداعية الى مغازلة معارضي حكومة اسرائيل الى الموافقة الصريحة على اجراء مفاوضات ثنائية معها شريطة الاقرار المسبق بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم.

جدل المتشددين والمعتدلين

غير ان اختلاف الظروف لا يلغي الجدل المزمن بين المتشددين والمعتدلين داخل منظمة التحرير وفي الاوساط العربية عامة. فالمتشددون ادانوا مقالة بسام ابو شريف انطلاقا من اعتبارات ثلاثة:

- الاعتبار الاول ان المقالة تعبر عن راي ابو شريف او ربما عن راي ابو عمار ولكنها لا تعبر بالضرورة عن موقف منظمة التحرير. فلا اللجنة التنفيذية للمنظمة اجتمعت واقرت مضمون المقالة، ولا البيان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني الاخير يتفق مع مضمونها.

- الاعتبار الثاني ان مضمون المقالة، خصوصا اذا ما تبناه رسميا ابو عمار، يشكل اعترافا مبكرا من المنظمة بدولة العدو من دون مقابل مادي او معنوي، الامر الذي ينعكس سلبا على وتيرة الكفاح ضد العدو من جهة ويضعف المركز التفاوضي للمنظمة حياله من جهة اخرى.

- الاعتبار الثالث ان المقالة، بما هي موقف ايجابي من خيار المفاوضات الثنائية، تشكل اسفينا في علاقات المنظمة مع كل من سوريا وليبيا التي اتفق في قمة الجزائر الاخيرة على تطبيعها وترميمها وترسيخها.

على هذه الاعتراضات يجيب المعتدلون بحجج ثلاث:

- الحجة الاولى ان مضمون المقالة غير متناقض مع روح مقررات المجلس الوطني الفلسطيني والسياسة العامة لمنظمة التحرير القائمة على تأييد تطبيق جميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بخصوص فلسطين. وغني عن البيان ان الموافقة على هذه القرارات يستتبع ضمنا العمل على تنفيذها. وهل يمكن تنفيذها بغير وسيلة التفاوض؟

- الحجة الثانية ان الموافقة على اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل ظلت مشروطة بالاقرار المسبق بحق الفلسطينيين باقامة دولتهم. واذا اقر العدو يوما بهذا الحق، فكيف السبيل الى تكريسه بغير طريق التفاوض الثنائي في نهاية المطاف؟ هذا مع التأكيد على ان المفاوضة لا تلغي المقاومة اذ بامكاننا ان نقاوم ونفاوض في آن معا، ولا نكف عن المقاومة الا اذا اعطتنا المفاوضة من حقوقنا المشروعة ما يبرر وقف القتال مرحليا او نهائيا.

- الحجة الثالثة ان جميع العرب، متشددين ومعتدلين، قد وافقوا جهرا او سرا منذ خريف العام ١٩٦٧ على القرار ٢٤٢ الذي ينطوي عمليا على مفاوضة اسرائيل. بل ان بعضهم تفاوض معها، بشكل او بآخر منذ ذلك الحين وعقد معها اتفاقات لوقف اطلاق النار. وفوق ذلك، فقد اعلن العرب جميعا في مقررات قمة فاس استعدادهم لمفاوضة اسرائيل والاعتراف بها في اطار مبدأ «السلام مقابل الارض»، فلماذا ينكر البعض على الفلسطينيين ما يبيحه لنفسه؟ ثم من قال اننا ندق اسفينا في علاقة المنظمة بسوريا وليبيا؟ نحن مع تنسيق العمل العربي وصولا الى المفاوضة بوفد عربي مشترك. ولكن هل ان التنسيق مسؤولية الفلسطينيين وحدهم؟ وهل كانت الدول العربية تستشير الفلسطينيين في كل ما تتخذه من مواقف نظرية او عملية حيال قضيتهم؟

الحل مسار وليس مجرد قرار

المنطقان، في الواقع، متكاملان ولا يجوز ان يصبحا متناقضين. فلا ابو عمار، في مقالة بسام ابو شريف، اعترف باسرائيل وهرع الى مفاوضتها، ولا اسرائيل اقتنعت بطروحاته وتخلت عن تعنتها. اما المتشددون فلا هم ضد مبدأ التفاوض بالمطلق ولا هم ضد تعزيز المركز التفاوضي لمنظمة التحرير على نحو يخدم القضية بشكل صحيح. المشهد لا يعدو كونه مناورة اخرى في سياق صراع طويل ينطوي على كر وفر واقدام واحجام امام قوى دولية واقليمية لها مصالحها ومطامعها وجمهور عربي له حقوقه ومطامحه وجمهور عالمي له حساسيته وامنياته، فلا يجوز ازاء هؤلاء جميعا ان يبدو الفريق العربي، خصوصا الفريق الفلسطيني، ثقيل الحركة او عاجزا عن المناورة بكرة الحدث وسط ملعب الصراع. فالحل النهائي لقضية فلسطين ليس مجرد قرار يتخذه ابو عمار بل هو مسار ينطوي على مراحل وادوار قد تستمر جيلا او جيلين.

ولعل ما دفع اركان المنظمة للايعاز الى بسام ابو شريف، المستشار السياسي لياسر عرفات بنشر المقالة في هذه الآونة بالذات وجود استحقاقين لهما تأثير محسوس على مسار قضية فلسطين:

■ ففي الخريف المقبل تنشغل اسرائيل بانتخابات عامة لها بعد مصيري. ومن الاهمية بمكان ان تتصرف منظمة التحرير والدول العربية عشيتها على نحو يضعف جبهة التصلب والحرب التي يقودها اسحق شامير، او على نحو يؤدي الى استمرار حال الانقسام في الرأي العام الاسرائيلي وداخل النخبة الحاكمة حيال خيارات الحرب والسلم.

■ وفي اعقاب الانتخابات الاسرائيلية ستجري مباشرة انتخابات الرئاسة الامريكية. ومن الاهمية بمكان ان تتصرف منظمة التحرير والدول العربية ايضا حيالها على نحو تصبح فيه قضية فلسطين هما داخليا امريكيا يضطر معه الحزبان والمرشحان المتنافسان الى ان يحددوا مواقف تكسر او تلطف، على الاقل، حدة انحياز امريكا التقليدي للكيان الصهيوني.

وفي هذا السياق يقتضي التنويه بانه ليس بسيطا على الاطلاق ان تطالب قيادات الحزب الديمقراطي رسميا في سبع ولايات، كما بينت صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٤، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مع حث ملحوظ من قبل بعضها على اقامة دولة خاصة للفلسطينيين. ولا شك في ان مقالة بسام ابو شريف والمناقشات التي اعقبتها قد عززت وضع منتقدي اسرائيل في الاوساط الامريكية لدرجة ان المعلق اليهودي الامريكي المعروف انطوني لويس لم يتوان، في صحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٣، عن ادانة اسرائيل «لنكوصها عن نزوعها القديم الى التفاوض من دون شروط، فهي اوجدت ذرائع للنيل من كل فلسطيني يتحلى بمواصفات قيادية».

اسرائيل في خطر السلام

لقد قامت اسرائيل بالحرب وتوسعت بالحرب ولا يمكن ان تستمر الا بالحرب. هذا هو جوهر الصهيونية الذي جرى تجسيده فعلا على ارض الواقع. من هنا، فان مواجهتها عربيا تقتضي ان تقوم على قاعدتين: التعبئة القومية والعسكرية لمواجهة عدوانها وردعه، والعمل السياسي لجعل اختيارها للحرب معدوما او صعبا.

اسرائيل في خطر السلام، كما كتب يوما مارك هلال، هو تحد تحاول اسرائيل مواجهته بالبقاء دائما مع العرب في حال حرب. لذلك يكسب العرب كثيرا اذا ما قرنوا استعدادهم للحرب ومواجهة العدوان بحرمان اسرائيل سياسيا من اللجوء الى خيار الحرب، خصوصا عندما تكون موازين القوى، كما في الوقت الحاضر، لا تضمن اسباب النصر.

في صراع الارادات الطويل لا ينبغي ان يصرفنا عن مواجهة اسرائيل، سياسيا وعسكريا، اي هم آخر، لاسيما الانشغال بترف الاختلاف على جلد الدب قبل اصطياده.

ان حرب المخيمات هي مظهر دموي لترف الاختلاف السياسي الفلسطيني والعربي. فهل تؤجج مقالة بسام ابو شريف نار الصراع بين الاشقاء الفلسطينيين الذين يحسنون، على ما يبدو، تحويل التناقضات غير المجدية فيما بينهم الى انقاض مخيمات؟

منذ ايام قالت امينة، رئيسة اتحاد النساء الفلسطينيات، في مخيم شاتيلا للصحافيين: «اننا لا نقاتل للدفاع عن الانقاض بل للدفاع عن شرفنا».

من تراه يقول لامينة البريئة ولسواها ان اقتتال الاخوة يحول الشرف الوطني الى انقاض؟

الرياضة المصرية

حول النظام الجديد للدوري الكروي:

الدورة الرياضية بين الهابطين والصاعدين تثير حفيظة أندية المؤخرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ردود فعل متباينة أثارها قرار مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم الاخير بتثبيت نظام الدوري الممتاز عند ١٢ فريقا في مجموعة واحدة تقام مبارياته بطريقة الذهاب والاياب مع تعديل طفيف «على الطريقة الانجليزية» باقامة دورة رباعية بين الناديين اللذين يحتلان المركزين الحادي عشر والثاني عشر في الدوري الممتاز والناديين اول وثاني الدرجة الاولى ويصعد الفائز ومن يتبعه في الدورة الرباعية الى الدوري الممتاز بغض النظر عن ترتيبها السابق.

ورغم ان اتفاق الأهلي والزمالك على امر يبدو صعبا الا انهما اتفقا تماما في قناعتهما بهذا النظام.. ربما لأنهما يسيطران على البطولة دائما في ظل هذا النظام.

يقول حمادة إمام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك وهدافه القديم : الدوري بنظامه الحالي ممتاز ومعظم مبارياته قوية ولقد تأكد ذلك في مباراتي غزل دمياط بملعبه مع الأهلي ثم الزمالك اللذين يحتلان المركزين الثاني والأول في الدوري.. ومع ذلك خسر غزل دمياط بكل صعوبة امام الناديين بنتيجة واحدة ١/صفر وجاء هدفا الأهلي ثم الزمالك من اخطاء تافهة لدفاع دمياط وكان يمكن لولاهما ان يتعادل دمياط مع نادي القمة.

وبنفس الحماسة يقول صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالأهلي ان نظام دوري المناطق او دوري المجموعتين او زيادة عدد اندية الدوري الى ١٦ او ١٨ ناديا كان سيفسد كرة القدم في مصر تماما ويهبط بمستوى الأهلي والزمالك الى درك سحيق.. فكيف نقبل اشراك أندية ضعيفة في مواجهة الأهلي والزمالك في الوقت الذي لم يتمكن نادي نسيج حلوان ـ الهابط هذا الموسم ـ من اظهار قدراته كفريق يمكنه اللعب بالدوري الممتاز وهزيمة الزمالك بكل سهولة ٩/صفر.

ويضيف : وددت لو قلل اتحاد الكرة عدد اندية الدوري الى عشرة او ثمانية اندية لتزداد جدا المنافسة بينهم وتصبح كل المباريات قوية وتقل فرص التلاعب في المباريات بينما النظام الحالي يجعل معظم مباريات الأهلي سواء بالقاهرة او خارجها من طرف واحد ويسعى منافسه دائما للدفاع سعيا وراء التعادل السلبي وخطف نقطة.

والاسكندرية سعيدة

ويتفق في قناعته بالقرار المسؤولون بنادي الاسكندرية الاتحاد والاوليمبي واللذان هددهما خطر الهبوط في الموسم الحالي وأفلتا منه في آخر لحظة.. ويقول أباظة مدرب الاتحاد السكندري إن نظام اقامة دورة رباعية بين الهابطين والصاعدين يعطي فرصة اخيرة للجميع ليعرف كل نادٍ قدره الطبيعي ـ فليس من الطبيعي مثلا ان يصعد فريق الى الدوري الممتاز دون ان يكون قادرا على الفوز على الناديين الاخيرين فيه.. والا فماذا يصنع مع الاندية العشرة الاخرى ؟

بينما يقول مصطفى شتا كابتن الاوليمبي ومدربه السابق ان اللجوء لهذا النظام الانجليزي يعد تطويرا وتجديدا في الكرة المصرية ويدفعها خطوة نحو المثالية.. ويحقق بأسلوب سليم توفير الفرصة لأقوى الاندية بالاشتراك في الدوري الممتاز.

أسف لأندية الظل

أما اندية الظل التي تلعب في دوري الدرجة الاولى مثل السويس والمنصورة والبلاستيك واسكو والسكة الحديد فقد اعلنت رفضها التام للقرار الذي يزيد من صعوبة صعود اي منها للدوري الممتاز الا بعد دوري طويل لا بد وأن يحرز فيه النادي أحد المركزين الاول والثاني.. ثم دورة سداسية ثانية عليه ان يفوز بالمركز الأول أو الثاني فيها.. ثم يدخل من جديد الدورة الرباعية الفاصلة.

ويقول احمد شاكر مدير الكرة بالمنصورة وهدافها السابق ان اتحاد الكرة قد اخطأ بهذا النظام الذي يفقد اندية الظل آمالها ويحبط لاعبيها مبكرا لأن الدوري الاخير للنظام جعل المشوار امامه طويلا وعليه ان يجتاز ثلاثة موانع كل منها اصعب وأطول وأعلى من سابقه.

ويضرب احمد شاكر مثلا لسوء هذا النظام ان نسيج حلوان الذي احتل المركز الاخير هذا الموسم واحرز ٤ نقاط فقط يمكنه من خلال النظام الجديد البقاء بالدوري لو ساعده الحظ في مباراتين فقط في الدورة الرباعية وفاز بهما.

وهكذا تباينت الآراء.. الأقوياء راضون والخائفون من الهبوط سعداء.. والساعون للصعود ناقمون.

الرياضة السودانية

الهلال يطالب بحل اتحادي الكرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أصدر نادي الهلال السوداني بيانا انتقد فيه اداء الاتحادين العام والمحلي لكرة القدم في السودان وطالب بانهاء فترة انتدابهما فورا تحقيقا لمبدأ ديمقراطية الحركة الرياضية ولاتاحة الفرصة لاجراء انتخابات جديدة.

وأوضح بيان الهلال ان الاتحادين يتحملان مسؤولية عدم الاستقرار الذي يسود الوسط الكروي السوداني حاليا لاخفاقهما في برمجة ارتباطات السودان الخارجية والمنافسات المحلية وعلى رأسها دوري الكرة العاصمي الذي تأجل انطلاقه عدة مرات.

وتساءل الهلال في بيانه حول امكانية الانتهاء من منافسة الدوري المحلي في موعدها المقرر (٣٠ اكتوبر) باعلان بدء المنافسة يوم ٢٢ الجاري حيث يبلغ عدد الاندية المشاركة في الدورة الاولى ١١ ناديا من المفترض ان يؤدوا البطولة بنظام مباراتي الذهاب والعودة.

ودعا الهلال في ختام بيانه جميع اندية الخرطوم للجلوس والتفاكر في كيفية عقد الجمعية العمومية للاتحاد الكروي ومناقشة القضايا المشتركة التي تهم جميع الاندية.

ويجيء بيان نادي الهلال في الوقت الذي انطلق فيه الدوري الكروي العاصمي والذي لازالت الشكوك تثار حول امكانية الفراغ من منافساته في موعدها المقرر.

كأس العرب الخامسة

منتخب لبنان يتوجه الى الأردن في اول يوليو (تموز)

بيروت ـ الوكالات : ذكر الأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم السيد رهيف علامة ان البعثة اللبنانية المشاركة في بطولة «كأس العرب» الخامسة لكرة القدم ستتوجه الى الأردن في اول يوليو (تموز) المقبل. وأضاف علامة ان المنتخب سيلعب مباراة ودية ضد منتخب الكويت يوم ٤ يوليو في عمان.

يذكر ان بطولة «كأس العرب» الخامسة ستبدأ في العاصمة الاردنية يوم ٨ يوليو المقبل باشتراك منتخبات ١٠ دول عربية هي العراق وتونس والسعودية ومصر ولبنان والكويت والجزائر والبحرين وسورية.

الدوري الفرنسي يفتتح ١٦ يوليو المقبل

باريس ـ أ ف ب: اذاع الاتحاد الفرنسي لكرة القدم برنامج بطولة الدوري للموسم ٨٨/ ٨٩ التي ستبدأ في ١٦ يوليو (تموز) المقبل.

ويتضمن الاسبوع الأول مباراتين قويتين الأولى بين نانت وموناكو حامل اللقب والثانية بين مرسيليا ومونبلييه.

وتقام مباريات غالبية الاسابيع الـ ٣٨ من البطولة ايام السبت وهناك ٦ اسابيع ستقام مبارياتها ايام الاربعاء علما بأن البطولة ستختتم في ٣١ مايو (ايار). اما عطلة الشتاء فتحددت بين ١٧ ديسمبر (كانون الأول) و٤ فبراير (شباط).

وفي ما يلي برنامج مباريات الاسبوع الأول:

نيس ـ سانت اتيان.
ستراسبورج ـ سوشو.
ماترا راسينج ـ تولوز.
مرسيليا ـ مونبلييه.
لافال ـ ليل.
لنس ـ طولون.
بوردو ـ اوكسير.
متز ـ سان جرمان.
نانت ـ موناكو.
كان ـ كون.

كرام بطل العدو الأوروبي يلقى اول هزيمة كبيرة على يد صديقه

برمنجهام (انجلترا): لحقت بالعداء الانجليزي العالمي ستيف كرام اول هزيمة كبيرة على يد صديقه وزميله في التدريب ديفيد شارب في بطولة انجلترا الدولية لألعاب القوى، التي تتنافس فيها انجلترا مع الولايات المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع..

خلال السباق بدا ان كرام وهو بطل العالم السابق في عدو مسافة ١,٥٠٠ متر على وشك تحقيق نصر متميز لدى اقترابه من خط النهاية لسابق ١,٠٠٠ متر.

ولكن مواطنه شارب ـ ٢٠ سنة ـ تمكن من التقدم بسرعة من المركز الثالث ليفوز في السباق بدقيقتين و٢٧,٩٠ ثانية. وجاء الانجليزي توني موريل في المركز الثالث.

كرام علق على هزيمته بعد السباق «هذه اول مرة يهزمني فيها شارب امام جمهور ولكنه كثيرا ما هزمني اثناء التدريب».

كرام

اخبار رياضية مغربية

وفد من الاتحاد الكروي يتوجه الى السينغال

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● في اطار كسب مزيد من المساندة ودعم الملف المغربي لتنظيم نهائيات كأس العالم توجه وفد من الاتحاد المغربي لكرة القدم الى السينغال في اطار جولة له يقوم بها لبعض الدول الافريقية حيث سيتوجه بعد ذلك الى نيجيريا.

لقاء دولي للشباب

● تنظم جمعية رباط الفتح بتعاون مع الحركة العالمية للتنشيط العلمي والتقني اللقاءات الدولية المتوسطية الثانية الخاصة بالشباب، في الرباط من ٢٠ الى ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.

وينتظر ان يفوق عدد المشاركين، ثلاثمائة فرد، ويشتمل التجمع الدولي على معرض للعلوم، ومؤتمر يجمع الاختصاصيين والشباب.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقياً

١ ـ عاصمة افريقية.
٢ ـ مطر خفيف ـ ضمير متصل.
٣ ـ متشابهان ـ يترك بلده.
٤ ـ يحصو (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة).
٥ ـ مرفأ لبناني (معكوسة) ـ للتمني.
٦ ـ من وسائل المواصلات القديمة
٧ ـ متشابهان ـ مقدام.
٨ ـ بسط ـ أنت (بالأجنبية) ـ صبية (معكوسة).
٩ ـ تابع لدولة أسيوية (معكوسة).

عمودياً

١ ـ معثل فكاهي عربي.
٢ ـ أبث ـ منتدى.
٣ ـ مقياس (معكوسة) ـ دهان (معكوسة).
٤ ـ ظرف للزمان الماضي ـ كل يوم.
٥ ـ من الحشرات.
٦ ـ مدينة مصرية.
٧ ـ تقال عند الضجر ـ من انواع القماش (معكوسة).
٨ ـ اولاد ـ نظر.
٩ ـ شركة فنادق عالمية ـ متشابهان.

الكلمة الضائعة

ج	م	م	س	ا	و	م	ة	م
م	ا	ل	و	ر	ة	ح	ع	ن
ه	د	ط	ة	ج	و	ا	م	ي
و	ن	ن	ر	ب	م	د	ج	ط
ر	ه	ي	د	ل	و	ك	ن	ف
ق	د	ع	ا	ا	ب	غ	م	ج
ا	م	ة	ن	ا	ع	ر	ص	ز
ر	ظ	م	ب	ص	ا	م	ا	غ
ن	ع	خ	ي	م	م	ب	د	ب

معاملات ـ صعوبة ـ مصنع
غندور ـ تجريد ـ هندام
قطين ـ جمهور ـ مساومة
جلباب ـ فراق ـ عظم
مرام ـ معادن ـ زغب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: لاعب كرة قدم مصري

الحل السابق: نجلاء فتحي

الرياضة السعودية

في خامس مبارياته التحضيرية باستراليا: المنتخب الكروي السعودي يقابل «ملبورن هيليس» الاسترالي

«ملبورن» (استراليا) - «الشرق الأوسط»: من صالح الحمادي:

في تمام الساعة الثالثة عصرا بتوقيت مدينة «ملبورن» - الثامنة صباحا بتوقيت السعودية - يلعب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم اليوم (الثلاثاء) خامس مبارياته التحضيرية لخوض منافسات كأس استراليا الذهبي امام فريق نادي «ملبورن هيليس» المحلي المدعوم من قبل الجالية اليونانية حيث تمثل غالبية فرق الدوري في استراليا الجاليات المهاجرة من كافة انحاء العالم!

من خلال مران الأمس يتوقع ان يمثل المنتخب السعودي تشكيل مكون من عبد الله الدعيج لحراسة المرمى.. ولخط الدفاع خالد مسعد ورياض الأحمدي (وليد الصقري) ومحمد المغلوث وعبد الرحمن التخيفي (بندر سرور) ولخط الوس عمر باخشولين وعبد الله البرقان وسعد مبارك ولخط المقدمة مروان الشيمة ويوسف جازع ويوسف الثنيان.

تمارين تكتيكية شاملة

اجرى المنتخب عصر امس مراناً شاملا استمر قرابة الـ ١٢٠ دقيقة بمشاركة جميع اللاعبين الـ ٢٦ عدا صالح النعيمة الذي ادى مراناً انفرادياً في الصباح.

وقد وزع المدرب كارلوس ٢٢ لاعبا في فريقين «الأحمر» (الأساسي للبطولة تقريباً) ويضم عبد الله الدعيج، ومحمد عبد الجواد واحمد جميل وزكي الصالح وسعد بريك، وفهد المصيبيح وصالح المطلق وفهد الهريفي، ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله ومحمد سويد.. و«الأخضر» ويضم سالم مروان، وخالد مسعد ورياض الأحمري ومحمد المغلوث وعبد الرحمن التخيفي، وعمر بلخشوين وعبد الله البرقان وسعد مبارك، ومروان الشيمة ويوسف جازع ويوسف الثنيان.

وركز المدرب «كارلوس» على تعويد لاعبي الفريق «الأحمر» على كيفية تطبيق رقابة «مان تومان» رجل لرجل اللصيقة عند بداية الفريق الخصم «الأخضر» للهجمة في ذات الوقت الذي يتعود فيه لاعبو الفريق الأخضر على تلك الرقابة اللصيقة المفروضة عليهم، بعد ذلك لعب الفريقان مناورة استمرت اكثر من ٤٠ دقيقة، حيث قام «كارلوس» بعدها بمساعدة «موراسي سانتانا» الذي كان يدرب بندر سرور ووليد الصقري على انفراد، بتولي الاشراف على بعض التكتيكات الهجومية في نصف الملعب صالح المطلق وفهد المصيبيح يبدأن الهجمة وبجانبهما عبد الجواد وبريك اذ يمرر الأولان كراتهما لرأسي الحربة ماجد وسويد بالتناوب يساندهما على الأطراف محيسن يسارا والهريفي يمينا ويضاد هؤلاء الثمانية قلبا الدفاع جميل وزكي ومن خلفهما الدعيج.

ومن نصف الملعب الآخر تولى «سانتانا» تدريب المجموعة الأخرى بعد اشراك بندر ووليد معهم في الضربات المتحركة على حارس المرمى خالد الذي كان يشرف على تمرينه الانفرادي مدرب الحراس «نيلسن». كما اشرك «كارلوس» يوسف جازع مع مجموعته في التهديفات المباشرة والتسديد بالرأس من كرات عرضية يلعبها الظهيران عبد الجواد وبريك.

الجدير بالذكر ان المجموعة الحمراء ستجري صباح اليوم تمرينها اليومي بدلا من بعد الظهر، كون الفريق «المجموعة» الخضراء ستشارك في المباراة الودية الخامسة، وقد صرح «كارلوس البرتو» بأن هدفه من اشراك هذه المجموعة هو الكشف عن قدرات كل لاعب في الفريق قبيل الثبات على تشكيلته الأساسية.

متابعة الامير فيصل دائمة

كعادته دائماً وابداً في متابعته لبعثات المنتخبات السعودية في مهماتها الوطنية، ذكر رئيس البعثة السعودية للمنتخب السيد محمد علي داوود ان كافة افراد البعثة من اداريين وفنيين ولاعبين يحظون بمتابعة شبه يومية من الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اتحاد الكرة السعودي للاطمئنان عليهم والاطلاع على سير امور المعسكر من جميع النواحي سيما الفنية والصحية.

ويتمنى لاعبو الفريق ان يكونوا - ان شاء الله - عند حسن ظن المسؤولين عنهم وعلى راسهم الأمير فيصل بن فهد وعند حسن ظن كافة الجماهير الرياضية السعودية، وأن يمثلوا بلدهم خير تمثيل.

السفير يستقبل البعثة

يقيم سفير المملكة العربية السعودية لدى استراليا السيد عبد الرحمن العوهلي مساء يوم الخميس المقبل - بعد غد - في فندق نوح بمدينة «ملبورن» حفل استقبال على شرف بعثة المنتخب يحضره بالاضافة للسفراء والقناصل العرب في استراليا وزير الرياضة والشباب في مقاطعة «فيكتوريا» الاسترالية.

صرح السيد «آلن سترلينج» منسق اتحاد كرة القدم بمقاطعة فيكتوريا في الكأس الذهبي لـ «الشرق الأوسط» ان بعثتي منتخبي البرازيل والأرجنتين المشاركتين في منافسات الكأس الذهبية ستصلان الى مدينة «ملبورن» صباح يوم بعد غد الخميس قادمتين من امريكا اللاتينية عبر «نيوزيلندا» على متن طائرة الخطوط الاسترالية «كوانتس». حيث ستبقى بعثة المنتخب البرازيلي للعب مبارياتها الثلاث التمهيدية في منافسة الكأس في مدينة «ملبورن». فيما ستواصل بعثة منتخب الأرجنتين السفر بعد حفل استقبال في مطار «ملبورن» الى مدينة «أديلايد» للبقاء هناك تحسباً لأول مبارياته امام المنتخب السعودي على ارض ملعب «فوتبول بارك» يوم الأربعاء ٦ يوليو (تموز) المقبل.

منتخب «هونج كونج»

ومن المنتظر ان يكون منتخب «هونج كونج» قد حط الرحال صباح اليوم (الثلاثاء) بمدينة «ملبورن» حسب التوقيت المحلي، حيث يصل المنتخب بدعوة من المنتخب السعودي للعب مباراتين وديتين امامه غدا (الأربعاء) ويوم الجمعة المقبل ١ يوليو (تموز).

فالمباراة الأولى ستقام عصرا على ملعب «اولمبيك بارك» والثانية مساء على ملعب «ميدل بارك».

مؤتمر صحافي لـ «وارين»

عقد المنسق الاعلامي لبطولة الكأس الذهبية المذيع التلفزيوني الاسترالي المتخصص في كرة القدم «الحقيقية كما يقول لا كرة القدم الاسترالية» الزميل «جون وارين» ظهر امس مؤتمرا صحافيا تعريفيا (اكثر) ببطولة الكأس الذهبية، وكان مفترضا ان يحضر «كارلوس البرتو» المؤتمر ومعه كل من باخشوين عمر والهريفي فهد لكنه اعتذر في آخر لحظة لتعارض وقته (تقريبا) مع مران امس ومما يذكر ان المذيع «وارين» قد اجتمع مع «كارلوس» مساء امس في فندق «بارك رويال» بحضور «الشرق الأوسط» حيث تحدثا عن كرة القدم وما دار في المؤتمر الصحافي ومما يذكر ان الزميل «جون وارين» كان (كابتن) منتخب استراليا خلال الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٨٢ عندما اصيب في الركبة واعتزل لتفاقم الاصابة بعد عملية جراحية صعبة.

والجدير بالذكر ان الزميل قد افاد بأن هذه البطولة رغم كونها ودية ستحظى بتغطية تلفزيونية لـ ٥٦ بلدا من كافة القارات.



عبد الرحمن التخيفي

ويمبلدون ٨٨: تقدم ادبرج وكاش وهزيمة ساباتيني

لندن - «الشرق الاوسط»:

خرجت نجمة كرة المضرب العالمية الحسناء الارجنتينية جابرييلا ساباتيني من تصفيات الدور الرابع لتصفيات فردي السيدات في البطولة البريطانية المفتوحة لكرة المضرب في ويمبلدون (جنوب غربي لندن). امس اثر هزيمتها امام الامريكية زينا جاريسون، لحقت بها اللاعبات المصنفات السوفياتية ناتاليا زفيريفا والبلغارية كاترينا ماليفا فيما تقدمت الامريكيتان كريس ايفرت وبام شرايفر.

وبالنسبة لفردي الرجال تقدم حامل اللقب الاسترالي العالمي بات كاش الى الدور ربع النهائي وتقدم معه السويدي العالمي ستيفان ادبرج..

وفي ما يلي النتائج:

● فردي السيدات (الدور الرابع):

فازت الامريكية بام شرايفر على البلغارية كاترينا ماليفا ٦-٢، ٦-٢.

والامريكية روزالين فيربانك على السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦-٢، ٦-٤.

والامريكية كريس ايفرت على مواطنتها كاترينا ادامز ٥-٧، ٦-٣، ٦-صفر.

والألمانية الغربية شتيفي جراف على الامريكية ماري جو فيرنانديز ٦-٢، ٦-٢.

والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الامريكية باربرا بوتر ٧-٦، ٦-٤.

والامريكية زينا جاريسون على الارجنتينية جابرييلا ساباتيني ٦-١، ٣-٦، ٦-٢.

● فردي الرجال (الدور الرابع):

فاز الاسترالي بات كاش على السوفياتي اولهوفسكي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

والسويدي ستيفان ادبرج على الاسترالي بول ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الاسترالي ماسور ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢.

مباريات ربع نهائي السيدات

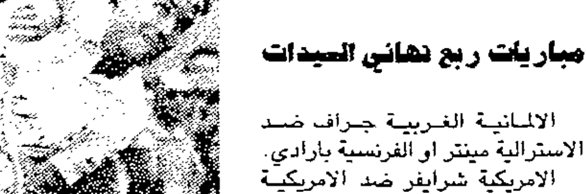
الالمانية الغربية جراف ضد الاسترالية مينتر او الفرنسية بارادي.

الامريكية شرايفر ضد الامريكية جاريسون.

التشيكوسلوفاكية سوكوفا ضد الامريكية ايفرت.

الامريكية فيربانك ضد الامريكية نافراتيلوفا او السوفياتية سافتشنكو.

ايفرت



سوكوفا



كاش



شرايفر

الرياضة المصرية

الزمالك يستأنف مرانه اليوم ومكافآت الدوري مرتبطة بالكأس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستأنف فريق نادي الزمالك بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مرانه اليوم بعد راحة دامت ٣ ايام في اعقاب فوزه على غريمه النادي الأهلي ٢/١ في ختام مسابقة الدوري، وقد اعلن عصام بهيج المدير الفني للفريق ان مكافآت الدوري الضخمة التي سبق الاعلان عنها سترتبط كثيرا بالفوز بـ «كاس مصر» ليثبت الزمالك انه احسن الفرق المصرية حاليا.

وقد اعلن عصام بهيج عن تعديل صفوف فريقه لمباراة الأهلي او المصري في الدور ربع النهائي لكاس مصر يوم ٨ يوليو (تموز) المقبل اذ سيغيب عن صفوف فريقه ابراهيم يوسف وحمادة عبد اللطيف لحصولهما على الانذار الثاني، وسيلعب محمد جنيدي ومجدي طلبة بدلا منهما.

، ويغيب ايضا علاء عبد الصادق الذي طرده الحكم الاسباني في مباراة الزمالك وتقرر ايقافه مباراتين ثم يغيب اسامة عرابي الذي نال الانذار الثاني في مباراة الزمالك ولن يلعب مباراة المصري، كما يغيب ايضا عن الفريق محمد عبد الجليل المصاب بكدمة شديدة في قدمه وبدر رجب المصاب ايضا.. بالاضافة لطارق خليل ومحمد عبد العزيز المصابين اصلا.

اتحاد الكرة يرفض لقاء الزمالك وساو باولو بنيويورك

● رفض مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم السماح لنادي الزمالك بلعب مباراته الودية الكروية مع فريق نادي سان باولو اف.سي. البرازيلي في نيويورك يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك لكي لا يتعارض موعد المباراة مع بدء مسابقة الدوري الممتاز التي تحدد لها الاسبوع الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد اضاف اتحاد الكرة الى قراره استعداده للموافقة اذا تمكن الزمالك من تعديل موعد المباراة لتقام قبل بدء الدوري.

على صعيد آخر تقيم الشركة السعودية للابحاث والتسويق مساء اليوم حفل تكريم في فندق «النيل هيلتون» بمناسبة اهداء الشقيقة جريدة «الرياضية» درعا سنويا لبطل الدوري المصري الذي هو نادي الزمالك هذا الموسم كما تقدم كأسا لهداف المسابقة وقد فاز بها لاعب الزمالك جمال عبد الحميد وكأس احسن حارس لحارس الأهلي احمد شوبير، وكأس الجمهور المثالي لجمهور النادي الاسماعيلي.

وقد وجهت الشركة الدعوة لوزير الاعلام المصري ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ونقيب الصحافيين ورجال اتحاد كرة القدم ورجال النقد الرياضي في مصر.

استقالة انور سلامة

● قدم امس انور سلامة مدرب فريق النادي الأهلي استقالته الى طارق سليم مدير الكرة بالنادي الذي طالبه بالاستمرار في مهمته، ولكن انور اصر على الاستقالة ليكون امام مجلس ادارة الأهلي فرصة لتجديد الثقة بالجهاز او اسناد المهمة لمدرب آخر.

كان مجلس ادارة النادي الأهلي قد اجتمع في ساعة متأخرة من مساء امس وحضر الاجتماع مدير الكرة لمناقشة طلب الجهاز بالاعتذار عن المشاركة في كأس مصر لظروف الاصابات وكذلك بحث الاستقالة.

كان انور قد اكد لـ «الشرق الأوسط» ان النقص الشديد الذي يعاني منه فريق الأهلي في الوقت الحالي يحول تماما دون اشتراك الأهلي في مسابقة «كأس مصر» التي يجب ان يبدأ فيها مبارياته يوم الجمعة المقبل بلقاء المصري في دور الـ ١٦ في استاد القاهرة . وعليه لقاء الزمالك في دور الثمانية في حال فوزه يوم الجمعة ٨ يوليو (تموز) المقبل.

قال انور ان فريقه يفتقد نجومه التسعة الدوليين الموجودين حاليا في معسكر المنتخب في يوغوسلافيا ويضاف اليهم ثابت البطل كابتن المنتخب الذي سينضم للمنتخب قبل لقاء الزمالك.



علاء عبد الصادق



مجدي طلبة

الرياضة في سطور

الاجتماع الثامن للجنة التنظيمية للكرة الطائرة الخليجية

● الرياض:

يبدأ في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم غد الاربعاء الاجتماع الثامن للجنة التنظيمية للكرة الطائرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يشمل جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين عدة مواضيع من اهمها التصديق على محضر الاجتماع السابع للجنة ومناقشة التقرير المقدم عن البطولة السابعة لاوائل الاندية الابطال بالاضافة الى مناقشة المقترحات المقدمة حول بطولتي الاندية الابطال وشباب مجلس التعاون.

وفد شبابي بلغاري يزور القاهرة

● القاهرة:

وصل الى القاهرة صباح امس وفد رياضي بلغاري برئاسة رئيس اللجنة المركزية للمجلس البلغاري للشباب والرياضة البدنية مارتي تيسكي في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام.

خسر ايهلفيست امام كاربوف فانتزع كاسباروف الصدارة

● بلفور (فرنسا):

انتزع بطل العالم للشطرنج السوفياتي جاري كاسباروف صدارة دورة بلفور الفرنسية (وهي الثانية في مسابقة كاس العالم للشطرنج) من مواطنه يان ايهلفيست.

ففي الجولة العاشرة من الدورة فاز كاسباروف (الصورة) على السويدي اولف اندرسون بينما لقي ايهلفيست خسارته الاولى امام مواطنه اناتولي كاربوف بطل العالم السابق.

وحفلت الجولة العاشرة بمهرجان للعب الهجومي اذ انتهت ٥ من المباريات الـ ٨ بالفوز.

وفي ما يلي نتائج مباريات الجولة العاشرة - فاز السوفياتي كاربوف على مواطنه ايهلفيست، والسوفياتي كاسباروف على السويدي اندرسون.

والسوفياتي سوكولوف على اليوغوسلافي ليوبوييفيتش، والمجري ريبلي على البريطاني سبيلمان، والالماني الغربي على الهولندي تيمان، وتعادل البريطاني شورت مع السوفياتي بليافسكي، والسوفياتي يوسوبوف مع الفرنسي سباسكي

الكوري يون كو احتفظ بلقبه لوزن خفيف الذبابة

● طوكيو:

احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي تشانج يون كو بلقب بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة (قائمة المجلس العالمي) بعد فوزه على الياباني هيديوكي اوهاشي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت امس الاثنين في طوكيو.

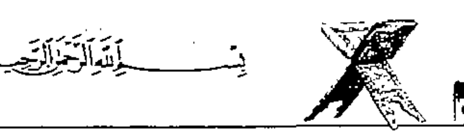
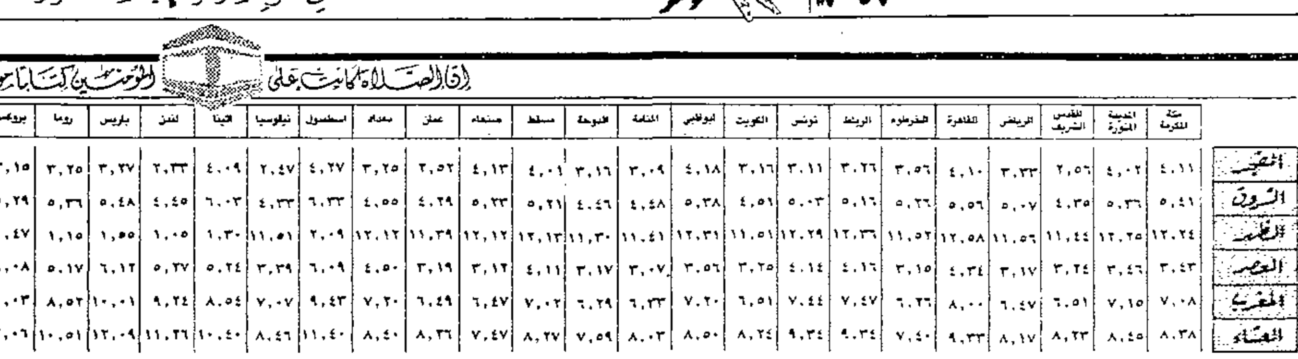
بكنباور مصمم على البقاء في منصبه

بون - أ.ف.ب: اكد مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم فرانز بكنباور انه باق في منصبه حتى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا «رغم ملايين الأشخاص الذين اقترحوا عليه العمل في مجال التدريب في ايطاليا وغيرها».

واضاف بكنباور في حديث ادلى به لصحيفة «بيلد ام سونتاج» قائلا: «سنعود الى هذا الحديث بعد ١٩٩٠.. لا يهمني راي هذه الملايين حاليا وانما يهمني وصول المنتخب الالماني الى نهائيات كاس العالم المقبلة». ويذكر ان المانيا ستواجه هولندا وويلز وفنلندا في تصفيات كاس العالم.

على صعيد آخر نصح رئيس الاتحاد الالماني الغربي هيرمان نويبرجر بكنباور بأن يعدل التشكيلة الالمانية خلال التصفيات العالمية المقبلة «اذا ما اراد تفادي خطر الفشل في التصفيات».

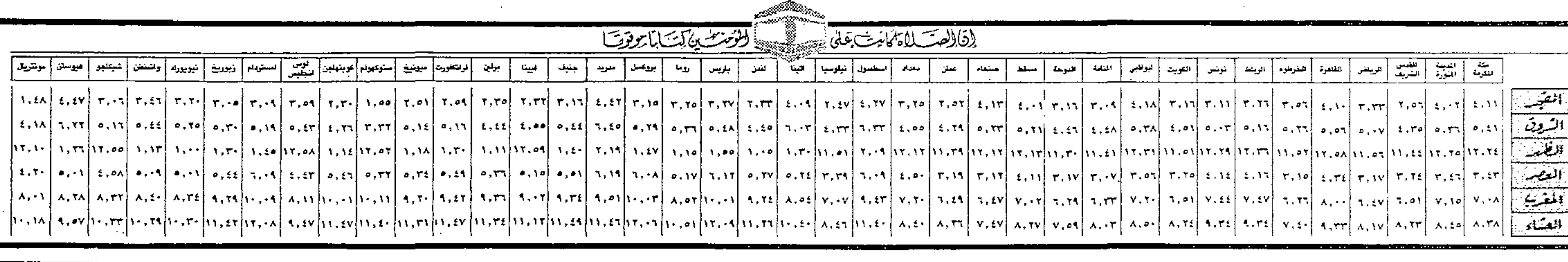
وذكر نويبرجر في حديث صحفي «على بكنباور ان يبدل ٤ او ٥ من لاعبيه الحاليين بلاعبين شبان موهوبين». ولم يحدد رئيس الاتحاد اسماء اللاعبين الجدد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾

سورة الحجرات — صدق الله العظيم



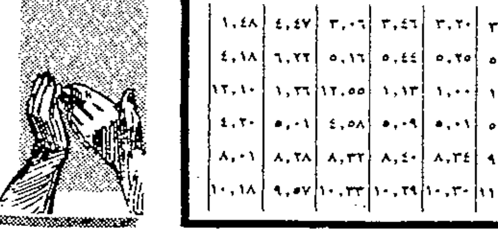
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة
الفجر	٤,١١	٤,٠٢	٢,٥٦	٣,٣٣	٤,١٠	٣,٥٦	٣,٢٦	٣,١١	٣,١٦	٤,١٨	٣,٠٩
الشروق	٥,٤١	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٧	٥,٥٦	٥,٢٦	٥,١٦	٥,٠٣	٤,٥١	٥,٣٨	٤,٤٨
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١٢,٥٨	١١,٥٢	١٢,٣٦	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣١	١١,٤١
العصر	٣,٤٣	٣,٤٦	٣,٢٤	٣,١٧	٤,٣٤	٣,١٥	٤,١٦	٤,١٤	٣,٢٥	٣,٥٦	٣,٠٧
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٨,٠٠	٦,٣٦	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٥١	٧,٢٠	٦,٣٣
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٣	٨,١٧	٩,٣٣	٧,٤٠	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٢٤	٨,٥٠	٨,٠٣

	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٣,١٦	٤,٠١	٤,١٣	٢,٥٢	٣,٢٥	٤,٢٧	٢,٤٧	٤,٠٩	٢,٣٣	٣,٢٧	٣,٢٥
الشروق	٤,٤٦	٥,٢١	٥,٢٣	٤,٢٩	٤,٥٥	٦,٣٣	٤,٣٣	٦,٠٣	٤,٤٥	٥,٤٨	٥,٣٦
الظهر	١١,٣٠	١٢,١٣	١٢,١٢	١١,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٩	١١,٥١	١,٣٠	١,٠٥	١,٥٥	١,١٥
العصر	٣,١٧	٤,١١	٣,١٢	٣,١٩	٤,٥٠	٦,٠٩	٣,٣٩	٥,٢٤	٥,٢٧	٦,١٢	٥,١٧
المغرب	٦,٢٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,٤٩	٧,٢٠	٩,٤٣	٧,٠٧	٨,٥٤	٩,٢٤	١٠,٠١	٨,٥٢
العشاء	٧,٥٩	٨,٢٧	٧,٤٧	٨,٣٦	٨,٤٠	١١,٤٠	٨,٤٦	١٠,٤٠	١١,٢٦	١٢,٠٩	١٠,٥١

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس
الفجر	٣,١٥	٤,٤٢	٣,١٦	٢,٣٢	٢,٣٥	٢,٥٩	٢,٥١	١,٥٥	٢,٣٠	٣,٥٩
الشروق	٥,٢٩	٦,٤٥	٥,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٤	٥,١٦	٥,١٤	٣,٣٣	٤,٣٦	٥,٤٣
الظهر	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٨
العصر	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥١	٥,١٥	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٣٢	٥,٤٦	٤,٤٣
المغرب	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١١	١٠,٠١	٨,١١
العشاء	١٢,٠٦	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,١٢	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧

	[illegible]	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٠٩	٣,٠٥	٣,٢٠	٣,٤٦	٣,٠٦	٤,٤٧	١,٤٨
الشروق	٥,١٩	٥,٣٠	٥,٢٥	٥,٤٤	٥,١٦	٦,٢٢	٤,١٨
الظهر	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٣٦	١٢,١٠
العصر	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠١	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٠١	٤,٢٠
المغرب	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,٣٣	٨,٢٨	٨,٠١
العشاء	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٩	١٠,٣٣	٩,٥٧	١٠,١٨



دعاء اليوم

«سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي».

آفاق

د. عبد المجيد النجار

مقاصد الاحكام الشرعية

مقاصد الاحكام هي المقاصد التي أراد الله ان تتحقق خلافة الانسان على أساسها. وجماع هذه المقاصد تحقيق مصلحة الانسان وخيره في الدنيا والآخرة. وهو ما عرفه ابن عاشور بقوله: «حفظ نظام الأمة واستدامة صلاحه بصلاح المهيمن عليه وهو نوع الانسان». وهذا المقصد الجامع لكل التكاليف ينحل الى مقاصد فرعية تؤدي الى تحقيق المقصد العام، ولكنها ذات صبغة كليه، وقد درج الاصوليون الاسلاميون على تقسيمها الى ثلاثة انواع: ضرورية لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، وحاجية يفتقر اليها في التوسعة ورفع الضيق، وتحسينية تعني الأخذ بما يليق من محاسن العادات. كما درجوا على تقسيم الضرورية الى مقاصد كلية خمسة: حفظ الدين، وحفظ النفس وحفظ النسل، وحفظ المال، وحفظ العقل. وتنحل هذه المقاصد الكلية بدورها الى مقاصد جزئية تؤدي الى تحقيقها مثل العدل، والتآخي، وعمارة الارض وغيرها، بحيث يكون كل نص من نصوص الوحي يحمل تكليفا يحقق مقصدا من تلك المقاصد الفرعية المعبر عنها بعلل الاحكام التي تنتهي كلها الى تحقيق المقصد العام.

الا ان هذه المقاصد الفرعية (علل الاحكام) منها ما هو واضح قريب للفهم لما وقع فيه من تنصيص او اشارة مباشرة، ومنها ما هو بعيد يستلزم البحث والتقصي، إذ ان الاحكام وان كانت تقصد المصلحة دوما الا ان تلك المصلحة قد تكون مقترنة بشيء من الضرر مع غلبتها عليه، وهو ما قد يجعل العقل يلمح الضرر في الحكم، دون ان يفطن الى غلبة المصلحة عليه فيقع في وهمه ان الحكم ضرره اكبر من نفعه فيغيب عنه المقصد، ويكون ذلك مؤديا الى تعطيل التنزيل، أو الانحراف به عن مناطاته الواقعية، مثلما ظن البعض من ان قطع يد السارق ينطوي على ضرر بالفرد المقطوع، وبالمجتمع الذي سيصبح عالة عليه، فوقع تعطيل هذا الحكم على كل وقائع السرقة. ولو استعمل العقل في تقصي مقصد الوحي في الحكم لتبين ان المقصد فيه الازدجار المؤدي الى حفظ المال واطمئنان النفوس وسلامة المجتمع وهو أعظم من ضرر يلحق بالمقطوع، بل ذلك الضرر ليس مقصودا في الحكم لأن الازدجار يؤول به الى الزوال. وقد كان هذا المعنى ملحظا للامام الشاطبي في قوله: «المصالح الدنيوية من حيث هي موجودة هنا لا يتخلص كونها مصالح محضة... والمصلحة اذا كانت هي الغالبة عند مناظرتها مع المفسدة في حكم الاعتياد فهي المقصودة شرعا، ولتحصيلها وقع الطلب على العباد... فإن تبعها مفسدة او مشقة فليست بمقصودة في شرعية ذلك الفعل وطلبه».

اقرأ في الايام القادمة:

● اقامة الدولة الاسلامية:
مقال مهم للشيخ عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

● تعقيبان على مناظرة الحوار بين الاسلاميين والعلمانيين لمنصف سليمي وياسر عبد المجيد

إسماعيل راجي الفاروقي ومدرسته الفكرية

هذا علم من اعلام الفكر الاسلامي المعاصر، امتاز عن غيره من مفكري العصر بثلاث ميزات الاولى منها: انه بلغ شأوا في فهم الحضارة الغربية بفلسفتها و ادابها ولغتها لم يصله احد من المفكرين الاسلاميين المعاصرين بل حتى كثيرا من المفكرين الغربيين. والثانية، فهي انه صاحب قدم راسخة في العلوم والثقافة الاسلامية المعاصرة والقديمة واما الثالثة: انه انفرد دون علماء ومفكري العصر قاطبة بطرح نظرية «اسلمة المعرفة» ووضع لذلك اهدافا ووسائل.

د. محمود الخاني
مدير دار الرعاية الاسلامية بلندن

عرفت الاستاذ الفاروقي ـ رحمه الله ـ من خلال عدة لقاءات في لندن وكان فيها دائما نجم المؤتمرات وضياء الندوات بلامنازع وكان آخر لقاء بيننا في سبتمبر (ايلول) من السنة الماضية عندما قدمته لالقاء كلمة عن «مشكلات العائلة المسلمة في الغرب» وافترقنا بعدها على أمل اللقاء في ديسمبر (كانون الاول) من العام ذاته ويشاء الله ان لا يحصل اللقاء وتنوب عنه المراسلة التي كان آخرها خطابه الموجه الي بتاريخ ١٩٨٦/٥/١ والذي يذكر فيه شيئا عن خلفيته العلمية والفكرية ونشاطه الاسلامي.

***

اذاً فالاستاذ الفاروقي ـ رحمه الله ـ كان قد وعى الجاهلية وفهم الاسلام، فلما تمسك بالاسلام ودعى اليه كان تمسكا ودعوة على بصيرة بعد ان تبين له عوار الجاهلية وتكشفت له سوءات الفكر المادي.

عاش الاستاذ الفاروقي في خضم الصراعات الفكرية المعاصرة فوعاها وعرف مغاتلها فسدد سهام الحق اليها فتضاءلت امامه هزيلة مهزوزة وخرج من جميع هذه الصراعات وهو صاحب فكر اسلامي اصيل ومنهج في البحث قويم.

لقد تكلم الفاروقي رحمه الله وحاضر في تاريخ الديانات في العالم واثبت انه الرجل الثبت المؤهل لخوض خضم هذا المحيط وجاء كتابه «اطلس الديانات في العالم» الذي يرجع فيه الى ما قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد وحتى الوقت الحاضر متناولا الديانات حسب تسلسلها التاريخي ويبقى «أطلسه» درة فريدة في مكتبة التراث الانساني.

وتكلم الاستاذ الفاروقي في التربية والاجتماع والفكر والاجتهاد والتقليد والتحديث الا ان موضوع «التعليم» يبقى شغله الشاغل وديدنه الدائم وهو الذي يمثل ثمرة تجاربه وخلاصه خبراته ونهاية المطاف لترحاله.

كان يركز في صراعه مع الفكريات المختلفة على اهمية «اسلمة التعليم» وان يخضع التعليم بشتى فروعه وانواعه الى الشمول الاسلامي، فطرائق التعليم وفلسفة البحث يجب ان تكون اسلامية المبنى، ولقد حلل الفاروقي المدارس والاتجاهات التي شهدها القرن الحالي والتي كانت في معظمها تدعو الى «تحديث التعليم» هذه الفكرة التي ادت الى تعتيم صورة الاسلام في ذهن الجامعيين الذين يفرض فيهم ان يكونوا منارة تنير الطريق للاجيال من بعدهم فيقول في ذلك[1] «في الماضي حاول كثيرون من كبار الشخصيات الاسلامية ان يصلحوا نظام التعليم الاسلامي وذلك بان يضيفوا الى مناهجه الدراسية الموضوعات الاساسية في النظام الاجنبي. ويعتبر السيد احمد خان والشيخ محمد عبده ابطال هذه المحاولة. أما جمال عبد الناصر فقد وصل الى ذروة هذه الاستراتيجية عام ١٩٦١ حيث حول الازهر ـ اعظم حصن للتعليم الاسلامي الى جامعة «حديثة».

لقد استقرت جهود هؤلاء، وجهود الملايين من امثالهم على فرضية ان تلك الموضوعات التي تدعى بـ «الحديثة» لا ضرر فيها وانها يمكن ان تمد المسلمين بالقوة، وقليلا ما ادركوا ان هذه الدراسات الاجنبية من «انسانيات» و «علوم اجتماعية» وحتى العلوم الطبيعية» كذلك، ما هي الا واجهات لنظرة متعاملة للحقيقة وللحياة وللعالم وللتاريخ ـ نظرة غربية بنفس الدرجة عن نظرة الاسلام..

لقد آن الاوان لكي يتبرأ علماء الاسلام من امثال هذه الطرائق السطحية والضارة في الاصلاح التعليمي. ان اصلاح التعليم المرجو منهم هو صبغ المعرفة الحديثة ذاتها بالصبغة الاسلامية، وهي مهمة تشبه في خصائصها ـ وان كانت ارحب مدى ـ ما اضطلع به اسلافنا الذين هضموا معارف عصرهم وانتجوا لنا تراثا اسلاميا ثقافيا وحضاريا ...».

ولكي نحصل على هذه الـ «معرفة المؤسلمة» لا بد ان نخط لها الطريق الصحيح ولا بد ان يتهيأ لها الرجال الذين يضطلعون بعبء حمل الامانة، اي لا بد من بناء الهيكل التعليمي الصحيح الذي يقوم على تنفيذ مناهج البحث ووسائل التعليم والتربية التي يشرف عليها رجال مسلمون. ولهذا فان الفاروقي كان قد توجه الى الجامعة التي ينطلق منها الرجال للحياة فطرح مشروع «نحو جامعة اسلامية» وفكرة الجامعة الاسلامية تدور حول محاور أساسية مرتبطة كلها بالاسلام واصوله وتراثه وطريقة تحقيقه وحفظه واثرائه. واحوال المسلمين في الماضي والحاضر والمستقبل وعلاقتهم بالحضارة العالمية، والسبل الكفيلة بتحسين مستقبلهم وتبني هذا الهدف على رفض الثنائية في المحتوى والطريقة، لا يجب الفصل بين الغاية والوسيلة ولا بين الثقافة والاخلاق ولا بين العقل والوحي ولا بين الفرد والمجتمع.... ولم يغفل الفاروقي رحمه الله عن تسمية الدرجات الجامعية التسمية الاسلامية، فكل شيء عنده من الممكن اسلمته فالتسمية الاسلامية للدرجات كالتالي: درجة العالمية (٤ سنوات) باعتبارها الدرجة الجامعية الاولى درجة «الفقاهة» (٣ سنوات) باعتبارها الدرجة التمهيدية في الدراسات العليا.

درجة «الحكمة» (٣ سنوات) وهي الدرجة المتميزة في الدراسات العليا.

ومن وحي الجامعة الاسلامية ذات الاهداف العظام يأتي حساب الجامعيين الذين عليهم ان يتفاعلوا مع مناهج الجامعة ويخرجوا الى المجتمع يحملون راية الريادة في الامة فيتوجه الى الجامعيين با الحساب فيقول تحت عنوان «حساب مع الجامعيين»[3] (يعيش المسلمون في هذا العصر في ازمات متشابكة تذهل صعوبتها كل من ينظر اليها بقصد حلها. فالمجابهة العسكرية مع اسرائيل تستنزف طاقة اسلامية كبرى. ثم انقسامات الدول الاسلامية على نفسها في الداخل ونزاعاتها مع بعضها البعض تستنفد طاقة أخرى.

***

ولقد تعودنا تفسير مشكلاتنا بنسبتها الى الغير، وكان الغير مسؤولا عن مصائبنا عن وقوعها وعن استمرارها بل حتى عن تقاعسنا عن القيام بحلها. تعودنا نسبتها الى العدو المستمر او الى القيادات السياسية المتعاملة معه. حقا الا ينتظر ان يكسر الطوق وننجوا من الحلقة المفرغة الا اذا تحمل الجامعيون مسؤوليتهم... لهذه الاسباب لا بد من توجيه الحساب للجامعيين ولنحاسبهم في ما قدموه لحل مشاكل اربع هي امر تأخر المسلمين في هذا العصر وانحطاطهم وهي:

أولا: مشكلة الاستغراب. وثانيا: مشكلة الازدواجية ثالثا: مشكلة التقطيب ورابعا: الرسالة التي من اجلها بنيت الجامعات.

الاستاذ الفاروقي رحمه الله لما تكلم في الجامعة وضرورة اسلمتها وخاطب الجامعيين وطالب محاسبتهم وتحدث عن وجوب اسلمة المعرفة، لما تناول هذه الموضوعات كلها بأنه لم ينطلق من فراغ ولم يتحدث من خيال، ولكنه عايش اوضاع الامة المسلمة فوعى احوالها وشخص امراضها ووصف لها العلاج فيقول تحت عنوان «اعتلال الامة»[4] (تقف الامة الاسلامية اليوم في مؤخرة ركب الامم، ولم يشهد هذا القرن امة تعرضت لمثل ما تعرضت له الامة الاسلامية من هزيمة واذلال... ورغم ان المسلمين كانوا ضحايا الظلم والعدوان في كل ناحية فقد ساهمت كل الامم في تشويه صورتهم وتلطيخ سمعتهم. ان صفحتهم هي اشد الصفحات سوادا في عالم اليوم. وقد دابت وسائل الاعلام في ايامنا هذه على تصوير «المسلم» على انه عدواني مخرب مخادع مستغل قاسي متوحش متمرد ارهابي همجي متعصب متحجر الفكر متخلف سقيم الرأي...» هذا هو المرض بصورة عامة اما عن اعراضه فان الفاروقي يتناولها بالتفصيل وعلى كل صعيد، فعلى الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والديني تبدو اعراض هذه الامراض. فهي أمراض عضال تنبع كلها من أصل وأحد يقول عنه انه «منبع الداء»[5] (ليس هناك ادنى ريب في ان مركز الداء ومنبعه في هذه الأمة انما هو النظام التعليمي السائد. انه التربة الخصبة لتربية العلل، في المدارس والكليات تولد وتؤيد عملية تغريب النفس عن الاسلام، عن تراثه واسلوبه. ان النظام التعليمي هو العمل الذي فيه يعجن ويشكل الشباب المسلم...) ولما كانت هذه هي الامراض وهذا هو منبع الداء هنا جاء دور الفاروقي الخبير البصير ليضع خطة العمل لـ «عملية الاسلمة» وهي خطة شاملة لها اهداف ووسائل:

أما اهدافها فهي[6]

١ ـ اتقان العلوم الحديثة.
٢ ـ التمكن من التراث الاسلامي.
٣ ـ اقامة العلاقة المناسبة بين الاسلام وكل من مجالات المعرفة الحديثة.
٤ ـ البحث عن وسائل الربط الخلاق بين التراث والمعرفة الحديثة.
٥ ـ الانطلاق بالفكر الاسلامي في المسار الذي يقوده الى تحقيق سنن؟ الله سبحانه وتعالى.

ثم يتناول الوسائل الكفيلة بالوصول الى هذه الاهداف ويرتبها حسب الاولوية في اثنتي عشرة خطوة. يبتدىء بالخطوة الاولى: وهي اتقان العلوم الحديثة فالثانية وهي المسح الشامل للعلم، ثم الثالثة: وهي التمكن من التراث الاسلامي (المختارات) ثم الرابعة: التمكن من التراث الاسلامي (التحليل) فالخامسة: اقامة العلاقة الخاصة بين الاسلام والعلوم الحديثة. فالسادسة: التقييم النقدي للعلم الحديث (بيان واقع العلم) فالسابعة: التقييم النقدي للتراث الاسلامي (بيان واقع التراث) فالثامنة: تحديد اهم مشاكل «الامة» فالتاسعة تحديد مشاكل الانسانية فالعاشرة: التحليلات والتركيبات المبدعة فالحادية عشرة: اعادة صياغة العلوم في اطار الاسلام (الكتب الدراسية للجامعة) والثانية عشرة والاخيرة هي: نشر المعرفة «المؤسلمة».

وهناك رسائل اخرى مساعدة مثل: المؤتمرات والندوات.

تدريب الهيئة التدريسية عملية في الفصول.

يأتي هذا الطرح المتميز للاستاذ الفاروقي رحمه الله حول اسلمة المعرفة في الوقت الذي تخبط فيه كثير من العلماء والمفكرين عمليا في كيفية التعامل والانسجام بين العلوم المعاصرة والثقافة الاسلامية. وكيف تستطيع تناول هذه العلوم؟ فمن متحمس لاخذها كما هي باصولها وقواعدها وفلسفتها اعتقادا منهم انها السبيل الاقوم للنهوض بالأمة الاسلامية، وآخرون وقفوا موقف الرفض من هذه العلوم لانها جسم غريب عن هذه الامة؟! فنبذوها. غير ان الفاروقي وضع الطريق للمسلمين ببرنامج عملي وخطة واضحة انه من الممكن جدا أن نستوعب هذه العلوم في بوتقة الاسلام الشاملة وان نصيغها الصياغة الاسلامية فتكون من العلوم الناطقة للامة والانسانية، وهكذا فعل علماء السلف رضي الله عنهم.

وكلمة أخيرة: فإن الفاروقي رحمه الله عاش في أتون الحضارة الغربية وفي شعار صراعها الفكري فغالبها فغلبها، فضاق الفكر المعادي للاسلام ذرعا بانتصار الفاروقي الساحق وبهزيمة فكر المتكسر المعادي للاسلام المتكرة فلم يجد سبيلا للتغلب على هذه العقدة الا بالخلاص من الاستاذ الفاروقي وكان ذلك وبهذا اضاف اسماعيل راجي الفاروقي الى صفحات الاسلام المتألقة صفحة جديدة من مداد العلماء ودم الشهداء.

المرحوم الفاروقي.

المراجع
(١) اسلمت المعرفة، د. اسماعيل راجي الفاروقي ترجمة عبد الوارث سعيد ط ١ صفحة ١٥.
(٢) مجلة المسلم المعاصر، نحو جامعة اسلامية (مترجم عن الانجليزية) عدد ٢٣ السنة التاسعة (١٤٠٣/١هـ).
(٣) مجلة المسلم المعاصر حساب مع الجامعيين عدد ٣١ السنة الثامنة (١٤٠٢/٧هـ) ص ص ٤٧ ـ ٥٨.
(٤) اسلمة المعرفة صفحة ٢١.
(٥) نفس المصدر صفحة ٢٥.
(٦) نفس المصدر صفحة ٩٣.







كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يتأسف المغني الشعبي ويتألم لان ابن قريته «حمد» الذي ذاق خبز المدينة ما عاد باستطاعته ان يألف حياة البادية مرة اخرى.

انه يقول:

«نابيت يا حمد هيه
فات الدكاكين غادى
ومن ذاق خبز المدينة
ما عاد يألف ابادي!»

ولا ادري ماذا سيقول هذا المغني الشعبي عن المحنة التي يعيشها «حمد» آخر، ذاق خبز مدينة اخرى اكثر تقدما من مدينته فهجر مدينة اهله الى مدينة الغرباء التي لا ترتفع في سمائها المآذن والاهلة والتي يرتدي اناسها البراتيط ويرطنون بلغة غريبة مجهولة، اذ لم تعد محنة الوطن العربي هي فقط تلك المحنة القديمة التي جاءت بسبب «حمد» الذي هجر القرية والمحراث والزرع والحصاد بحثا عن العمل غفيرا باحدى عمارات المدينة.

انها الان محنة «حمد» الذي هجر الوطن كله الى عواصم الغرب وبلاد التقدم الصناعي، بحثا عن رزق افضل وفرص اكبر لتحقيق التفوق والنجاح.

ان «حمد» هذه المرة ليس فلاحا بسيطا لا يجيد سوى عزف الارض كما هو الحال في الهجرة السابقة، انه «حمد» الذي نال معرفة وتحصيلا علميا «حمد» الذي انفق عليه المجتمع خلال مراحل التعليم كلها حتى تخرج مهندسا او طبيبا او عالما في الفيزياء او الكيمياء او الرياضيات او الالكترون.

«حمد» الذي ابتهج المجتمع بتفوقه فارسله على نفقته لمزيد من التحصيل والدراسة العالية في جامعات الغرب.

«حمد» الذي اخذ كثيرا، وتكلف تكوينه جهدا وعناء ومالا، وعندما حان موعد العطاء وسداد الديون وقف حائرا في مفترق الطرق ممزق الولاءات بين العودة المحزنة الى بلاده التي تعاني التخلف او البقاء في بلاد التقدم الصناعي التي تتيح امامه امكانيات اكبر لارضاء طموحه العلمي. واذا كان الكثيرون يقعون في شرك الاغراء منذ البداية فان من بين هؤلاء الابناء المتفوقين الذين استوعبهم الغرب من آثر العودة الى وطنه لكنه ما ان باشر العمل هناك حتى اصطدم بالابواب المقفلة والطرق المسدودة التي تمنع عن فرص التقدم والنجاح فعاد آسفا يمنح علمه وجهده لشركات ومؤسسات غربية.

ان الامر بحاجة الى جهد عربي موحد لوضع صيغة جديدة للتعامل مع هذه الظاهرة التي باتت تهدد مستقبل الوطن العربي، ولعل «حمد» يرد هذه المرة النداء.

● الرباط

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل «نعمان عاشور»:

«الناس اللي دوغري» تتألق على مسرح الطليعة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد محمود مصطفى:

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لرحيل الكاتب المسرحي نعمان عاشور، قدم مسرح الطليعة عرضا دراميا تحت اسم «الناس اللي دوغري» من اعداد ناصر عبد المنعم واخراج عصام السيد.

وقد يذكرنا اسم العرض باشهر واهم اعمال الفقيد وهي مسرحية «عيلة الدوغري» التي ارتبطت بوجدان كل من شاهدها وعاش احداثها منذ ان قدمت على مسارح القاهرة في منتصف الستينات. وحين اعاد صياغتها الكاتب محسن زايد في شكل مسلسل تليفزيوني عرض في مختلف البلدان العربية ولاقى نجاحا كبيرا.

واذا كانت «عيلة الدوغري» من اهم اعمال نعمان عاشور، فان معظم مسرحياته لا تقل عنها اهمية مثل «الناس اللي تحت ـ الناس اللي فوق» وهما بداية تأصيل الكاتب لما سمي بدراما الواقعية الاجتماعية الذي انحسر او كاد من ايامنا الحالية، وقد جسد نعمان عاشور من مسرحياته مراحل الصعود والسقوط، حيث نلاحظ دائما ارتفاع طبقة وسقوط اخرى، وقيما تعلو وقيما تتوارى مع كل تغير اجتماعي.

والسؤال الان: هل نجح هذا العرض في تقديم وجه نعمان عاشور ودوره الكبير في المسرح المصري؟...

والاجابة قد يسبقها سؤال بسيط عن عالم المؤلف ذاته، فما دام العرض ليس مسرحا تقليديا وانما هو كتب من اجل هذه المناسبة ومن اجل تحية الراحل، فهل وجدنا نعمان عاشور في العرض؟ والاجابة الصريحة تقول: نعم وجدنا نعمان عاشور وتعطرنا برائحته وقابلنا شخوصه ولكن!.

بداية العرض

يبدأ العرض بالشيخ الجبرتي يرتدي عباءة واسعة تختفي وراءها شخصيات الممثلين، وهو يردد بعضا من سير التاريخ.

ثم يخرج بعدها الممثلون من رحم هذا المؤرخ. فاذا عرفنا ان آخر اعمال نعمان عاشور «حملة تفوت ولا حد يموت» وهي عن فترة الاحتلال الفرنسي لمصر والتي ارخ لها

عبد الرحمن الجبرتي واعتمد المؤلف على ما دونه في هذا العمل الاخير، لعرفنا اي مغزى يريد معد ومخرج عرض «الناس اللي دوغري» من وراء خروج او ميلاد الشخصيات من داخل عباءة الجبرتي.

ويعتمد العرض بعد خروج الجبرتي وما اخرجه، في جزئه الاول.

سر الكون

على افتتاحية مسرحية «سر الكون» وقد كتبها نعمان بعد وقوع نكسة يونيو ١٩٦٧.. ويقول عن ظروف كتابتها.. ايامها كنت اعيش دوامة متصلة من الحيرة والقلق والتشتت الذي اخذ يعتصر كل مواطن مصري عربي، ولا ادري على وجه الدقة كيف اخذت تتجمع خيوط الفكرة في واعيتي قبل ان تتبلور لتنصب الى داخليتي

وتسري احاسيس ومشاعر.. ولقد جاءتني الفكرة وانا غارق في داخل ما يمكن ان اسميه.. الحوض الدرامي الضيق الذي وضعت نفسي فيه.. وكان علي اما ان اهجر الواقع وانأى عنه، مستلهما التاريخ او الاسطورة او ما اشبه، وإما ان ارتد اليه..

وهنا وجدتني عاجزا تماما عن ان اخلع جلدي لأتلون، وكان علي لكي اتابع الكتابة للمسرح ان ارتد الى الاصل الذي صدرت عنه، او صدرت عنه مسرحياتي السابقة،

الشخصيات التي رسمتها: ما هو مصيرها، ما هو موقفها، وما هي حقيقتها؟.

واستخدم المعد «ناصر عبد المنعم» الاستدعاء نفسه الذي قام به نعمان عاشور بعد النكسة، ووضع شخصياته التي عرفناها من مسرحياته «عيلة الدوغري ـ

الناس اللي تحت بلاد بره» ليواجهها ويواجهنا بأحداث نكسة ١٩٦٧ وماذا فعلت بهم وماذا فعلوا بعدنا.. استدعى

«ناصر» هذه الشخصيات، بناء على «اوامر شغل» صادرة من مسرح الطليعة بالقاهرة للاحتفال بذكرى المؤلف.. وهكذا توالت الشخصيات بين جاهل لاهمية الدعوة وبين مشفق منها.. ومن خلال وضعية كل شخصية اجتماعيا وطبقيا وموقفها ورأيها

في الاحداث المواكبة لوقت استدعائهم وهو عام ١٩٨٨.. ويستغرق هذا الاستدعاء والاشتباكات الساخرة والمضحكة فترة من الوقت تطول الى حد الاملال، وقد يرجع هذا لاستمراء غالبية الممثلين للموقف الذي وجد كل منهم فيه مرتعا لاستعراض امكانياته

وقفشاته في مباراة تتصاعد يوميا ليثبت الواحد منهم قدرته وامكانياته، وهو ما كان يستلزم انضباطا صارما من قبل المخرج،

ولكن ما حيلته للاسف الشديد في مسرح يفتقد منذ مدة طويلة كل معايير الانضباط!

٣ مسرحيات

بعد ذلك ينجح العرض في ان يدفع الينا ببعض مواقف مختلفة مختارة ومنتقاة بعناية من مسرحيات «عيلة الدوغري»

و«الناس اللي تحت» و«برج المدابغ»، تعيد الينا بانسيابية وتداخل غير محسوس عالم

نعمان عاشور المفتقد الآسر. وينتهي تجسيد المواقف وشخصية الجبرتي تعلق

بكلمات تتناسب مع ما يحدث في الواقع حقيقة.. فكانت كل طائفة من طوائف اهل الصناعات يجمعون الدراهم من بعضهم..

في كل يوم يتزايد الجمع ويعظم الهول، ويضيق الحال بالفقراء الذين يحصلون اقواتهم يوما فيوما لتعطل الاسباب،

وانقطعت الطرق وتعدى الناس بعضهم على بعض لعدم التفات الحكام وانشغالهم بما دهمهم، وصار قطر مصر من اوله الى آخره

في قتل ونهب واغارة على الاموال وافساد المزارع وغير ذلك من انواع الفساد الذي لا يخفى..

رفاعة الطهطاوي

وينتهي العرض ومقوله من مسرحية «رفاعة الطهطاوي» تتردد في جنبات القاعة والمجموعة تدعو «يا خفي الالطاف نجنا مما نخاف».. يقول رفاعة «الاستبداد لا يفرخ ولا يعشش الا في ظل الجهل، والمستبد لا يخاف الا من المعرفة، الجهل صنو الاستبداد، ولذلك فما من امة صلح حالها وعلى رأسها حاكم جاهل».

وقد وفق المخرج في امتاع المشاهدين بعرض متماسك وان عابه الاستطراد الذي اشرنا اليه في الجزء الاول ومشاكسات الممثلين الطويلة، ونجح في تجسيد الاجزاء المختارة من اعمال الراحل في مهارة كبيرة وخاصة في معالجته للدخول والخروج من قلب عمل الى آخر، ووفق في اختياره لمجموعة الممثلين «محمد دردير ـ محسن حلمي ـ حسن الديب ـ محمد الشرشابي ـ

عبد الله الشرقاوي ـ احلام الجريتلي ـ عبد السلام الدهشان ـ زايد فؤاد ـ ليلى درويش».

وقد تصيبنا الدهشة حين نعرف ان العرض لم يتطرق لمواقف نعمان عاشور وصراعاته الممتدة عبر تاريخه الفني الطويل، وهو ما كان سيكمل رؤية هذا الجيل لرائد من رواد المسرح المصري،

ولكن الدهشة ستزول اذا عرفنا كم لاقى هذا العرض البسيط من معاناة في سبيل خروجه للنور بعد عدة تأجيلات وتهديدات

بالغائه من قبل مدير المسرح ورفضه المتوالي لكل ما يمكن ان يثير قضية او يحرك الماء الراكد في حياتنا المسرحية، لانه هكذا يجب ان يستغرق مسرح الطليعة دائما في

سبات طويل لا يخرج منه الى النور الا اعمال المناسبات وبقية ترهات من صنع بعض فاقدي الموهبة الذين يكملون صورة اخفاق المسرح الدائم، مادام هو يقوم بالعمل الذي يرضيه تحت دعاوى ان الازمة مستحكمة وان الوضع الثقافي كله منهار!..

سياسة غير ايجابية

لن تصيبنا الدهشة اذن ولكن الحسرة على سياسة غير ايجابية في ادارة اهم مسارح القاهرة والذي يمد الحركة المسرحية ـ للاسف ـ بدماء سامة في اغلب الاحوال!

وعلى كل الاحوال.. هذا احتفال لا بأس به، اعاد الينا ذكرى بعض الاعمال الجميلة التي نفتقدها الان في المسرح المصري، وان لم يكن الديكور الذي صممته نعيمة عجمي على مستوى المشاركة، ويمكن ان يعود ذلك لقلة الامكانيات، ولم تكن للالحان والغناء ضرورة كبيرة في هذا الاحتفال، على الرغم من جمال كلمات الشاعر طارق يوسف.

واذا كان الغرض الاول من وراء هذا الاحتفال هو التحية الخالصة لنعمان عاشور في مثواه، فان التحية تصبح واجبة لمعد ومخرج «الناس اللي دوغري» ولكل المشاركين.

● نعمان عاشور

فنون تشكيلية

التقنين والتصنيف في المجالات الفنية!

بقلم: د. عبد الحليم رضوي

عندما تتحول القضايا الفكرية والثقافية والفنية الى زوابع وعواصف وزرع الالغام بقصد الاثارة والهيجان النفسي والمراد منها اثارة العواطف القلقة التي تكون خالية من الرؤية العلمية والثقافية والفنية الواضحة مما يصعب التفاهم معها بمنظور علمي وثقافي او فني معين مما يزيد الرؤية سوءا وتعقيدا ويساعد هؤلاء الى اثارة الزوابع لخلو آفاقهم من الرؤية الجمالية والفنية الواضحة فتأتي آراؤهم خالية من اي طرافة او رأي جديد يمكن الاستفادة منه في اي مجال من مجالات العلوم والفنون.

ولا شك ان مثل هذه الآراء الرنانة تبقى زوبعة في فنجان محصورة لا اكثر ولا اقل لان احترام الآراء امر ضروري اذا كانت هذه الآراء مبنية على اسس علمية وثقافية وفنية معروفة سواء كانت قديمة او حديثة ولو كانت رؤيا مختلفة تحمل رأي صاحبها فانها تثري الحركة وتساعد في توضيح المعايير الصحيحة اذا استندت الى المعايير العلمية ذات القيمة لان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية كما هو الحال بين الشعوب الواعية المتطورة بهذا المجال.

ان قضية التقنين عملية مسلم بها منذ زمن بعيد (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) بل التقنين والتفضيل موجود في جميع ميادين الحياة المختلفة وبدونها لا يستطيع الانسان بناء درجات جديدة للحضارة الانسانية المتطورة المتجددة كما نشاهدها الآن ومثال بسيط على ذلك اقدمه للتوضيح هنا كيف يختار اللاعب الجيد في الملاعب الرياضية وكيف يا ترى تتم عملية التصنيف لاختيار افراد المنتخب ودرجة ممتازة.. الخ.

واذا اردنا اصدار كتاب قيم في مجال الشعر او القصة القصيرة مثلا لا يمكننا باي حال من الاحوال سرد جميع ما يصل الينا بل لا بد من عملية الاختيار الجيد الموفق لروائع هذه الجوانب العلمية ومنها الرؤية الشمولية والبناء المعماري والصدق والمعاناة وعمق الهدف والمغزى الانساني الشامل حتى يجذب هذه العطاءات اهتمام المهتمين والمولعين بتذوق مثل هذه الروائع الادبية والفنية.

ومن هنا كان من الواضح جدا ان عملية الاختيار امر حتمي وضروري لابراز قيمة المجتمع امام الاخرين من حيث الاعجاب والتقدير ومن حيث مواكبة الرؤية الشمولية مع المجتمعات المتطورة وهناك اختصاصات معروفة وهبها الله لكل انسان وقدرته على الاداء والتعبير سواء كان هذا الاداء رد فعل للقوة العضلية او الفكرية والوجدانية فلا يمكن استبدال قوة في ابراز هدف ما أي لا يمكن للملاكم ان يكون مصارعا ماهرا قبل التدريب ولا يمكن للمتسابق ان يكون سباحا ماهرا الا بعد التدريب وهذا ما ينطبق على كافة المجالات الاخرى اذا اراد ان يكون فارسا او بطلا او رائدا في ميدان ما.

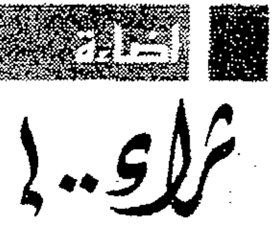
ولذا فان الاختيار الموفق في مجاله يساعد في ابراز القدرات والكفاءات ولهذا نجد هناك تقنينا وتصنيفا باختيار اللاعبين لرياضة معينة، حسب المقومات المطلوبة والتي تتناسب مع نوع اللعب. ولهذا نلاحظ الفرق بين من يجيد محاكاة الاشياء ونقلها لونا وتخطيطا وتصميما وبين ما هو مبدع ومبتكر ويبحث عن البناء والانسجام وتوزيع الالوان والاضواء لابراز فكرة معينة لهدف فني شامل.

فعندما تكون الاعمال الاكاديمية منهجية لتدريب المواهب على الاسس والقواعد الاولية للوصول الى معايير فنية وجمالية وفكرية يعجز الوصول اليها قبل تدريبه فهذا امر ضروري. فمن هنا يتضح تقنين وتصنيف الفنانين في جميع المجالات الفنية والثقافية وتقنين بين ما هو محاولات ذات قيمة فنية معينة واعمال ذات نضج فني مميز لان مثل هذه المعايير عندما تعرض ضمن مسمياتها امام المتذوقين والمهتمين وعامة الناس في مناسبة فنية او ثقافية في مكان ما بقصد تعريف العمل الفني وتقديمه اليهم تدريجيا بتطور الفنون واستيعابهم لها في ابراز الجوانب الجمالية والانسانية والتراثية وغيرها عبر الخطوط والالوان والعبارات الى ان تتحول الى انعكاس حضاري لثرواتنا الفكرية والفنية والثقافية. فهل يا ترى عندما اقدم رأيا فنيا او اقتراحا شخصيا يعتبر هذا عيبا او تقصيرا احاسب عليه لا سمح الله.

وانني عندما اقدم رأيا في تحليل رؤية فنية لم اخصص اشخاصا معينين بل هو تقنين شامل للفنون التشكيلية خاصة لتحديد معايير الاعمال الفنية المراد عرضها لتتصدر في معيارها الحقيقي حسب قيمة الهدف وهذا ليس المقصود منه فردا او شخصيات معينة كما يبدو من آراء البعض بدون اي مبرر او دوافع لذلك اللهم الا مدى حيرة بعض الناس تجاه هذه الرؤية المعينة.

ولا اقصد من سرد آرائي بناء جدار مظلم امام المواهب او المهتمين لاني لا املك هذا الحق ولا يمكنني ان افكر في ذلك لان هناك جهات مختصة هي التي تفتح النوافذ والمناخ المناسب لذلك يشكرون عليها ومن واجبنا استغلال هذه النوافذ بالاعمال الجيدة ونستمر في عطائنا الفني فان العامل الزمني كفيل ان يفتح امام اعيننا آفاق جديدة لتصبح الاشياء الغامضة اكثر وضوحا وقيمة تساعدنا في استخدامها عن وعي وادراك وتجربة. ولا يمكن لاي انسان ان يصبح فنانا مبدعا في يوم وليلة او بدون اطلاع وثقافات متنوعة لان الفنون الجميلة علم مهم يبحث عن معايير شفافة ومتداخلة ومناسبة بالاضافة الى المضمون وجوهر وشمولية الاشياء ولا يمكن لهذه المعايير ان تنكشف بسهولة لمجرد محاكاة الاشياء بل علينا ان نكتشف حقائق الاشياء لا الواقع الظاهري واني اقول كل هذا بدافع حبي وتقديري لنشاط الحركة التشكيلية ذاتها.

● جدة



● د. مرعي مدكور

واخيرا، حسمت الالات الصماء القضية لصالح الفصحى، ولوحت في وجه مشجعي العامية واللهجات المحلية صارخة:

ـ «اعرفوا لغتكم قبل ان تقولوا بقصورها..».

فرغم ميراثنا اللغوي الضارب في الزمن، وابداعنا المتنوع من قصائد وقصص ومسرح وخطابة.. الا اننا لم نستوعب في ذلك كله اكثر من ستين الف مفردة.. مع ان لغتنا العربية بثرائها وتنوع مفرداتها وخصوبتها يمكن ان تمنحنا ١٢ مليون صيغة لغوية.. هكذا يقول الحاسب الآلي!!

.. هكذا.. رغم «الزن» على اسماعنا ليلا ونهارا بالشعر: مقفاه وحديثه، بموسيقاه الخارجية والداخلية، بصوره الجامحة وتشبيهاته وصوره ومفرداته الموحية الموسقة، والفاظه الدالة،

وثراء وتنوع معلقاته وشوامخ شواهده.. ناهيك عن فنون القول الاخرى وتعاملاتنا اليومية بمنحوتاتها من مدح وقدح وهجاء ورثاء.. و.. و..

فيضان صور تحملها حروف العربية، وعندما تستعصي واحدة منها ترجعها الى اصلها ونقلب في المعاجم حتى تسعفنا بالصحيح، و ـ يا للهول ـ نكتشف الثراء بعد الثراء في تشكيلات ابجديتنا العربية.

هل بعد ذلك ايها الهاربون الى العامية يعوزكم الدليل؟!!

آلات صماء، مجردة من العواطف، لا تستند في حسابها الى ميراث يجرها في اتجاهه، وكانت الكلمة: ثراء العربية ما بعده ثراء..

تتبعوا حركة الفكر العربي وابداعاته منذ ما وصلنا من نصوص ابداعية، وقفوا امام منحنياته ازدهارا وانكماشا، وتأملوا شواهده الفذة عبر عصورنا المختلفة، وقتها ستظهر الحقيقة جلية وواضحة،

وهي ان المبدع الحقيقي قادر على التعامل مع لغته بشكل فذ، وان اللغة تعطي اسرارها ليس لكل ناطق بها.. لكن للفوارس والنجباء.،

الم يعجز العرب امام لغة القرآن الكريم، ويكون اعترافهم ـ وهم فصحاء العربية ـ بانه ما يقول بشر؟..

● الرياض

إشارات ثقافية

اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. صدر كتاب «اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها» لنايف خرما وعلي حجاج وهو من ضمن «سلسلة عالم المعرفة» التي تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

ويتضمن الكتاب مقدمة وبابين. الباب الاول يندرج تحت عنوان «عملية التعليم» وفيه خمسة فصول والباب الثاني تحت عنوان «تعليم اللغات الاجنبية» وفيه ثلاثة فصول.

والكتاب «ينظر في اللغة ذاتها لا على انها مادة علمية تعليمية فحسب كما ننظر الى الكيمياء او الرياضيات او التاريخ او الجغرافيا... او كما لو كانت واحدة من العدد الكبير من العادات الاخرى التي يكتسبها الطفل والحدث في سنوات اعمارهما المختلفة بل لا بد من النظر اليها على انها شيء مختلف تماما عن الفئة الاولى من المواد التعليمية وعلى انها اكثر تعقيدا بمراحل من الفئة الثانية».

النظام الصوتي

وهو يبحث في النظام الصوتي وعلم الصرف والنظام النحوي والنظام الدلالي للغة ووظائفها. وينظر في «عملية التعلم»

حيث يعرض الكتاب نظريات التعليم المختلفة التي تحاول تحليل عملية التعلم بوجه عام والتوصل الى الطريقة التي يتعلم بها الانسان المعارف والمهارات والعادات ومدى انطباق تلك النظريات على طريقة اكتساب الطفل للغة الاصلية وعلى العوامل المختلفة التي تدخل في هذه العملية وتميزها عن انواع التعلم الاخرى

ويتناول الكتاب الجانب اللغوي الذي يؤثر سلبا او ايجابا في تعلم اللغة الاجنبية وتعطل عملية تعلم اللغة الاجنبية من نواح اخرى ويعرض لاساليب وطرائق البحث المختلفة التي اتبعت للتوصل الى اثر كل من اللغتين الاصلية والاجنبية على تعلم اللغة الاجنبية

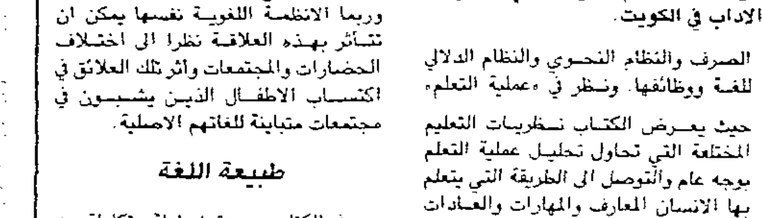
وفي الكتاب اهتمام بالجانب الحضاري والاجتماعي والعلاقة بين اللغة والحضارة والفكر والمجتمع وكيف ان المفردات اللغوية وربما الانظمة اللغوية نفسها يمكن ان تتأثر بهذه العلاقة نظرا الى اختلاف الحضارات والمجتمعات واثر تلك العلائق في اكتساب الاطفال الذين يشبون في مجتمعات متباينة للغاتهم الاصلية.

طبيعة اللغة

وفي الكتاب صورة شاملة متكاملة عن طبيعة اللغة والجوانب المختلفة التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة عملية اكتساب اللغات الاصلية.

وفي الباب الثاني اهم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الاجنبية في الماضي والحاضر وعرض للمنهج وطريقة التدريس والكتاب المدرسي والوسائل

المساعدة والتقنيات التربوية واقتراح منهجية جديدة لتعليم اللغات الاجنبية تستفيد من التجارب والخبرات والدراسات النظرية السابقة جميعا.

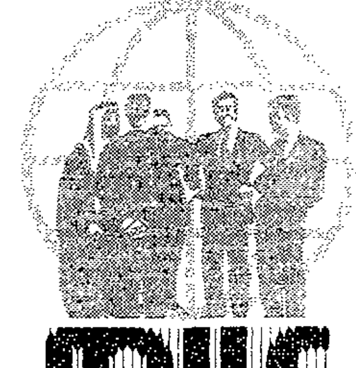
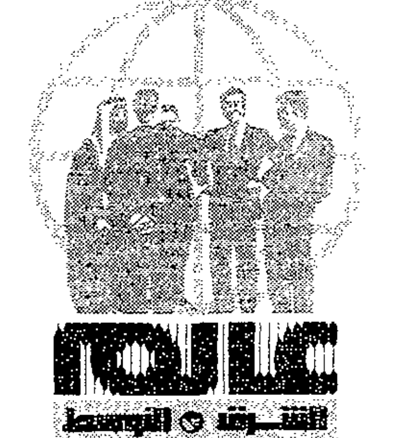


شعر: محمود نسيم

قمر واغنية
وعاشقة تزين حلمها
وتعد لحظتها المسائية
هذا اوان الصيف.
بعض من عصافير اقتربن من النوافذ،
رغبة في البوح، ضوء مشرب بالظل،
توق غامض
طرح الخضار على الشجر.
فذهبت استبقي الصبايا الناعسات لحلمهن،
رأيت اعراف الخيول تطوق القبب الرمادية.
فخرجت من جسد يماثلني، غيابا في وجود البحر،
ممتلئا باطياف الطيور الساحلية
وبرغبة بيدي للهمس الدفيء،
خطوت استجلي المرايا عن وجود كنت قد شاهدتها
في الصحو، فاتضح المكان..
وهذه ريح خريفية،
هبات اتربة على العتبات، اعمدة المصابيح القديمة،
غلق نافذة، غموض داخلي، وحشة في الليل..
غيبة غيمة،
توق السماء الى المطر.
ثم الطيور وقد تراءت فوق قبة صخرة،
فرأيت اعمدة رخامية،
ومدينة مفتوحة للصيف،
وامرأة تبشرها الملائك باكتمال جنينها الذهبي،
فامتلأ الفضاء بخفق اجنحة،
وموسيقى ابتهالات طقوسية.
لم افهم الرمز المصور في النقوش: علامتين لزهرة
وحمامتين، وضارعين الى الخفي، وضاربين على
الدفوف، ونسج بردية.
فجلوت جسمي كله،
متناميا، لامست حلما..
واقتربت وقد سمعت وشيش اصداف،
وصوت تلاطم الامواج في الخلجان
ترتيل الرمال..
زفيف ريح خارج الباب الموارب
وانتبهت، فما رأيت، وقد تلاشى البحر، الا والمكان
مشكلا
نقشا على حجر
فكسوت جسمي بالخضار من النبات
ونبت حين انشق عن صمت الوجود
وحط عند مدى البصر
طير تطاير ثم رف على وتر.

● القاهرة

منظمات

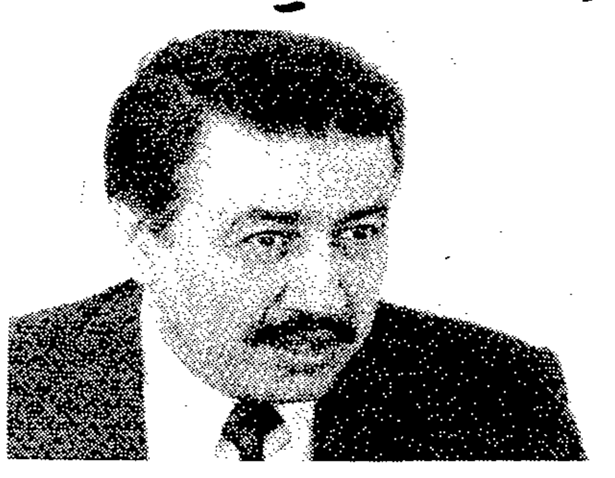



بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات:

د. مراد: المخدرات وباء العصر.. والقضاء عليه هدفنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد ان المركز اولى مشكلة المخدرات كل العناية والاهتمام واضعا في اعتباره ان المخدرات تهدد بقاء الانسان ذاته وتطوره في المستقبل وان تعاطي المخدرات يهدد بالخطر النظام الاقتصادي والاجتماعي في معظم انحاء المعمورة، وان عمليات تهريب هذه السموم تمولها وتديرها عصابات دولية جيدة التنظيم على نحو نادر استفادت الى اقصى حد من معطيات الحضارة وتقدم علوم الادارة، وانها تتسم بالشراسة والسطوة والاجرامية وتستخدم اموالها الطائلة في شراء الذمم وافساد القيم وتملك اقوى الاسلحة واكثرها فتكا واحدث وسائل الاتصال واسرع وسائل الانتقال.


● د. فاروق عبد الرحمن مراد

واضاف في تصريح له بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات قائلا: من هنا كان المركز حريصا على اجراء البحوث الميدانية والدراسات المكتبية للتعرف على الابعاد الحقيقية لمشكلة المخدرات في الوطن العربي كما كان حريصا على تزويد العاملين في مجال مكافحة المخدرات بالخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من الوقوف في وجه عصابات تهريب المخدرات التي لا تعترف بحدود او قارات ولا تدين بالولاء الا لما تحققه من كسب حرام، لذلك فقد حرص المركز على وضع برنامج التخصص المتقدم في مكافحة المخدرات في مقدمة برامج المعهد العالي للعلوم الامنية بالمركز الذي يعنى بالتعليم العالي المتخصص، ويركز على الدراسة التطبيقية. وقد بدأ في تنفيذ هذا البرنامج بهدف اعداد رجال امن متخصصين في مكافحة المخدرات. والدراسة في البرنامج لمدة عام دراسي مقسمة على فصلين ويشمل البرنامج الدراسي ثمانية مقررات منها ٤ معتمدة في الفصل الدراسي الاول هي انواع المخدرات واستخدام الاجهزة العلمية في التعرف عليها، تعاطي المخدرات، التدابير الوقائية في تعاطي المخدرات، والاقتصاد والمخدرات و٤ مقررات في الفصل الدراسي الثاني هي: تهريب المخدرات، التحقيق في جرائم المخدرات، تشريعات المخدرات في الدول العربية، وطرق واساليب البحث العلمي. وتغطي هذه المقررات موضوع المخدرات من جوانبه الصحية والاجتماعية والاقتصادية والامنية والاقليمية والدولية.

وقال رئيس المركز: ان المعهد العالي للعلوم الامنية في المركز يعتمد في برنامج التخصص المتقدم في مكافحة المخدرات على الكفاءات المتخصصة من خبرة الاساتذة في الدول العربية والاجنبية والمنظمات الدولية ويحظى المعهد بخبرتهم دون ان يستأثر بها فتعدد الاساتذة الزائرون وتنوع خبرتهم له فوائده الكثيرة اذا لوحظت البنية المنهجية التي تكفل البقاء على تكامل المحتوى في المادة الواحدة اولا ثم تكامل المواد كلها للوصول الى الاهداف المنشودة في البرنامج.

التدريب والمحاضرات

وحول الدورات التدريبية التي ينظمها المركز حول المخدرات قال د. فاروق: لقد اولى المركز اهتماما كبيرا بالدورات التدريبية حيث يتلقى من خلالها رجال الامن العرب ضروبا من الدراسات التطبيقية سعيا وراء مسايرة التقدم العلمي والالمام بكل جديد ومستحدث وتنمية اواصر الود والصداقة بين رجال المكافحة في الدول العربية وتبادل الخبرات والمعلومات وفي اطار ذلك عقد المعهد الدورات التدريبية التالية: مكافحة تهريب المخدرات ـ البحث في الخصائص والمهارات المطلوبة لاعداد رجال سلاح الحدود ـ تنمية مهارات رجال الجمارك في كشف المخدرات المهربة ـ ٥ دورات في مكافحة المخدرات. وقد شارك في هذه الدورات التي عقدت داخل المملكة العربية السعودية وخارجها المئات من رجال الامن والجمارك العرب.

واضاف رئيس المركز قائلا: لقد عقد المركز العديد من الندوات والحلقات العلمية التي غطت موضوعات عديدة شملت مجالات مهمة تتصل باعمال مكافحة الجريمة والانحراف والوقاية منها ومن بين هذه الموضوعات حظيت مشكلة المخدرات بقسط وافر من هذا الجهد الصادق كما استضاف المركز في اطار مواسمه الثقافية السنوية نخبة ممتازة من الخبراء لالقاء محاضرات عامة تناولت بعض المشكلات الامنية المعاصرة من بينها مشكلة المخدرات من اهمها: الندوة العلمية السادسة حول جرائم التهريب في الوطن العربي والتي عقدت في مقر المركز بالرياض. والحلقة العلمية الخامسة حول المشكلات التي تواجه حماية الحدود والتي عقدت بالرياض ايضا، وهناك محاضرات شهرية يدعى لحضورها والاشتراك في مناقشة المحاضر لفيف من المهتمين بالمشكلة وخاصة الشخصيات العامة والمسؤولين في الاجهزة الحكومية واهم هذه المحاضرات التي تناولت موضوع المخدرات هي: المحاضرة الثالثة حول تعاطي المخدرات وعقدت بالرياض، والمحاضرة العلمية الحادية عشرة حول حجم واتجاهات الظاهرة الاجرامية في الوطن العربي وعقدت بالرياض، والمحاضرة الثانية عشرة حول وباء المخدرات ودور وسائل الاعلام في التوعية بمخاطرة، والمحاضرة العلمية الثانية حول المخدرات والمجتمع.. العوامل الاثار، والمحاضرة العلمية السادسة حول المخدرات (النشء.. المشكلة والحل) وعقدت في سلطنة عمان والمحاضرة العلمية السابعة حول اساليب ووسائل مكافحة المخدرات وعقدت في ليبيا.

البحث والدراسات

وقال د. فاروق: لقد اهتم المركز باجراء البحث الميداني في العلوم الاجتماعية المتصلة بمقومات المجتمع العربي والمشاكل التي يعانيها تمهيدا لوضع الاسس التي تقوم عليها السياسات الاجتماعية الهادفة الى رفاهية المجتمع العربي وكذلك اجراء البحوث الميدانية والنظرية في المجالات الامنية والجنائية وقد وضع المركز خطة عمل في اطار الاهداف العامة له شملت العديد من الموضوعات من اهمها موضوع المخدرات. وقد تم نشر عدد من البحوث والدراسات منها: مكافحة القات في الصومال ـ نبذة تاريخية عن الحشيش ـ دراسة مقارنة لتشريعات المخدرات في الدول العربية ـ التدابير الوقائية والعلاجية لمشكلة المخدرات في الوطن العربي ـ دور الشريعة الاسلامية في الوقاية من المخدرات.

واضاف رئيس المركز قائلا: لقد ساهم المركز في مراجعة واقرار استراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والمؤتمرات الفصلية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب عام ١٩٨٦م في دورة انعقاده في تونس. وتهدف الاستراتيجية الى السعي لتحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون الامني العربي وذلك من خلال ابادة الزراعات غير المشروعة للنباتات المنتجة للمخدرات واحلال زراعات نافعة بدلا منها في اطار خطة تنمية شاملة لمناطق زراعتها وفرض رقابة صارمة على مصادر المواد المخدرة والمؤثرات العقلية لتحقيق التوازن بين عرضها وطلبها المشروعين، والاقلال الى ادنى حد من العرض والطلب غير المشروعين لهذه العقاقير وانشاء اجهزة وتعليمات الشريعة الاسلامية الغراء ولقد قام المركز بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب باعداد مشروع خطة مرحلية مدتها خمس سنوات لتنفيذ ما تنطوي عليه الاستراتيجية في مهام تخص المركز والامانة العامة.

وقال الدكتور فاروق مراد: واستكمالا للفائدة العلمية من النشاطات المختلفة التي يقوم بها المركز في مكافحة المخدرات فانه يقوم باعداد واخراج هذه النشاطات كتبا وموضوعات كما يقوم باصدار مجموعة من المجلات والنشرات العلمية والاعلامية من اهمها في مجال المخدرات تهريب المخدرات، دور سلاح الحدود في مكافحة جرائم التهريب، سبل التعاون التنسيق للكشف عن جرائم التهريب ومكافحتها في الدول العربية، التحقيق الجنائي في جرائم المخدرات والمسكرات، مبادىء التعرف على المخدرات مخبريا، المسكرات والمخدرات والمكيفات وأثارها الصحية والاجتماعية الآثار الاجتماعية للقات، اساليب الشريعة الاسلامية في مكافحة المخدرات، شخصيات المهربين ودوافعهم وطبقاتهم، تهريب المخدرات ووسائل منعها، التفتيش على الركاب في الموانىء الجوية، تجارة المخدرات العالمية واستقصاء اسبابها، التعريف العلمي للمخدرات، التأثير النفسي والعضوي للمخدرات.

التعاون الدولي

وحول تعاون المركز مع الجهات المختصة خارج الوطن العربي قال رئيس المركز: يحرص المركز على اقامة علاقات وطيدة بينه وبين المنظمات الدولية والاجهزة الوطنية التي تعنى بالموضوعات ذات الصلة بمهامه الاساسية وانشطته المختلفة، ففي مجال مكافحة المخدرات اقام المركز روابط وثيقة مع اجهزة هيئة الامم المتحدة المعنية بمشكلة المخدرات وخاصة شعبة المخدرات، وهيئة الرقابة الدولية على المخدرات، وصندوق الامم المتحدة للرقابة على اساءة استخدام المخدرات، ومعهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي بروما، كما اقام علاقات وثيقة مع الشرطة الجنائية الدولية بباريس ومجلس أوروبا، وانطلاقا من سياسة المركز في تنويع مصادر العلم والمعرفة فقد ارتبط المركز بصلات ود وتعاون مع اجهزة المكافحة الوطنية في الدول العربية والاجنبية وقد شارك المركز في العديد من الاجتماعات الدولية وقدم الخبرة والمشورة لاعضاء الوفود العربية كما ساهم مساهمة ايجابية في مناقشات المؤتمرات الدولية التي اثمرت عن وضع صيغ للتعاون بين جميع دول العالم لمواجهة الخطر الداهم للمخدرات وبصفة خاصة في المؤتمر الوزاري الدولي المعني باساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع فيها والذي عقد في فيينا مؤخرا. وقد قدم المركز في هذا المؤتمر اربع دراسات هي: دراسة مقارنة لتشريعات المخدرات في الدول العربية ـ التدابير الوقائية والعلاجية لمشكلة المخدرات في الوطن العربي ـ جرائم المخدرات في الشريعة الاسلامية ـ الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

واختتم د. فاروق مراد تصريحه قائلا: ان مسيرة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وبتوجيهات ودعم من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز مستمرة من اجل بناء انسان عربي قادر على مواجهة الانتشار المخيف للمخدرات والمؤثرات العقلية والتصدي لمهربي المخدرات ومروجيها والمتعاملين فيها على اي وجه كان.

بلا حلول

من قتل مورو؟

قرر مجلس قيادة الالوية الحمراء في مارس ١٩٨٧ ان يوجه ضربة قاضية للدولة الايطالية بزلزلة اركانها والقضاء على ما تبقى لها من هيبة محليا ودوليا.

فاستقر الرأي على وجوب اختطاف احد اعمدتها وأشهرهم بعد بابا الفاتيكان. وفي التاسع من مايو تصدوا لسيارة الدو مورو رئيس الوزراء في عدة حكومات وأشهر الشخصيات السياسية في تلك الحقبة. ودخلوا في معركة مع حرسه الخمسة وقتلوهم ثم اختطفوه واعلنوا عن فعلتهم منذرين باقتراب نهاية الدولة الايطالية كما نعهدها.

وبالرغم من اشتراك آلاف العناصر الامنية والقوات المسلحة في البحث عنه ومناشدة البابا واسترحامه وتدخل الدول الاخرى في طلب الافراج عن الدو مورو الا ان الالوية رفضت الانصياع لان سادتها ارادوا ان يحققوا مرماهم البعيد بواسطة الدو مورو حيا ـ اي مختطفا ومحتجزا لديهم ـ او ميتا.

وبعد اعتقال دام ثلاثة وخمسين يوما القوا بجثته في خانة سيارة رينو وتركوها وسط احد ميادين روما. وواصلوا ارهابهم لاسقاط الدولة باشاعة الفوضى. الا ان اغتيال مورو احدث مردودا مضادا بفضح جلال الدولة الايطالية اولا وبارغامها على التحرك للقضاء على الالوية او ترك المجال لها لازالة الدولة. وتحت ضغط شعبي شديد قادته الصحافة بالدرجة الاولى تحركت الدولة بعنف والقت القبض على قادة العصابات بفضل احد اعضائها الذين قبلوا التعامل مع الامن مقابل التساهل معه وحمايته.

وتم بالفعل احتجاز اخطر عناصر الالوية وبدأ بعد ذلك العد التنازلي للألوية. الا ان الحكاية لم تنته بعد. وظن البعض في ذلك الوقت بأن الشيوعية والاتحاد السوفيتي ستظل المستفيد الاول من سقوط الدولة الايطالية الركن الجنوبي الركين لحلف الاطلسي وأحد الدفاعات الغربية المهمة في البحر الابيض المتوسط بعد انسحاب فرنسا من الحلف ايام الجنرال ديغول.

وتأكد للبعض بأن سقوط الكيان الديمقراطي في روما سيعني استيلاء الحزب الشيوعي على الحكم واقتلاع ايطاليا من المحور الغربي وربما انضمامها الى حلف وارسو، مع كل ما يعني ذلك من زعزعة ميزان القوى في اوروبا.

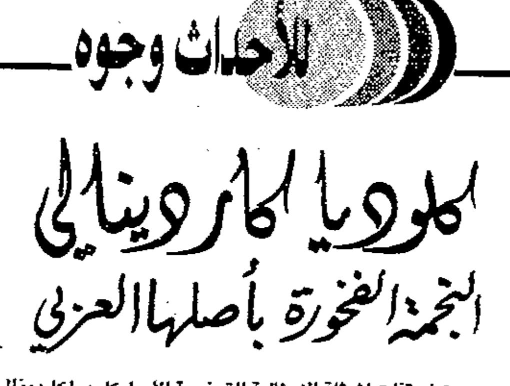
ودارت الايام واستطاعت الحكومة الايطالية ان تثبت وجودها شيئا فشيئا. ثم حدثت المفاجأة الكبرى.

وبها اعني انكشاف فضيحة الجمعية الماسونية في ايطاليا المعروفة بالحرف باء والرقم اثنين برئاسة لوسيو جيلي الذي كان يحرك كما يفعل محرك الدمى في السيرك مئات الشخصيات الايطالية البارزة في الحكومة والامن والجيش والبنوك والصناعة والتجارة والقضاء والعصابات بواسطة الجمعية السرية. (جيلي الان معتقل في سويسرا بطلب من ايطاليا). وسيطر على بنك امبروزياني الذي كان يدير اموال الفاتيكان وأدى الى افلاسه واغتيال مديره في لندن كما اشرت في عدة مقالات سابقة.

وتشير التحقيقات الاولية ان جيلي لعب دورا اكيدا في التأثير على اجهزة الامن التي تسللت اليها الالوية بالاضافة الى تحريك الدمى. وقد المحت ذات يوم انه كان على صلة وثيقة باستخبارات الاتحاد السوفيتي وبقية دول اوروبا الشرقية. كلها مجرد خيوط بيد الشرطة الايطالية قد تؤدي الى تحديد دور الماسونية في محاولة تدمير الدولة وعلاقاتها بالشيوعية الدولية اذا تواصل التحقيق الى نهايته.. المنطقية طبعا.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه



كلوديا كاردينالي
النجمة الفخورة بأصلها العربي

● احتفلت الممثلة الايطالية التونسية الأصل كلوديا كاردينالي منذ ايام بذكرى ميلادها الخمسين وهي لاتزال في اوج تألقها الذي تحسدها عليه كثيرات من زميلاتها في عالم الفن.

وكلوديا معروفة بابتسامتها المشرقة لتضفي نوعا من الاطمئنان على من يستمع اليها. صوتها القوي والناعم في آن واحد يعبر عن ثقة بالنفس وحب خاص للحديث مع الصحفيين ابناء مهنة المتاعب وفرسان الفضول الدائم.

واول من امس دخلت كلوديا الى قاعة نادي الصحافة الأجنبية بلباس عادي لتضفي جمالاً اكبر لذاك الوجه الباسم دائما وتلك العينين السوداوين لتعطي ذاك الوجه تلك المسحة العربية الشرقية التي تضاف الى الأناقة والأنوثة الايطالية.

اعتذرت كلوديا فور وصولها للتأخير وقالت انها تسكن خارج روما ولم تكن تتصور ازدحام المرور في العاصمة المفتوحة على كل شيء والمغلقة على برامج تنظيم المرور.

جلست كلوديا كما تجلس في منزلها دون تصنع وكررت الاعتذار ثم طلبت البدء بالأسئلة او اطلاق النار دون مجاملات ورسميات لنجعلها، كما قالت، ثرثرة بين اصدقاء واكملت بالفرنسية لتساعد بعض الزملاء الجدد الذين لا يتحدثون الايطالية.

تلقت العديد من الأسئلة عن عملها الفني وتحدثت كلوديا عن فيلمها الجديد وهو من اخراج سيدة المانية ايطالية الأصل اسمه «بلو اليتريكو» او الأزرق الكهربائي تلعب فيه كلوديا دور مربية الأطفال وتغني فيه للطلبة ولأول مرة اغنية شعبية هنا تدعى «نينا ناناء او نامي يا بنتي نامي، تغنيها سيدات ايطاليا على مخدع الأطفال لمرافقتهم في رحلة النعاس الجميلة.

واضافت انها لا تقبل الا الأفلام ذات النوعية العالية والتي تتأثر بقصتها وتعيشها اثناء القراءة وما دون ذلك ترفض اية عروض مهما كانت مغرية.

واضافت انها لم تختر قط اية قصة لفرضها على المخرجين بل فكرت دائما وقررت لوحدها. ونددت بأفلام الجنس وقالت انها ترفضها جملة وتفصيلا «اولا انا غير قادرة على تصوير افلام من هذه الطينة. ثم اني وان حاول البعض تصويري كرمز للاغراء لم افكر ابدا بهذا النوع من الأفلام او المشاهرة بجمالي. الفضل النوعية دائما فهي الأهم».

وقيل لكاردينالي: «انت مشهورة في العالم العربي وانت من تونس الخضراء فهل تتحدثين العربية؟». فردت بالعربية الواضحة «شوية.. شوية اتكلمها».

وعاد صحفيون يسألون كلوديا كاردينالي هل انت عربية ام ايطالية ام ماذا؟ فاجابت بابتسامة ساحرة «بلدي هو تونس وبلدي الآن ايطاليا انا عشت في تونس. واقول ان عائلتي كاملة عاشت لثلاثة اجيال في تونس. ابنتي الصغيرة ارافقها دائما الى بلدي تونس. وعندما تتجول في ايطاليا او الخارج وتشاهد نخلة تقول لي ماما ماما هل نحن في بلدك تونس؟».

اجل انها النخلة الصلبة المنغرسة في الأرض، انها الرمز العربي اينما كان وكلوديا كاردينالي مازالت منغرسة في الأصل العربي.

● ولدت كلوديا كاردينالي في تونس في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨ والداها فرنكو ويولندا كاردينالي.

● ظهرت على شاشة السينما للمرة الاولى في العام ١٩٥٨.

● اشهر افلامها: «الفهد القرمزي»، «الفهد»، «المحترقون»، «ذات مرة في الغرب».

في كل مكان

● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح صباح اليوم (الثلاثاء) مبنى مركز مكة المكرمة للمعارض والمعرض الرابع للصناعات الوطنية في العاصمة المقدسة الذي يقام لأول مرة في مبنى المركز الجديد. وقد أقيم المركز على مساحة ١٠,٥٠٠ م مربع وتقدر تكلفته بعشرة ملايين ريال، وهو مجهز بأحدث التجهيزات ويحتوي على كافة الخدمات الفنية.

***

● الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يرعى ندوة العلاقات العامة التي ينظمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية بعد حج هذا العام لمديري العلاقات العامة بالمصالح الحكومية بالمنطقة الغربية للتعريف بدور الرئاسة العامة لرعاية الشباب وتنشيط حركة العلاقات بين الدوائر والمؤسسات.

***

● نادية بلخرجي الطالبة في كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام فازت بالمركز الأول في مسابقة تصميم الشكل الخارجي لمكيف الغرف الذي ينتجه مصنع الزامل والتي نظمتها اخيرا جامعة الملك فيصل بالتعاون مع مصنع الزامل للمكيفات، وتصميم الطالبة المذكورة الأول بين خمسة تصميمات تم اختيارها في المسابقة.

***

● فريق عمل (الأمن الجوي) للناقلات الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون عقد اجتماعا بمقر الأمانة العامة في الرياض، ناقش خلاله المجتمعون وسائل وسبل تبادل المعلومات وتنسيق الجهود التي تساعد على مواجهة الارهاب والمخاطر التي تهدد أمن وسلامة الطائرات والركاب، وذلك في اطار الجهود المحلية والدولية لمكافحة الارهاب، وما تبذله دول مجلس التعاون بصفة خاصة من جهود مكثفة وما توفره من امكانيات كبيرة في هذا السبيل بهدف الحفاظ على سلامة الطائرات والركاب والمرافق من مؤامرات الحاقدين واجرام المخربين.

ومثل (السعودية) في هذا الاجتماع السادة امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية ويوسف ولي مساعد مدير عام الأمن، ومثل (الكويتية) ابراهيم الجلال مدير ادارة الأمن وعبد الكريم العوضي مدير التحكم الداخلي والخارجي، ومثل (طيران الخليج) الكابتن عبد الرحمن القعود نائب الرئيس للعمليات ويوسف الهزيم رئيس الأمن، وقامت الوفود بزيارة ميدانية لمرافق المركز الثقافي والمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب حيث اطلعت على احدث الأساليب والبرامج العالمية المتقدمة والمتبعة تدريبيا في هذا المجال.

***

● كوانج ووك ليم مدير شركة (كومهو) سيقوم بزيارة مؤسسة بحلس المركز الرئيسي بجدة وفروعها ويرافقه جاي ام لي مدير شركة (كومهو) فرع جدة.

مفكرة الثلاثاء

داود الزبيدي

علاقة غريبة هي علاقة الأم بابنها وبابنتها. واذا كان الابن ينزع نحو امه غريزة تعلق دفينة، ونحو أبيه محاكاة رجولة ظاهرة، فالبنت تجد في ابيها موئل الفحولة، وفي امها عنوان ديمومة حفظ النوع، ولهي الحلقة المتممة حملاً لهذه الاستمرارية كفاية. بينما الابن هو المحك لأنثى «أخرى» يصبو ان يبني بها.

وبين الأم وحفدتها من ابنها وابنتها علاقتان مختلفتان، فهي تجد في حفدة الابن وشلائج اقل ارتباطاً بها. فالابن، الذي هو من صلبها وسيلة لزوجة المستقبل، حافظة غريزة البقاء، الغريبة عنها، اما حفدتها من ابنتها، فمهما كان البعل فان الابنة.. ابنتها، هي الأم الحامل لصلة الرحم والأمومة!

وتجتر الأم سني تعلقها بابنها، وقد حملته وهناً على وهن، وفصاله في عامين.. وكان رضع من ثدييها وتلم عليهما رضيعاً وطفلا فاستكان ودغدغ في مخيلتها الجوانب الحالمة، فيما عساه سيكون مستقبلاً، وهو يحبو في سلم النمو ويدرج في مراقي الاكتمال.. مرحلة مرحلة. ويا ويل من تفقد وحيدها، وكان الله في العون حين يموت، لا عن كبر سن او عجز، وهي تجد فيه اجتماعيا سندها في الشيخوخة ومعيلها في الكبر!

وإذ يتزوج، وهو على قيد الحياة، كيف به وقد استقر خداه، وهو بالغ ورجل، على ثديي حليلته، وهي الأنثى الغريمة لها في متابعة الجنس البشري؟ اتراها ستمنحه بعض الحب الذي منحته جزافاً، وهي الأم دون مقابل، وهو منها فعلاً.. حقا وحقيقة؟

ها هنا محط «تناطح» انثيين في تملك ذكر، واصطراع رغبتين على اعنف فارق المدلولين. فالمرأة الأم قد انتهت مهمتها اماً، والزوجة كانثى «تحبو» في المسيرة على صعيد اعقد واشمل واخصب، ومن هنا محور المنافسة والخلاف الدائب الدائم بينهما.

اما الابنة، وهي ايضا من خرجت من صلب امها.. وهنا عبقرية الخلق.. ذكرا وانثى خلقهم الله، فهي تحظى بما يحظى به اخوها تقريباً. لابل ان الأم قد تجد فيها الأقرب لانوثتها ولمواصلة هذه الأنوثة.

ولعل من مفارقات الألمعية الخارقة للطبيعة، ان المرأة، من تتعلق بزوجها، «تهبه» الابن شبيهه. وعلى منطلق آخر تلد الابنة التي تحاكي جنسها.. وهي في مدهدة ترقب الذكر والانثى ولسان حالها: وإنما نعطي الذي أعطينا!

بينما نحن الرجال في الشرق عموما ميالون لاستيلاد الذكور ابناء، وهل للمرأة الزوجة من حرية اختيار ولادة: ذكرا ام انثى؟ على ان من مفاهيمنا ايضا ان حظ الذكر ليس كحظ الأنثى، ومن مفاهيم الغرب، وقد تخلصوا من مقاييس اللامساواة بين الجنسين مجاراة، فيما.. ذكرا وانثى سواسية، كما تخلصوا، غير مشكورين، من قيم الشرف، الا مدلول شرف حفظ الكلمة والوعد واعتبارات اخرى.

وعندنا: ان الرجال قوامون على النساء، وعندهم: المرأة التي تهز المهد بيمناها تهز العالم بيسراها.

ولكنها شرقاً وغرباً، وليدة الغريزة مرتكزا وطبعا، ولهي حواء الخالدة دائما ابدا!

● ما لأبي الذلفاء لا يأتينا
يسكن في الدار التي تلينا
يغضب الا نلد البنينا
وإنما نعطي الذي أعطينا


في مثل هذا اليوم
الشرق الأوسط
١٩٧٩/٦/٢٨

● معركة فوق الدامور وسقوط ٦ طائرات للطرفين في مواجهة جوية بين سورية واسرائيل.

● دمشق: الاعدام لـ ١٨ عضوا في جماعة الاخوان المسلمين.

● نتائج مهمة للقاءات قادة الخليج وشبه الجزيرة العربية.

● الشكعة لـ «الشرق الاوسط»: اسرائيل تخطط لابعادنا عن نابلس، ورؤساء البلديات يرفضون التهم الاسرائيلية الملفقة.

● لقاء جديد بين السادات وبيجن، ومشاورات بين القاهرة وموسكو حول التجديد للقوات الدولية.



أبيض و أسود

صدى السنين الحاكي (١٥)

«المعرض» و«ساحة النجمة»

تغيرت اشياء كثيرة في مدينة بيروت بعد حصول لبنان على استقلاله ودخوله عصر التطور خصوصا على صعيد العمران. وتنافست الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال على تنفيذ المشاريع التي كان يستفيد منها الجميع: المتعهدون والمهندسون والمتنفذون والعمال وقبل كل هؤلاء كبار المسؤولين في الدولة!

لكن التطور لم يطل «ساحة المعرض» و«ساحة النجمة». فقد بقي كل شيء على حاله هناك خصوصا في «المعرض» الذي بني في العهد العثماني وبقي محافظا على طابعه سواء على صعيد المباني القديمة او على صعيد القناطر الحجرية التي تمتد من اول «المعرض» حتى اخره وتقوم على جوانبها سلسلة من المحلات والمتاجر والمكاتب.

وساحة «المعرض» جارة لـ «ساحة النجمة» التي يقوم فيها مبنى المجلس النيابي الذي شهد سلسلة من المعارك الفاصلة في تاريخ لبنان وابرزها اقدام الزعيم اللبناني يوسف بك كرم على اقتحام المجلس وهو على صهوة جواده الابيض واعتصام النواب في قاعة المجلس احتجاجا على اقدام سلطات الانتداب الفرنسي على اعتقال اول رئيس جمهورية في عهد الاستقلال الشيخ بشارة الخوري ورئيس الوزراء رياض الصلح وعدد من الوزراء منهم كميل شمعون وعادل عسيران والامير مجيد ارسلان.

وفي برلمان «ساحة النجمة» تم انتخاب جميع رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على الكرسي الاول منذ العام ١٩٤٣ حتى العام ١٩٧٠ عندما انتخب المجلس السيد سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية باكثرية صوت واحد ضد الرئيس الراحل الياس سركيس.

وبعد اندلاع الحرب القذرة هجر النواب برلمان ساحة النجمة، مرغمين، واستقروا في قصر منصور الذي يقع على «الحدود» بين شطري بيروت، وهم منذ ذلك الوقت ينتظرون الفرج والخلاص ليعودوا الى ساحة النجمة بعد ما قررت الدولة ترميم مبنى البرلمان والافراج عن قصر منصور ليتمكن صاحبه النائب حسين منصور من استغلاله على النحو المناسب!

وفي ساحة النجمة كانت تنتصب «ساعة العبد» التي اهداها الى الشعب اللبناني المغترب السيد ميشال العبد الذي هاجر من لبنان الى البرازيل وجمع ثروة طائلة هناك وكانت هديته لوطنه الام عندما زاره للمرة الاولى في عهد الاستقلال ساعة كبيرة انشئت لها قاعدة ضخمة وجرى وضعها قبالة مبنى المجلس النيابي لتذكر النواب بمواعيد الجلسات وليسمع عدد كبير من البيروتيين دقاتها الموسيقية.

وعند نشوب الحرب اللبنانية عمدت الدولة الى نقل ساعة العبد من ساحة النجمة الى كورنيش النهر حيث اصيبت بصاروخ عطلها واسكت دقاتها!

وكان لمعظم السياسيين مكاتب في ساحة النجمة، ومنهم الرؤساء عبد الله اليافي وسامي الصلح وصائب سلام والعميد ريمون اده. وكثيرا ما شوهد الرئيس اليافي يتمشى من مكتبه الى مبنى البرلمان موزعا تحياته على الجميع ليأتي بعده الرئيس سامي الصلح الذي كان حريصا على التحاور مع الناس للاطلاع على همومهم ومطالبهم.

وعندما كان القصر الجمهوري في «محلة القنطاري» القريبة نسبيا من «ساحة النجمة» كان عدد كبير من النواب يذهبون الى القصر سيرا على الاقدام لاطلاع الرئيس على «اجواء» المناقشات الجارية في المجلس و«الاستئناس» برأيه في ما ينبغي عمله في الجلسات المقبلة.

وقصر القنطاري الذي تسكنه الان عائلات من المهجرين لم يقطنه سوى رئيسين للجمهورية فقط هما الشيخ بشارة الخوري وكميل شمعون، لان الرئيس فؤاد شهاب فضل ان يكون القصر في منطقة كسروان التي ينتمي اليها وبالتحديد في «صربا». اما الرئيس شارل حلو فقد اختار قصرا للرئاسة في سن الفيل قبل ان يكتمل بناء القصر الحالي في بعبدا، لينتقل اليه هو ومن جاء بعده من رؤساء.

***

تلقيت اتصالات عدة من لندن واوكسفورد وساوثمبتون وباريس وجنيف اثنى فيها من اتصل من القراء على ما كتبته في الحلقة الثالثة عشرة من ذكرياتي عن «دار الصياد» ومؤسسها سعيد فريحة واجمعوا على ان الصحافة اللبنانية تفتقد امثال ذلك الرائد الذي اسس مدرسة صحافية تخرج فيها صحافيون نجحوا وبرزوا.

وتلقيت رسالة من القارىء عصام القطار من مدينة ليل الفرنسية يقترح علي فيها ان اخصص جزءا من ذكرياتي للحديث عن الصحافة اللبنانية كما كانت قبل العام ١٩٧٥.

واتصل بي القارىء منير الدنا من الرياض واقترح ان تصدر ذكرياتي في يوم معين كي تتاح للقراء متابعتها لان صدورها على النحو الذي يتم حاليا اضاع على الكثيرين فرصة الاطلاع عليها.

عدلي الحاج

أفراح

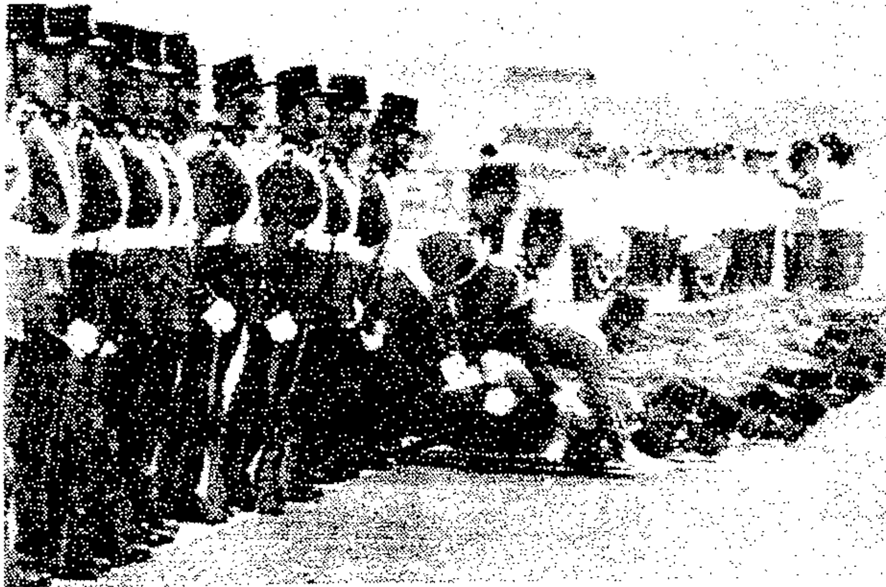
● يحتفل آل عرب وآل المصلي مساء يوم الاربعاء المقبل الموافق ١٥ ذي القعدة بزفاف ابنهم فايز طه مصلي على ابنة السيد فايق عرب احد كبار العاملين بخدمات بترومين بجدة وقد وجهوا رقاع الدعوة الى الاهل والاقارب لحضور الحفل.

***

● الزميل احمد سعيد الغامدي مسؤول التحقيقات بمجلة «التجارة» السعودية يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الخميس المقبل بزفافه الى ابنة السيد جمعان عبد الله الغامدي وذلك بمنطقة الباحة.

***

● المهندس محمد سعيد عمر بادغيش بمنجم مهد الذهب احتفل بزفافه على ابنة محمد ابو بكر بادغيش وذلك بقصر التاج للافراح بجدة مساء يوم الخميس الماضي.



... واستعراض اطرف للجنود!

● في مدينة سنغافورة جرى استعراض للجنود في مناسبة عيد الجيش السنغافوري الذي صادف اول من امس، ظهر فيه عدد من الجنود وهم ينبطحون ارضا كما يبدو في الصورة اعلاه.

استعراض طريف للدراجات

● جرى في احدى الولايات الامريكية حديثا استعراض طريف للدراجات ظهرت فيه هذه المجموعة من الهواة من مختلف الاعمار وقد استغل افرادها الدراجات في الشارع العام.

عرب وعجم

● سالم احمد بادريق، رجل الأعمال السعودي المعروف عاد الى جدة بعد رحلة عمل ناجحة زار خلالها كبرى مصانع البورسلان والكريستال والفضيات وذلك بمناسبة فتح معرض محلات السعيد بشارع الملك عبد العزيز بمركز المحمل التجاري بجدة.

● الملكة نور الحسين ترعى المؤتمر الثامن للاطفال العرب الذي بدأ اعماله في المركز الثقافي في عمان امس وهو بعنوان «الطفل العربي قادر على المشاركة والعطاء» ويحضر المؤتمر «سفراء» خمس عشرة دولة عربية ممثلة في المؤتمر. ويشتمل حفل افتتاح المؤتمر الذي تنظمه مؤسسة نور الحسين ضمن لقاء الثقافة العربية المشتركة على رقصات شعبية يقدمها اطفال مركز هيا الثقافي ومقطوعات موسيقية يعزفها طلبة المعهد الوطني للموسيقى التابع للمؤسسة.

● عبد العزيز محمد الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان استقبل نبيل يعقوب الحمر مدير عام وكالة انباء الخليج الذي يزور السلطنة حاليا وتم خلال اللقاء بحث سبل دعم التعاون بين وكالة الانباء العمانية ووكالة انباء الخليج في مجال التنسيق بينهما للاستفادة من الامكانات المتاحة لشبكة الارسال الدولية بين الوكالتين بشكل مشترك وتنسيق تعاونهما في الحقل الاعلامي الخليجي المشترك.

● سلطان محمد الشهيل، رجل الأعمال السعودي، عاد من البحرين بعد رحلة عمل لبحث امكانية المشاركة في مشروع سياحي مشترك يستفيد من تطور ونمو السياحة هناك.

***

● جميل عدنان الرحالة السعودي الذي كان قد بدأ في ديسمبر (كانون اول) الماضي رحلة حول العالم في زورق ترافقه فيه زوجته، يغادر ميناء السويس في ١٤ يوليو (تموز) المقبل الى مدينة الدار البيضاء بالمغرب في المرحلة الثانية من رحلته.

● عبد الوهاب عبد الله الوزير التونسي للاعلام يقيم هذه الأيام في باريس حيث اشرف على مأدبة عشاء مشفوعة بحوار، والتقى بالمناسبة مع ٤٠ مسؤولا من مديرين ورؤساء تحرير لصحف عربية تصدر في المهجر ولمحطات واذاعات حرة وحكومية تبث من فرنسا.

***

● الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية بالسعودية غادر الدمام بصحبة العائلة لتمضية اجازة قصيرة بالخارج.. وسيقوم بمهامه في فترة غيابه السيد زارب سعيد القحطاني.

***

● محمد عبد ربه بافقير أجريت له عملية جراحية في مستشفى جدة الوطني الجديد. أجرى العملية الدكتور عبد العزيز محمد الامام وتكللت العملية بالنجاح وسط دعوات الأهل والأصدقاء بالشفاء العاجل.

***

● السيدة ريفه قرينة الزميل سليم نصار أقامت مع عدد من السيدات اللبنانيات حفلا خيرياً تحت شعار «لكل طفل لعبة» يعود ريعه الى انشاء مراكز في مدن لبنان الكبرى كبيروت وطرابلس وصيدا لمساعدة الأطفال المحتاجين هناك.

***

● ميشال رعد رجل الاعمال اللبناني في نيويورك تلقى دعوة من هوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض الامريكي للاشتراك في اعمال مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في نيو اورليانز في منتصف اغسطس (اب) المقبل لتسمية مرشح الحزب لرئاسة الدولة ونائبه، وذلك لأن السيد رعد عضو في نادي الشيوخ الجمهوريين.



«عايدة» في لندن!

● بدا اول من أمس على مسرح ايرلزكورت في لندن تقديم رائعة فيردي «اوبرا عايدة» التي سبق تقديمها في مصر ولاقت رواجا كبيرا. وفي الصورة اعلاه مشهد من الاوبرا.

كتب

غدا في القاهرة

الاحتفال بصدور الطبعة العربية من كتاب «اعادة البناء»



● ميخائيل جورباتشوف.

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقيم دار الشرق حفل استقبال مساء غدا الاربعاء بفندق «ماريوت» بالقاهرة بمناسبة صدور الطبعة العربية لكتاب «بيريسترويكا» واعادة البناء الذي الفه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، والذي يتضمن ملامح التفكير السوفياتي الجديد في عهده والتغيرات التي طرأت عليه.

ويشارك في حفل الاستقبال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسفير السوفياتي بالقاهرة، مع عدد كبير من الكتاب والادباء وأصحاب دور النشر في مصر، حيث سيكون الحفل مناسبة للقاء وتداول الافكار حول مختلف قضايا الاعلام والنشر في مصر.

افتتاح اكبر مجمع لأصلاح وصيانة السيارات.. في جدة

جدة - «الشرق الاوسط»

تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح في تمام الساعة السادسة من بعد عصر اليوم (الثلاثاء) اكبر مجمع لاصلاح وصيانة السيارات في السعودية تابع للشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو) بطريق مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع بجدة ويحضر الاحتفال الذي يقام بهذه المناسبة عدد من كبار المسؤولين واعضاء مجلس ادارة (ساسكو) ورجال الاعمال والصحافة والاعلام.



● الامير ماجد بن عبد العزيز.

وعبر الدكتور رويد العقاد مدير عام (ساسكو) عن اغتباطه الكبير برعاية الامير ماجد بن عبد العزيز لحفل افتتاح مجمع الورش بجدة خاصة وان هذا المجمع يمثل باكورة المشاريع الكبيرة التي تبنتها الشركة وتحولها من حلم الى حقيقة، واضاف ان رعايته لهذا المشروع رمز لدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين لمشاريع القطاع الخاص الهادفة الى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها لمواطني هذا البلد الطيب.

وعن مشروعات (ساسكو) المستقبلية قال الدكتور رويد العقاد ان مجمعات الورش المركزية هي فقط البداية وسيكون لها فروع صغيرة حسب الحاجة في مواقع مختلفة في جدة ومكة المكرمة والطائف وتزدهر باقبال المواطنين على خدماتها المتميزة واسعارها المعتدلة

يصدر قريبا:

مذكرات وخواطر رائد الفضاء العربي المسلم الاول .. في كتاب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى الامير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي - مسلم من اعداد مراحل متقدمة من مسودات الكتاب الذي سيصدره عن رحلته الفضائية وتجاربه الرائدة وابحاثه ونتائج الرحلة والدروس المستفادة منها ولقاءاته بزعماء الدول والمتخصصين في مراكز الفضاء والبحث العلمي ومشاركته في اللقاءات والندوات والمؤتمرات في الجامعات والمعاهد التخصصية والمدارس.

● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

وذكر الامير سلطان بن سلمان اجابة على اسئلة وجهتها له «الشرق الاوسط» انه توقع لكتابه ان يصدر خلال العام المقبل لتوقيت يراه هو مناسبا مشيرا الى انه انتهى من اعداد مسودة المعلومات وان معظمها ينشر لاول مرة مع صور نادرة وتاريخية.

واشار الى ان تأخره في اصدار الكتاب يعود الى حرصه شخصيا على اعداده جيدا وعدم رغبته في التسرع باصداره بطريقة عشوائية كونه يعتبره كتابا خاصا وحرصه ايضا على ان يؤدي الغرض والهدف المطلوب من اصداره له.

واوضح الامير الرائد طيار سلطان بن سلمان: انني اعتبر كتابي اذا ما صدر كتاب مذكرات وخواطر شخصية اكثر منه كتابا اعلاميا يراد منه تسليط الاضواء عليه.

وقال: انني سأحاول من خلال الكتاب ان اركز على وجهات النظر على بعض الامور التي لم تكن لها انعكاسات وتأثيرات اعلامية ولكنها ستكون مهمة من ناحية الخواطر الشخصية.

واضاف: لقد انتظرت كل الـ ٣ سنوات الماضية ليمكنني استيعاب المواقف واللحظات التي مررت بها اثناء الرحلة الفضائية ليكون كتابي عميقا في محتواه

مثل اليوم



ابعد من الشرق عن الغرب..

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 28 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3500
الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٦/٢٨ م - السنة العاشرة - العدد ٣٥٠٠

غداً



صدمة الشعب المغربي باحتلال ارضه وتجزئة ترابه كانت قاسية تنوعت فيها مواقف الفقهاء والعلماء من اجل الاصلاح.

(صفحة كتب ومذكرات)

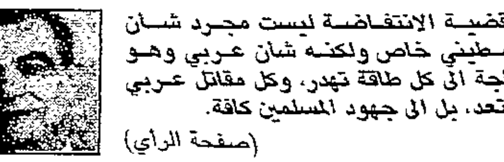
القلق على الوجود: هو ما فعلته الانتفاضة الفلسطينية في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ككل.

(صفحة التحقيقات)



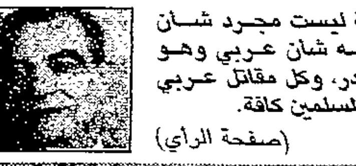
نقلتنا اليوم اصعب مما قبله، لان الرجل الذي نستعرض آراءه صحفي عريق من اشهر كتاب الصحافة العربية واكثرهم قربا من دوائر القرار: الاستاذ احمد بهاء الدين.

(صفحة دين وتراث)



قضية الانتفاضة ليست مجرد شأن فلسطيني خاص ولكنه شأن عربي وهو بحاجة الى كل طاقة تهدر، وكل مقاتل عربي مستعد، بل الى جهود المسلمين كافة.

(صفحة الرأي)





طقوس الحملة المسعورة التي تشنها حكومة تل ابيب للتستر على قتل المجاهد «ابو جهاد» ادت الى تغيير طارىء على المعايير الدبلوماسية في التحالف الدولي مع اسرائيل.

(صفحة البريد)

الشرق الأوسط تنشر صور رأفت الهجان داخل إسرائيل

«الوجه الحقيقي لزوجي».. مذكرات تتحول إلى فيلم سينمائي

لندن - «الشرق الأوسط»:

احداث رواية «رأفت الهجان» التي نشرتها «الشرق الأوسط» على صفحاتها ثم تحولت الى مسلسل تليفزيوني في مصر، على موعد مع تفاصيل جديدة تضيفها ارملة رأفت الهجان تروي فيها عن علاقات الهجان واسراره الشخصية واتصالاته بالقيادات الاسرائيلية ودوره في تكوين اكبر خلية تجسس مصرية داخل اسرائيل.

فقد تم الاتفاق اخيرا بين مسز بيتون زوجة الهجان، بمشاركة زوجها الحالي الفنان ايهاب نافع مع الزميل الصحافي حسني ابو اليزيد مدير الدار المصرية للنشر على نشر هذه التفاصيل في كتاب سيكشف من بين ما يكشف تفاصيل حصول الهجان على خرائط ورسومات خط بارليف.. وهي التي ساعدت المصريين كثيرا في تحطيم هذا الحصن المنيع في زمن قياسي في حرب رمضان (اكتوبر).

سيتضمن الكتاب العلاقات المباشرة بين الهجان وموشي ديان وجولدا مائير... ودوره في كشف (ايلي كوهين) الجاسوس الاسرائيلي داخل دمشق. وكيف قام بتزويد الرئيس عبد الناصر بموعد الهجوم الاسرائيلي على مصر وسورية في حرب حزيران (٥ يونيو) اضافة الى صور خطيرة نادرة ووثائق مهمة.. واعترافات كاملة لأسرته.

من المتوقع ان يقوم بتقديم هذا الكتاب الروائي الأديب صالح مرسي، ويتولى ايهاب نافع انتاجه سينمائيا.



رافت الهجان.. يتقدم زوجته مسز بيتون في احدى حفلاته التي كان يقيمها داخل اسرائيل.

رافت الهجان.. او رفعت الجمال.. يرتدي الطاقية اليهودية.. جالسا ارضا بجوار حائط المبكى.. داخل الأرض المحتلة في القدس.. وخلفه زوجته وابنه ووالدة زوجته.



رافت الهجان (رفعت الجمال) وزوجته في القاهرة.. بعد حرب اكتوبر.

(صور من كتاب الوجه الحقيقي لزوجي الهجان - خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

١٢٠٠ حالة سنويا يستقبلها مركز الكويت لمكافحة السرطان

الكويت - كونا: اعلن مدير مركز الكويت لمكافحة السرطان الدكتور يوسف توفيق عمر ان المركز يستقبل حاليا ١٢٠٠ حالة مرضية جديدة سنويا بينها ٣٥٠ الى ٤٠٠ حالة يعتقد انها ستشفى من هذا المرض.

وقال بأن نسبة الكويتيين تمثل ٣٠ في المائة من مجموع المرضى بينما تشكل نسبة المقيمين حوالي ٤٠ في المائة والباقي هم من المرضى المحولين الى المركز من دولة البحرين وسلطنة عمان واليمنين.

وذكر مدير المركز ان اكثر السرطانات شيوعا في الكويت بين الرجال هو سرطان الرئة وأكثرها بين النساء هو سرطان الثدي.

وقال ان المركز لاحظ خلال الخمس سنوات الأخيرة زيادة كبيرة في الاصابة بسرطان الرئة بين السيدات.

وأشار الى ان عدد الحالات التي شفيت في مركز الكويت لمكافحة السرطان (الذي تأسس عام ٨٢) يشكل ٣٠ في المائة من مجموع المرضى الذين يتلقون العلاج بالمركز.

وقال ان هذه النسبة تقل عن النسب المذكورة في بعض المراكز الدولية ليس بسبب نقص الامكانات في مركز الكويت ولكن لأن عددا كبيرا من مرضانا يتقدمون للعلاج حينما يصل المرض الى مراحل متقدمة يصعب معها الشفاء وهؤلاء مع الأسف يمثلون ٥٠ في المائة من المراجعين بينما تزيد نسبة الحالات التي يتم اكتشافها بوقت مبكر في الدول الغربية وامريكا عن ٧٥ بالمائة من مجموع المراجعين.

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد محادين

اسبوع الطفل الفلسطيني

تركض الأيام من بين ايدينا، كما تركض حبات الرمل من بين أيدي الذين يأخذون اماكنهم الآن على الشواطىء الجميلة، وتركض من بين ايدينا كما تركض بين عاشقين يكتشفان ان الساعات الطويلة والكثيرة، التي انفقاها معاً، لم تكن كافية لشرب فنجان من القهوة!

وها سبعة شهور توشك ان تمر على الانتفاضة الفلسطينية، ولا نحتاج لأكثر من خمسة اخرى لكي نقف مع تجاوزها العام الأول ودخولها العام الثاني، ولا بد ان تكون لوقفتنا هذه لون آخر وشكل آخر وطعم آخر وبعد آخر، واعرف ان غالبيتنا لم تعد راغبة في ايام جديدة ومناسبات جديدة للوقوف معها، وان اياما كثيرة ومناسبات كثيرة تمر بنا فلا نتذكرها او تمر بنا ونحرص على عدم تذكرها، ذلك ان الصورة الجميلة او الصورة القبيحة التي كانت داخل اطارها، تعرضت لعوامل الحرارة والرطوبة، وعوامل البرد والصقيع، وغابت معالمها شيئا فشيئا، حتى لم تعد فوق جدراننا سوى مربعات من خشب تحيط بألواح من زجاج.

ومع هذا فإن الأمر هنا مختلف جدا، فالحجر الفلسطيني الذي القاه الطفل الفلسطيني لم يكتف باعادة خلط الأوراق ولا بتحريك الماء الساكن في منطقة محدودة، لقد خلط الأوراق في كل مكان وكل ملف، وحرك الماء الساكن داخل فلسطين المحتلة، وعلى امتداد الساحة العربية، وفي كل بحيرة او بحر او حتى زجاجة، وفلسطين التي كانت غائبة في آخر زوايا الذاكرة الانسانية، خرجت فإذ هي في كل بيت، لا تمر على هذه الذاكرة بالوجع الفلسطيني بل وتضرب على هذه الذاكرة بأطراف الحجر الغاضب.

ما اقترحه في عجالة هنا هو ان يكون هناك اسبوع خاص نسميه مثلا، اسبوع الطفل الفلسطيني، يأخذ مداه الزمني بين المسافة المهمة ما بين نهاية العام الأول للانتفاضة وبداية عامها الثاني، ونبدأ منذ الآن التفكير والعمل فيما يجب ان نملأ كل دقيقة منه، والأفكار كثيرة وممكنة التنفيذ:

- افلام وثائقية واعمال تلفزيونية باللغات الحية تبث في اكبر عدد ممكن من المحطات ولو بالمقابل المادي.
- انشطة فنية وثقافية متنوعة تقام على امتداد الساحة العربية والساحة الدولية وفق دراسة مسبقة لكل مكان تتم فيه هذه الأنشطة.
- اصدار طابع بريد عربي موحد يخصص لدعم الانتفاضة وترسل منه كميات كبيرة.
- إصدار مليون بطاقة باشكال مختلفة من قبل الحكومات العربية، ويرسم لوحاتها فنانون عرب وأجانب وترسل الى آلاف العناوين بمناسبة اعياد الميلاد واعياد رأس السنة.
- إصدار اعداد خاصة من الصحف والمجلات العربية وكتابة عشرات المقالات في الصحافة الأجنبية.
- تنظيم مسيرات في مختلف عواصم العالم يشارك فيها اطفال فلسطينيون وعرب وأجانب، وتتوجه الى مقار الملوك والرؤساء في هذه العواصم، وتحمل معها مطلبا واحدا محددا ومصاغا في كلمات عن حق اطفال فلسطين - مثل سواهم - بالوطن والطمأنينة.

والى «الشرق الأوسط» التي عودتنا على المبادرات الكثيرة الفاعلة، اتوجه من هذا المكان، بدراسة الاقتراح والتحرك في اتجاهه، لعلنا جميعا ننجح في اقامة اسبوع الطفل الفلسطيني المقترح على افضل وجه وبأعظم وأعمق تأثير.

اكينو تتحول الى «الفوشيا» بعد ان سئمت «الأصفر»

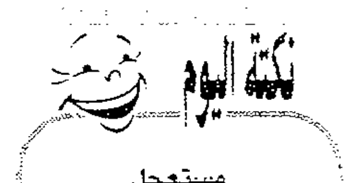
مانيلا - ر: اربط وشاحا اصفر حول شجرة السنديان العتيقة. لأنك تستطيع ان تضعه في أي مكان الا على الرئيسة كورازون اكينو. هكذا يقولون الآن في الفلبين ويعزون ذلك الى ان الرئيسة الفلبينية سئمت هذا اللون الذي كان رمزا لصعودها الى سدة السلطة.

ويأتي كشف الرئيسة هذا عن مشاعرها بعد سنوات من الألبسة الصفراء والأوشحة والأشرطة الصفراء واللون الأصفر في كل شيء ابتداء بالزهور ووصولا الى الملصقات السياسية.

وقد اعطى لهذا اللون شعبيته هذه، بنينو اكينو زوج الرئيسة وجعل منه رمزا لمعارضة الرئيس فرديناند ماركوس. وأصبح اللون عميق الجذور كتعبير رمزي سياسي بعد اغتيال اكينو سنة ١٩٨٣ عند عودته الى الفلبين من منفاه في الولايات المتحدة.

ويقول اصدقاء الرئيسة المقربون ان الفوشيا اصبح هو اللون المفضل لديها.

نكتة اليوم



مستعجل

الرجل: يا حضرة المفتش منذ ثلاثة ايام وأنا انتظر القطار.

المفتش: بسيطة ان البطاقة التي في جيبك صالحة لمدة سنة فلماذا العجلة.

من القارىء
محمد هشام كسرواني

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

ماك باجر المغني البريطاني سمح لابنته جيد ذات الستة عشر عاما بأن تقابل صديقها جوش آستور وان تخرج معه وتمضي وقتا سعيدا في حفلاته بشرط واحد: ان تعود مبكرة، وفي وقت لا يتعدى الحادية عشرة قبل منتصف الليل، ذلك ما كشفت عنه احدى الصحف البريطانية امس التي تابعت قصة طرد جيد من مدرستها بعد ان تسللت منها لتلتقي مع صديقها في الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

جيد كانت قد غضبت من صديقها بعد ذلك الطرد بأسبوع لان الصحف نشرت خبر ضبطه مع ابنة مغن بريطاني آخر شارك اباها باجر في عضوية فريق الغناء «رولنج ستونز» الذي اشتهر في الستينات. ولكن جيد عادت وصفحت عنه وقبلت شروط الاب الذي لم يستطع ان يمنع اللقاءات وأخذ يقنن مواعيدها.

الأسرة تصاب بالاغماء والأب يقود السيارة

الخليج - «الشرق الأوسط»:

فجأة اكتشف مواطن في أم القوين وهو يقود سيارته حاملا افراد اسرته انهم قد سكتوا عن الكلام على غير العادة فأصابه بعض من الذهول وانتابه الشك في الأمر غير المتوقع.

فالتفت الرجل الى أهله فلاحظ انهم في حالة اغماء.. وعندها اوقف الرجل سيارته على جانب من الطريق وبدأ في محاولة لافاقة افراد اسرته من هذا الاغماء لكن دون جدوى.. فما كان عليه الا ان انطلق بسيارته الى مستشفى ام القوين وهناك تم عمل الاسعافات اللازمة وبعدها خرجوا سالمين.

أفادت المصادر ان دخانا تسرب من العادم الى داخل السيارة تأثرت به الأسرة في المقعد الخلفي ولأن الزجاج بجوار السائق كان مفتوحا قليلا لم يصب باغماء كباقي اسرته.

فيضانات في بنجلادش حصيلتها ١٢ قتيلا

دكا - ا. ف. ب: لقي ١٢ شخصا على الاقل حتفهم في بنجلادش اثر الفيضانات الخطيرة التي سببتها الامطار الموسمية العارمة وذلك منذ ثلاثة ايام.

وافادت صحيفة «بنجلادش تايمز» ان ٧ اشخاص على الاقل جرفتهم الامواج المتدفقة الى خليج البنغال بعد تدمير سد اعترض طريقها.

وفي بندارابان غرق طفل بينما قضى ثلاثة آخرون تحت انقاض منازلهم التي انهارت في المدينتين الساحلتين بتشخالي وساتكانيا.

ومن جهة اخرى دفن رجل تحت الانقاض اثر انزلاق التربة في قرية في قطاع رنجاماتي الكثير الاودية.

اما في كالكتا (الهند) فقد اثارت الامطار المتواصلة امس فيضانات في كل انحاء المدينة حيث قطعت الخطوط الهاتفية وشلت حركة السير.

